

# احكام العلماء

في تصنيف الفنون الشرعية ومصادرها

شرح رسالة

اللؤلؤ النظيم في علوم العلماء

لشيخ الإسلام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر

(٨٤٥ - ٩١٥ هـ)

شرح وتعليق

د. عبد الله بن عبد الرحمن

مكتبة دار الفقه والعلوم الشرعية  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دار الفقه والعلوم الشرعية

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi  
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ  
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار البسائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤

# خزانة العلوم

فِي تَصْنِيفِ الْفُنُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَمَصَادِرِهَا



شرح رسالة

اللؤلؤ والنظير في رُومِ التعلُّمِ والتعلِّيمِ

لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ زَكْرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ

(٨٢٥ - ٥٩٢٥)

شرح وتعليق

د. عبد الله نذير أحمد

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية  
كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز

دار النشر الإسلامية

137790



## المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

وصلوات الله وسلامه على سيد المرسلين، سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد...

فقد كنت منذ زمن أحدث نفسي بكتابة مذكرة صغيرة ترشد طلبة العلم إلى مظان المعلومات التي يبحثون عنها لكتابة بحوثهم العلمية، في العلوم الشرعية والعلوم المساعدة لها بخاصة.

إلى أن وجدت - أثناء بحثي بين المخطوطات - مخطوطاً صغيراً، تعنى بتصنيف العلوم باختصار، وهو الكتاب المعني بالتحقيق والشرح: (اللؤلؤ النظيم في روم التعلّم والتعليم) لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري الشافعي (٩٢٥هـ)، المحفوظ (ميكروفلم) بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة، تحت (رقم المجاميع ٧٤٢/٥)، فجعلت تلك الرسالة الصغيرة أصلاً للوصول إلى مآربي وقصدي، حيث وجدت الرسالة شاملة وحاوية لجميع العلوم المعروفة في عصرنا إضافة إلى الفوائد المذكورة في كل فن، والآداب الضرورية التي يحتاجها الطالب في طلبه العلم.

ومن ثمَّ عقدت العزم على تحقيق الرسالة، وذكر أهم ما كُتِب من مصادر علمية معتبرة موثوقة عند أهل كل فن من الفنون، بل إضافة بعض المصادر المتعلقة ببعض أهل الفن وتراجمهم.

وبذلك يكون قد (صدت عصفورين بحجر) كما يقال:

أولاً: بمعرفة هذه الفنون ومدى فائدة كل علم.

ثانياً: بمعرفة أهم ما سطر من الكتب في هذه العلوم، فهذا فن وعلم مستقل وحده.

وقد توسَّعتُ بعض التوسع في ذكر بعض مصادر العلوم الشرعية المهمة، مثل: الفقه، والتفسير، والحديث وعلومه، واقتصرت في الأخرى بحسب ما يكفي حاجة الباحثين وطلبة العلم في ذلك الشأن.

كما وضحتُ في بعض العلوم مثل: الهندسة، والفلك، والفيزياء، والكيمياء، والطب، ونحوها، بذكر ما قدمه علماؤنا الأسلاف في تطوير وتسهيل بل إبداع واختراع واكتشاف، وإيصال العلم النظري إلى العلوم التجريبية وما حققه من نظريات وإضافات جديدة في هذه العلوم، مما جعل الغرب يقف متلماً ومستفيداً من تلك العلوم مما قدمته قرائح عقول المسلمين لقرون خلت ادعى بعدها الغرب نسبة بعض العلوم إلى علمائهم زوراً وبهتاناً، حتى لا تنسى الناشئة منا جهود الآباء والأسلاف وتصدق دعوى المفترين.

وأوردت من المصادر في بعض الفنون – مع ما أخذ على بعض من هذه الكتب من المآخذ والنقد، لمخالفتها لأصول الدين عند أهل الحق والمعرفة. مثل: بعض كتب التصوف، والعقيدة، والتفسير ونحوها، مع ذكرى مقدمة موجزة في بعض هذه العلوم ما توضح العلم ومآخذه، وموقف أهل الحق من المسلمين من مثل ذلك العلم، مثل: السحر، والنجوم وغيرهما، حتى يكون القارئ على

بينه واضحة من تلك العلوم وحكمها . ولم أتعرض لكل كتاب ومؤلف على حدة بالتعريف والنقد وبيان ما لها وما عليها، فتلك متروكة لعقل القارئ الفهيم اللبيب .

ولم تكن خطتي ومنهجي أيضاً التعليق والتبيين لمحاسن ومساويء الكتب ونقدها وذكر محتوياتها هنا .

وإنما كانت مهمتي وغرضي الأساس هو تعداد عدد من الكتب في كل فن وذكر كم من كتب كل علم؛ ليسهل على الباحث الرجوع إليها .

كما أن غرضي الرئيسي من كتابة هذه التعليقات هو: أن أجعل بين يدي الباحث وطالب العلم كُتُباً مختصراً، صغيراً في حجمه خفيفاً في حملته، ويستطيع من خلاله التعرف على أهم مصادر ومراجع كل فن من الفنون بأقصر وقت وأقل جهد، وليدرك من خلاله ما تركه سلفنا الصالح من علوم، وما بذله أئمتنا الأفاضل من جهود مشكورة وعناء كثير في سبيل إيصال هذه العلوم والفنون للأجيال اللاحقة - رجاء المثوبة والأجر - .

وحتى يعلم الطالب الناشئ تضحية هؤلاء الأئمة الأكابر، وجلالة مكانتهم، ويقدرهم التقدير والتبجيل اللائق بسمو مقاصدهم ورفع قدرهم .

ثم بمكنة الطالب أن يتعرف ما كتبه أيضاً علماؤنا المعاصرون المتخصصون، في بعض الفنون . وما أضافه هؤلاء على السابقين من نظريات، واستدراكات، وتفصيل وتوضيح للغوامض، ونقد ودراسة لما ذكره السابقون . فالمعاصرون أيضاً حقيقة لا يستخف بها ولا يستغنى عنها .

والناظر في هذا الكُتُب سيجد بإذن الله عز وجل ما يغني المبتدئ من طلبة العلم عن الرجوع إلى كثير من المطولات ويعين العالم المنتهي في مدارج العلوم على الاستدراك والاسترجاع لمعلوماته بأسرع وقت وأقل مجهود .



كما أن جل ما ذكرته من الكتب مطبوع وأكثره محقق حديثاً، ومتوفر في المكتبات ومتداول بين الأيدي ومعروف لدى طلبة العلم.

هذا ومن أهم ما اعتمدت في إخراج هذه المعلومات:

الكتب الملحقة لكتابة البحث العلمي (في الدراسات الإسلامية، العقديّة، والقرآنيّة، والسنة وعلومها، والتاريخية، والعربية) لأستاذنا الفاضل فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان حفظه الله.

وكتاب الموجز، لأستاذنا الدكتور محمود محمد الطناحي.

وكتاب منهج النقد في علوم الحديث، للدكتور نور الدين عتر.

وكتاب أصول التخريج ودراسة الأسانيد، للدكتور محمود الطحان.

وكتاب تاريخ العلوم عند العرب، للأستاذ عمر فروخ.

وكتاب مراجع العلوم الإسلامية، للدكتور محمد الزحيلي.

وغيرها كثير من المؤلفات المعنيّة بهذا الجانب.

وهذا لا يفوتني أن أشكر كل من أعانني - في إخراج هذه الرسالة إلى الوجود - بالمساهمة أيّاً كان نوعها، وبخاصة أخي الفاضل فضيلة الدكتور عبد اللطيف الصبّاغ لما كان لنصحه وإرشاده الأثر البالغ في إثراء الكتاب ومادته، وابنتي [أمامة] التي أعانتي بإحضار المراجع في فترة صعبت عليّ الحركة فيها، فلهم مني - ريل الشكر والتقدير والامتنان ومن الله تعالى الأجر العظيم.

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبّله مني قبولاً حسناً، وأن ينفع به طلبة العلم، وصلى الله وسلّم على سيّدنا وحبينا ونبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.



## دراسة علم التصنيف

هذا الجانب المهم في هذه الرسالة المباركة :

وهو ما يعرف بـ (تصنيف العلوم).

بدأ تنظيم المعرفة منذ زمن أفلاطون.

وجاء بعد أفلاطون أرسطو فقسّم المعرفة إلى ثلاثة أقسام: علوم نظرية،

وعلوم عملية، وعلوم إنتاجية، وتحت كل قسم علوم.

وقد تأثر أكثر العلماء الذين جاؤوا بعد أرسطو بطريقته (فلسفة اليونان) حتى

علماء العرب، بسبب آثار الترجمة التي انتشرت في العصر العباسي.

إلا أن العرب بعد ذلك أبدعوا وابتدعوا تقسيمات خاصة بهم لترتيب العلوم

والمعارف التي وجدت، خاصة في الدين الإسلامي.

– فبدأ الكندي (٢٥٢هـ) في تصنيف العلوم في رسائله: (كتاب ماهية

العلم وأقسامه) وقسّم العلوم: إلى علوم إلهية، وعلوم إنسانية، فيعدّ بداية جديدة

خاصة.

– وكتاب أبي نصر الفارابي (٣٣٩هـ): (إحصاء العلوم).

يعتبر من أهم كتب التصنيف في التراث الإسلامي. وقسّم العلوم إلى أقسام

خمسة: علوم اللسان وفروعها، علوم المنطق، علم الرياضيات أو علم التعاليم،

العلوم الطبيعية والإلهية، والعلم المدني، وعلم الفقه وعلم الكلام.

واختار الفارابي لموسوعته ثلاثة عناوين:

(أ) إحصاء العلوم.

(ب) علم مراتب العلوم وتصنيفها.

(ج) علم تقاسيم العلوم.

فنجد في تقسيمه إبداعاً وتجديداً في التصنيف لم نجده في سلفه.

ومن ثم أعجب علماء المسلمين بهذه (الموسوعة المختصرة المصنفة) أيما إعجاب، قال القاضي صاعد الأندلسي (٤٦٢هـ): «تم له بعد هذا كتاب شريف في (إحصاء العلوم) والتعريف بأغراضها لم يسبق إليه، ولا ذهب أحد مذهبه فيه، ولا يستغني طلاب العلوم كلها عن الاهتداء به وتقديم النظر فيه». مقدمة إحصاء العلوم.

– ومن أشهر الموسوعات المختصرة المصنفة التي أشاد بها العلماء: موسوعة الخوارمي (٣٨٧هـ): (مفاتيح العلوم)؛ حيث جمع فيه ما بين كل طبقة من العلماء من المواصفات والاصطلاحات، ورتبها على أبواب العلوم.

وقسم العلوم إلى قسمين، وسمى كل قسم مقالة: فجعل المقالة الأولى في علوم العرب، والمقالة الثانية: في علوم العجم.

وجعل لكل مقالة أبواباً، وتحت كل باب فصلاً.

– وكتاب ابن النديم (٣٨٥هـ) (الفهرست): يعد عملاً ببليوجرافياً فريداً في نوعه بالنسبة لعصره، ورتب كتابه على عشر مقالات تشمل الأقسام الرئيسة المعروفة لعلوم عصره.

– ابن سينا (٤٢٨هـ).

وفلسفته في تقسيم العلوم نابعة من شخصيته الثقافية المتنوعة:

فقسّم المعرفة إلى قسمين : عملية ونظرية :

فالقسم الأول : علوم لا يصلح أن تجري أحكامها الدهر كله، بل في طائفة من الزمان ثم تسقط بعدها .

والقسم الثاني : علوم متساوية النسب إلى جميع أجزاء الدهر، وهذه العلوم أولى العلوم بأن تسمى حكمة، وهذه العلوم منها أصول، ومنها توابع وفروع .

– ومن أهم وأفضل الموسوعات المختصرة : موسوعة (إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد في أنواع العلوم) : لابن الأكفاني (٧٤٩هـ).

بل يعد إرشاد القاصد من أحسن ما كتب في تصنيف العلوم .

وتفضّل هذه الموسوعة في كثير من النواحي على غيرها من المصنفات في هذا الفن؛ حيث رأى ابن الأكفاني أن للتربية والتعليم وسيلتين هما :

(أ) طلب العلم عن أستاذ ينصح للطالب ويرشده، ومن ثمّ ذكر في الفصل الأول آداب طالب العلم .

(ب) وثنى بذكر الكتاب، حيث أطال الحديث عن الكتب وأنواعها، وقيمة كل كتاب وهكذا .

كما أضاف بعد ذكر تعريف كل فن، ما كتّب فيه من كتّيب، مطولة ومختصرة وهكذا .

وقسم ابن الأكفاني العلوم إلى قسمين، فقال في مقدمة كتابه (القول في حصر العلم) :

«كل علم فإما أن يكون مقصوداً لذاته أو لا :

الأول : العلوم الحكمية، والمراد بالحكمية ها هنا استكمال النفس الناطقة في قوّتها النظرية والعملية بحسب الطاقة الإنسانية .

الأول: يكون بحصول الاعتقادات اليقينية في معرفة الموجودات وأحوالها.

والثاني: يكون بتزكية النفس باقتنائها الفضائل، واجتنابها الرذائل.

وأما الثاني: وهو ما لا يكون مقصوداً لذاته، بل آلة لغيره، فإما للمعاني وهو علم المنطق، وإما لما يُتوصل به إلى المعاني من اللفظ والخط وهو علم الآداب.

ثم جعل «العلوم الحكمية النظرية تنقسم إلى أعلى وهو العلم الإلهي، وأدنى وهو العلم الطبيعي، وأوسط وهو العلم الرياضي». إرشاد القاصد، ص ١٠٧، ١٠٨. وذكر المؤلف ستين فناً من العلوم.

— ثم جاء الشريف الجرجاني (٨١٦هـ)، في كتابه (التعريفات) التي رتبها على الحروف الهجائية، وذكر في كل حرف ما يناسبها من الفنون.

— كما أن رسالة (اللؤلؤ النظيم في روم التعلّم والتعليم) لمؤلفها الشيخ زكريا الأنصاري (٩٢٥هـ)، الرسالة التي أقدمها محققة خرجت مزيجاً من المصنفات السابقة في تصنيف العلوم حيث سلك مسلكاً فريداً في ترتيبه للعلوم غير مسلك السابقين. فقسم الأنصاري العلوم إلى شرعية، وأدبية ورياضية، وعقلية، وهو أقرب ما يكون إلى تصنيف الفارابي، إلا أن الأنصاري تأثر تأثراً كبيراً بابن الأكفاني: فمقدمته في شروط التعلّم والتعليم مختصرة من كتاب إرشاد القاصد، ثم إن جُلّ تعاريفه مقتبسة أو مأخوذة من كتاب ابن الأكفاني، إلا أن مؤلفنا ذكر ثمانية وثلاثين علماً، بينما ذكر صاحب إرشاد القاصد ستين علماً.

— ويأتي بعده الإمام السيوطي (٩١١هـ) بكتابه (إتمام الدراية لقراء النقاية الجامع لأربعة عشر علماً) فإنه في كتابه النقاية عرف أربعة عشر علماً، ثم شرحه في إتمام الدراية وأضاف إضافات كثيرة في شرحه.

فعرّف بالعلوم الشرعية، والعربية وأضاف علمي الطب والتشريح. فكتاب السيوطي لم يقتصر على تعريفات العلوم بل أضاف أهم أركان كل علم حتى لا يحتاج القارئ إلى كتاب آخر للإلمام بهذا العلم.

يقول في مقدمة كتابه: «... وضممتها خلاصة أربعة عشر علماً، وراعت فيها غاية الإيجاز والاختصار وأودعت في طي ألفاظها ما نشره الناس في الكتب الكبار بحيث لا يحتاج الطالب معها إلى غيرها ولا يحرم الفطن المتأمل لدقائقها من خيرها، بادرت إلى ذلك قصداً لعموم العائدة وتمام الفائدة...».

– وجاء أبو الخير أحمد بن مصطفى الشهير بـ (طاش كبري زاده) (٩٦٨هـ) بكتابه (مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم) فيعد كتابه قمة علم التصانيف إذا ما استعرضنا الكتب السالفة الذكر فإنه استفاد من أسلافه وأضاف إضافات رائعة «فهو العالم الوحيد الذي انفرد بين علماء المسلمين بإدراك حقيقة هذا العلم وأحسن بأهميته، فرتبه علماً مستقلاً بين أصناف العلوم التي ضمّنها كتابه حيث أفرده له عنواناً خاصاً سماه (علم تقاسيم العلوم)».

أما منهجه في التأليف فله شخصية خاصة في التبويب والتفريع ويمكن التعرف عليه من المقدمة التي أوضح لها عنواناً (مقدمة في بيان حصر العلوم على الإجمال ثم الشروع في تفصيل كل منها أصولاً وفروعاً)، وفي المقدمة يقسم المعرفة إلى سبعة أصول.

– وجاء أبو البقاء الحسيني الكفوي (١٠٩٤) بكتابه (الكليات)، الذي جرى فيه على ترتيب كتب اللغات.

– ثم جاء القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد بكيري الهندي بكتابه (جامع العلوم) الملقب بـ (دستور العلماء)، وقد أتمه تأليفاً سنة ١١٧٣هـ

– حتى جاء الشيخ محمد علي الفاروقي التهانوي الهندي المتوفى في القرن الثاني عشر الهجري بكتابه الجليل (كشاف اصطلاحات الفنون) فجمع وأوعى ووقع بين كتب الفن موقفاً حسناً «فقد استقصى فيه التهانوي بحث المواضع العلمية متدرجاً من الدلالة اللغوية إلى غيرها من الدلالات في شتى العلوم من نقلية وعقلية، وتوسع في إيراد المسائل التي اقتضاها البحث معتمداً على الكتب المعتمدة في العلوم المختلفة وعلى آراء الثقات من العلوم والمؤلفين. وذكر المظان التي نقل عنها يوردها في ثنايا المادة أو في آخرها بحيث أضحى الكتاب معلماً للثقافة في الإسلام».

انظر: مقدمة لكتاب (ترتيب العلوم) لساجقلي زاده، لمحققه الفاضل الشيخ / محمد بن إسماعيل السيد أحمد.

ومقدمة كتاب إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد لابن الأكفاني.

وكتاب كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي.

ومما يمكن إلحاقها (بدراسة علم التصنيف) مؤلفات في:

### مؤلفات في نشأة العلوم الإسلامية ومصادرها:

- تاريخ التراث العربي: لسزكين، فؤاد.
- التفسير والمفسرون: للذهبي، محمد حسين.
- علوم الحديث ومصطلحه: للخطيب، أحمد عجاج.
- تاريخ المذاهب الفقهية: لأبي زهرة، محمد.
- تطور الفكر الأصولي: لأبي سليمان، عبد الوهاب.
- حضارة الإسلام: لجلال مظهر.
- تاريخ العلوم عند العرب: لعمر فروخ.

\* \* \*

# خزانة العارف

في تصنيف الفنون الإسلامية ومصادرها

شرح رسالة

اللؤلؤ النظيم في رُومِ التعلّم والتعلّم

لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري

(٨٢٥ - ٩٢٥ هـ)

شرح وتعليق

د. عبد الله نذير أحمد

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية  
كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبي ونعم الوكيل

قال سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الإسلام، ملك العلماء الأعلام:  
أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي متع الله بوجوده الأنام وحرسه بعينه  
التي لا تنام بجاه<sup>(١)</sup> محمد خير الأنام وآله وصحبه البررة الكرام.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرف من وفقه بالعلم والعمل وزينه بالهداية  
المقدرة في الأزل والصلاة والسلام على أشرف من خلقه الله  
— عز وجل — وعلى آله وصحبه المنزهين عن السفاهة والزلل،  
وبعد:

فهذه رسالة مشتملة على بيان شروط تعليم العلوم وتعلمها  
المسطرة، وعلى حصر أنواعها، وبيان حدودها، وفوائدها المشتهرة  
المحررة، وسميتها بـ: (اللؤلؤ النظيم في روم التعلّم والتعليم).

(١) التوسل بجاه النبي ﷺ في الدعاء مختلف فيه بين العلماء. (انظر التوسل والوسيلة، لابن تيمية).

## أما شروط تعليمها وتعلمها فاثنا عشرة (١):

(١) لقد تحدث المؤلف رحمه الله تعالى في مبدأ رسالته عما ينبغي أن يكون عليه طالب العلم من الآداب والأخلاق والصفات الحميدة فاقصر على أهم هذه الأمور (من أتباع آداب السلوك عند التعلم وواجباته نحو الأستاذ) في عبارات وجيزة وأسطر قليلة، ليجعلها طالب العلم نبراساً منيراً له في حياته العلمية حتى يصل إلى مبتغاه في الدنيا من معرفة وحصول علم وترفع عن الجهل والجهلاء، وليتبوأ مقعده مع العلماء الذين يخشون الله عز وجل، ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقَدِّرٍ ﴾، فاختصر قواعدها وفوائدها من ذكر دوافع المتعلم لطلب العلم، وأرشده إلى تحديد نوع العلم الذي يفهمه ويتقبله طبعه، مع الإلمام بنوع الفن الذي يتعلمه، ومعرفة كتب هذا الفن، بالإضافة إلى أخذ كل ذلك من شيخ عالم ناصح، ثم ذكره كيف يزداد في العلم بالمذاكرة والمساءلة ومدارسة زملائه.

كما وضح لطالب العلم بأن لا يدخل في علم قبل أن يتقن العلم الذي قبله من حيث الترتيب، وأرشده إلى احترام وتكريم معلمه والصبر في الطلب على شدته وغلظته، ونبيه على المحافظة على العلم الذي حصّله بالعمل والنشر والنصح للآخرين، وأخيراً حذره ونبيه من الداء العضال: الغرور والشعور بالكمال والوصول إلى الغاية، ثم ذكره وحذره من العقبات والعوائق التي تمنع السير في الطلب وتقف دون الوصول إلى الغاية، لئلا يطمئن ويغتر بعلمه ويقع فيما لا تحمد عقباه فيخسر دنياه وآخرته.

ولقد اهتم علماء الإسلام منذ إشراق هذا الدين بهذا الجانب المهم في نصحتهم وإرشادهم لطلبة العلم، وكتبهم وسيرهم خير شاهد على ذلك. كما صنف في هذا (الفكر التربوي في الإسلام) مؤلفات نافعة لیتسفيد المبتدئون اللاحقون من تجارب الحكماء السابقين، ويسيروا في منهاجهم على سير تلكم العلماء الأبرار، وتركوا لنا تراثاً علمياً ذاخراً بالفوائد لا يستغني عنها (المتعلم المبتدئ)، ولا العالم النحرير).

فمن هذه المؤلفات:

- كتاب آداب المتعلمين: لابن سحنون (٢٥٦هـ).
- الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه؛ لأبي هلال العسكري (٣٩٥هـ).
- الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين: للقاسبي (٤٠٣هـ).

أحدها: أن يقصد به ما وضع ذلك العلم له، فلا يقصد به غير ذلك، كإكتساب مال، أو جاه، أو مغالبة خصم، أو مكائفة.

ثانيها: أن يقصد العلم الذي تقبله طباعه، إذ ليس كل واحد يصلح لتعلم العلوم، ولا كل من يصلح لتعلمها يصلح لجميعها، بل كل ميسر لما خلق له.

وثالثها: أن يعلم غاية ذلك العلم؛ ليكون على ثقة من أمره.

رابعها: أن يستوعب ذلك العلم من أوله إلى آخره، تصوراً أو تصديقاً.

- 
- =
- تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق: لمسكويه (٤٢١هـ).
  - جامع بيان العلم وفضله: لابن عبد البر القرطبي (٤٦٣هـ).
  - (كتاب منهاج المتعلم) وكتاب (أيها الولد): لأبي حامد الغزالي (٥٠٥هـ).
  - أدب الإملاء والاستملاء: للسمعاني (٥٦٢هـ).
  - تعليم المتعلم في طريق التعلم: للزرنجي (٥٩٣هـ).
  - الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ: لابن الجوزي (٥٩٧هـ).
  - تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم: لابن جماعة (٧٣٣هـ).
  - منهج التربية والتعليم: للأستاذ محمد قطب.
  - التربية الإسلامية: للأستاذ عبد الرحمن النحلاوي.
  - خصائص التصور الإسلامي: للأستاذ سيد قطب.
  - فلسفة التربية في القرآن الكريم: للدكتور محمد فضل الجمالي.
  - تربية الأولاد في الإسلام: للشيخ عبد الله علوان.
- كما سلك المعاصرون من العلماء الفيورين مسلك السلف الصالح في النصح والإرشاد والإفادة بكتب وبحوث ورسائل نافعة في هذا الفن.

خامسها: أن يقصد فيه الكتب الجيدة المستوعبة لجملة الفن.

سادسها: أن يقرأ على شيخ مُرشد أمين ناصح، ولا يستبدُّ بنفسه  
وذكائه.

سابعها: أن يُذاكرَ به الأقرانَ والأنظارَ طلباً للتحقيق لا للمغالبة،  
بل للمعاونةِ على الإفادة والاستفادة.

ثامنها: أنه إذا حصل ذلك العلم لا يُضَيِّعه بإهماله، ولا يمنعه  
مستحقُّه لخبر: (مَنْ عِلِمَ علماً نافعاً وكتمه، ألجمه الله تعالى يوم القيامة  
بلجامٍ من نار) (١).

ولا يؤتیه غير مستحقه لما جاء في كلامِ الثُّبوة: (لا تُعَلِّقُوا الدُّرَّ  
في رقاب الخنازير) (٢)، أي لا تؤثروا العلومَ غير أهلها.

(١) أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ١/١٠٨؛ و«العراقي في المغني عن حمل الأسفار  
١/١١؛ والهندي في كثر العمال عن أنس، وابن عمرو، وابن عباس رضي الله عنهم نحوه  
١٠/٢١٧؛ وحديث عبد الله بن عمرو بلفظ: (من سُئل عن علم فكتمه... الحديث)  
أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثوقون كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد  
١/١٦٣.

(٢) أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ١/٣٤٤؛ والخطيب في تاريخ بغداد ٩/٣٥٠؛  
والكناني في تنزيه الشريعة ١/٢٦٢؛ وابن الجوزي في الموضوعات ص ٢٣٢؛  
والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ١/١٠٨؛ والمفتي في تذكرة الموضوعات ص ٢٦.  
والحديث له شاهد من حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب  
العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ  
والذهب».

أخرجه ابن ماجه بإسناد ضعيف (٢٢٤) ١/٨١.

ويثبت ما استنبطه بفكره، مما لم يُسبق إليه لِمَنْ أتى بعده، كما فعل مَنْ قبله، فمواهب الله تعالى لا تقف عند حدٍّ.

تاسعها: أن لا يعتقد في علمٍ أنه حصَّل منه مقداراً لا يمكن الزيادة عليه، فذلك نقصٌ وحرمان.

عاشرها: أن يعلم أن لكل علمٍ حدًّا، فلا يتجاوزه ولا ينقص عنه.

حادي عشرها: أن لا يُدخِلَ علماً في علمٍ آخر، لا في تعلُّمٍ، ولا

في مناظرةٍ، لأن ذلك / يشوش الفكر.

[1/1]

ثاني عشرها: أن يراعي كلُّ من المتعلم والمُعَلِّم الآخر، خصوصاً

الأول؛ لأن مُعَلِّمَهُ كالأب بل أعظم؛ لأن أباه أخرجه إلى دار الفناء، ومُعَلِّمَهُ دلَّه على دار البقاء.

### آفات العلم:

واعلم أن للاشتغال بالعلم آفاتٍ كثيرةً عدمها في الحقيقة شروط له<sup>(١)</sup>.

— فمنها: الوثوق بالزمن المستقبل فيترك التعلم حالاً؛ إذ اليوم

في التعليم، والتعليم أفضل من غده، وأفضل من أمسه، والإنسان كلما كَبُرَ كَثُرَتْ عوائقه.

<sup>(١)</sup> وفي الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف حفص بن سليمان، وقال السيوطي: سئل الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى عن هذا الحديث فقال: إنه ضعيف، أي سنداً، وإن كان صحيحاً، أي معنىً.

وقال تلميذه جمال الدين العزي: هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن، وهو كما قال، فإنني رأيت له خمسين طريقاً وقد جمعها في جزء. اهـ كلام الإمام السيوطي.

(١) أي الابتعاد عن هذه الآفات من شروط الاشتغال بالعلم.

– ومنها: الوثوق بالذكاء، فكثيرٌ من فاته العلمُ برُكونه إلى ذكائه، وتسويفه أيام الاشتغال.

– ومنها: التنقل من علمٍ قبل إتقانه إلى علمٍ آخر، أو من شيخٍ إلى آخر قبل إتقان ما بدأ به عليه، فإنه هدمٌ لما قد بُني.

– ومنها: طلبُ الدنيا والترددُ إلى أهلها والوقوف على أبوابهم.

– ومنها: ولايةُ المناصب فإنها شاغلة مانعة.

كما أن ضيقَ الحال أيضاً مانعٌ.

وأما حصر أنواع العلوم فهي:

إما شرعية، وهي ثلاثة: الفقه، والتفسير، والحديث.

وإما أدبية وهي أربعة عشر: علم اللغة، وعلم الاشتقاق، وعلم التصريف، وعلم النحو، وعلم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، وعلم العروض، وعلم القوافي، وعلم قرض الشعر، وعلم إنشاء النثر، وعلم الكتابة، وعلم القراءات، وعلم المحاضرات، ومنه التواريخ.

وإما رياضية: وهي عشرة: علم التصوف، وعلم الهندسة، وعلم الهيئة، والعلم التعليمي، وعلم الحساب، وعلم الجبر، وعلم الموسيقى، وعلم السياسة، وعلم الأخلاق، وعلم تدير المنزل.

وإما عقلية: وهي ما عدا ذلك كالمنطق، والجدل، وأصول الفقه، وأصول الدين، والعلم الإلهي، والعلم الطبيعي، والطب، وعلم الميقات، وعلم النواميس، والفلسفة، والكيمياء.

\* \* \*

137790

٢٢

وأما بيان حدودها وفوائدها :

### فعلم الفقه:

علم بحكم شرعي عملي مكتسب من دليلٍ تفصيلي .  
وفائده : امثال أوامر الله ونواهيه .

□ أهم مصادر الفقه الإسلامي وعلومه :

\* فمن أهم مصادر الفقه الحنفي :

١ - الجامع الصغير، والمبسوط، أو (كتاب الأصل في الفروع)، والجامع الكبير، والزيادات، والسير الكبير: للإمام الشيباني، أبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد (١٨٩هـ).

٢ - مختصر القدوري: (أهم متون فروع المذهب) - للقدوري - أبي الحسين أحمد بن محمد البغدادي الحنفي (٤٢٨هـ)، من الكتب الأربعة المعتمدة في المذهب وهي: مختصر القدوري ووقاية الرواية في مسائل الهداية، لصدر الشريعة (٦٧٣هـ)، والمختار للموصلي (٦٨٣)، ومجمع البحرين وملتقى النهرين: لابن الساعاتي البغدادي (٦٩٤هـ).

٣ - المبسوط: للسرخسي، شمس الأئمة، أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل (٤٨٣هـ).

٤ - بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: للكاساني، علاء الدين أبي بكر بن مسعود (٥٨٧هـ) (من أسهل وأسلس الكتب عبارة وترتيباً وتنظيماً وتبويهاً).



٥ - الهداية: للمرغيناني، أبي الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل بن برهان الدين (٥٩٣هـ): وللكتاب شروح.

فمن أهم شروح هذا الكتاب: فتح القدير: للكمال بن الهمام، محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي (٨٦١هـ)، والبنية في شرح الهداية: للعيني، بدر الدين.

٦ - ومن أفضل وأجمع كتب الأحناف المتأخرين: حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار) المعروف (بحاشية ابن عابدين): لابن عابدين، أحمد بن عبد الغني بن عمر (١٣٠٧هـ).

\* من أهم مصادر الفقه المالكي:

١ - المدونة: من أشرف ما ألف في الفقه المالكي، وتعد المدونة، أصل المذهب وعمدته، وتسمى: (الأم، والكتاب) لمكانتها الجليلة في المذهب. دونها وهذبها سحنون، والأصل من سماع أسد بن الفرات عن عبد الرحمن بن القاسم من مالك وأصحابه.

٢ - رسالة ابن أبي زيد القيرواني، الملقبة (بباكورة السعد): لابن أبي زيد القيرواني، أبي محمد عبد الله (٣٨٩هـ).

٣ - مختصر خليل: للشيخ خليل بن إسحاق المالكي (٧٦٧هـ).

«وهو الكتاب المعتمد عند المتأخرين من المالكية والحجة لدى عامتهم».

ولقد اهتم المالكية بهذا المختصر اهتماماً بالغاً، وشروحه كثيرة، منها:

- مواهب الجليل لشرح مختصر خليل: للحطاب، أبي عبد الله محمد بن

محمد بن عبد الرحمن، المعروف بالحطاب (٩٥٤هـ).

«وهذا الكتاب من أشهر كتب المذهب وأكثرها اعتماداً في بيانه».

- الخرشي على مختصر سيدي خليل: للخرشي، محمد بن عبد الله بن علي

(١١٠١هـ).

- الشرح الكبير على مختصر سيدي خليل: للدردير، أحمد بن محمد بن

أحمد بن أبي حامد العدوي المالكي الخلوتي الشهير (بالدردير) (١٢٠١هـ) التزم

المؤلف بذكر المعتمد من أقوال المذهب، والراجح الذي تجب به الفتوى .  
وغيرها الكثير من الشروح، التي تدل على مكانة هذا المختصر في المذهب .

\* من أهم مصادر الفقه الشافعي :

– الأم: للإمام الشافعي، أبي عبد الله محمد بن إدريس (٢٠٤هـ) يعد بحق فريداً في بابه، من حيث المنهج والأسلوب والعرض، والاستتاج والاستنباط للأحكام الفرعية من الأدلة الكلية والتفصيلية .

– مختصر المزني: للمزني، أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى (٢٦٤هـ)،  
وشرحهُ الماوردي (٤٥٠هـ) بشرح واسع كبير يسمى (الحاوي الكبير) .

– الوجيز في فقه الإمام الشافعي: للغزالي، أبي حامد محمد بن محمد (٥٠٥هـ)،  
«أخذه المؤلف من (البسيط والوسيط) من تأليفه وزاد فيه أموراً». وشرحه الإمام الرافعي  
(٦٢٣هـ) بشرح (فتح العزيز في شرح الوجيز) .

– روضة الطالبين: للنووي، أبي زكريا محيي الدين بن شرف (٦٧٦هـ) اختصره  
من كتاب (فتح العزيز في شرح الوجيز) للرافعي (٦٢٣هـ) .

– منهاج الطالبين: للنووي، أبي زكريا محيي الدين بن شرف (٦٧٦هـ)، يعد  
الكتاب أهم مختصر في المذهب بتحرير الرأي المعتمد في المذهب. ولذا شرحه الكثير  
من الشافعية وبالغوا في الاهتمام ببيان وشرح ألفاظه، ومن شروحه:

– تحفة المحتاج لشرح المنهاج: لابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي  
(٩٧٤هـ) .

– مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج: للشربيني، شمس الدين  
محمد بن أحمد الخطيب (٩٧٧هـ) .

– نهاية المحتاج شرح المنهاج: للرملي، شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة  
(١٠٠٤هـ) .

«اشتهر هذا الكتاب عند المتأخرين، ونال من التقدير والثقة ما جعله المعتمد  
المنفرد في المذهب عند أكثر الشافعية من علماء مصر وغيرهم. وآخرون جعلوا (النهاية)  
و (تحفة المحتاج) صنوين لا يعدوهما المذهب» .

\* من أهم مصادر الفقه الحنبلي :

– مختصر الخرقى : للخرقى ، أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد (٣٣٤هـ).

«مختصر بديع : لم يشتهر متن عند المتقدمين اشتهاره» وشرح ما يقرب من عشرين شرحاً ، ومن أعظم وأشهر شروحه :

– (المغني) : لابن قدامة ، موفق الدين المقدسي (٦٢٠هـ).

– (الكافي) : لابن قدامة ، موفق الدين عبد الله بن محمد بن أحمد (٦٢٠هـ).

كتاب وسط بين التطويل والاختصار مع ذكر الأدلة ليكون جامعاً بين الحكم والدليل .  
ولابن قدامة رحمه الله أيضاً :

– المقنع : وهو كتاب وسط موجز ، جامع لأكثر الأحكام مجردة عن الدليل والتعليل .

– والعمدة : «وهو مختصر في الفقه جرى فيه على ذكر قول واحد مما اختاره من أقوال الإمام» .

– الفروع : لابن مفلح ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مفلح (٧٦٣هـ).

«متن وسط في المذهب ، قصد به تصحيح المذهب وتحريره وجمعه» .

– تصحيح الفروع : للمرداوي ، علاء الدين علي بن سليمان المرداوي الصالحي (٨٨٥هـ).

ويعد هذا الكتاب تكملة وتتمة لكتاب الفروع لابن مفلح من تحديد وتحرير المذهب عند المتأخرين .

– الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل : بلحجاوي ، موسى بن أحمد بن موسى بن

سالم بن عيسى بن سالم المقدسي (٩٩٨هـ) .

يعد «ثاني الكتب المعتمدة في المذهب عند متأخري الحنابلة» .

– منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات : لابن النجار ، تقي الدين

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحى (٩٧٢هـ) .

«وهو ثالث الكتب المعتمدة في المذهب ، التي عليها تجري الفتوى عند

المتأخرين» .

- وشرحه المؤلف نفسه: (معونة أولي النهى شرح المنتهى).
- كما شرحه البهوتي (١٠٥١هـ): (شرح منتهى الإرادات): يمتاز هذا الكتاب بالعرض المفصل، وذكر الدليل والتعليل للمسائل.
- كشف القناع عن متن الإقناع: للبهوتي، منصور بن يونس بن إدريس (١٠٥١هـ).
- ويعد من الكتب المعتمدة المعتبرة في المذهب، المفصلة بالبيان وذكر الأدلة للمسائل.
- مصادر الفقه الإسلامي المقارن (الموازن):
- وهذا العلم يعرف لدى الفقهاء بعلم الخلاف: «هو الجدل الواقع بين أصحاب المذاهب الفرعية كأبي حنيفة والشافعي وأمثالهما».
- كتاب الحجة على أهل المدينة: للإمام الشيباني، محمد بن الحسن (١٨٩هـ).
- ويشتمل كتاب الأم للإمام الشافعي (٢٠٤هـ)، أبواباً متعددة من اختلاف الفقهاء مع الشافعي.
- اختلاف العلماء: للمروزي، محمد بن نصر أبي عبد الله (٢٩٤هـ).
- الإشراف على مذاهب العلماء: لابن المنذر، أبي بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري (٣١٨هـ)، وله: الأوسط في السنن، والإجماع، وكتاب الاختلاف.
- مختصر اختلاف العلماء: تصنيف أبي جعفر الطحاوي (٣٢١هـ)، وباختصار أبي بكر الجصاص الرازي (٣٧٠هـ).
- الإفصاح عن معاني الصحاح: لابن هبيرة، أبي المظفر يحيى بن محمد (٥٦٠هـ).
- بداية المجتهد ونهاية المقتصد: لابن رشد، محمد بن أحمد بن محمد القرطبي (٥٩٥هـ).
- قوانين الأحكام الشرعية ومسائل الفروع الفقهية: لابن جزى، محمد بن أحمد الغرناطي المالكي (٧٤١هـ).

– رحمة الأمة في اختلاف الأئمة: للعثماني، أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الدمشقي (القرن الثامن).

ويمكن أن يلحق بهذا الفن بعض الكتب التي لم يقصد مؤلفه في الأساس علم الخلاف، وإنما الغرض الأساسي هو بيان مذهب المؤلف وترجيحه مقترناً بالأدلة، مثل: – (المغني): لابن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ)، ويعد هذا الكتاب موسوعة فقهية. وكذلك:

– (المجموع شرح المذهب): للنووي (٦٧٦هـ)، وهو كتاب جليل، لو تم إتمامه. وكذلك:

– (المحلى): لأبي محمد ابن حزم (٤٥٦هـ).

□ ومصادر الفقه: كتب الفتاوى، والواقعات، والنوازل:

– فتاوى قاضي خان.

– الفتاوى الظهيرية.

– الفتاوى الهندية (العالمكيرية).

– فتاوى ابن رشد.

– فتاوى للنووي.

– الفتاوى الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية في خمسة أجزاء.

وله مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في (٣٧) مجلداً مع فهرسها.

– مجموع فتاوى الهيتمية.

– واقعات الصدر الشهيد.

– واقعات الحلواني.

□ مصادر كتب الفرائض (المواريث):

– منظومة الرحبية: للرحبي (أهم منظومة وجدت القبول والعناية ولها شروح

كثيرة).

– العذب الفائض شرح عمدة الفارض: للمدني، إبراهيم بن عبد الله الفرضي (وأصل الكتاب منظومة: عمدة كل فارض في علم الوصايا والفرائض) المعروفة (بألفية الفرائض) للشيخ صالح بن حسن الأزهرى الحنبلي.

– كتاب الفرائض وشرح آيات الوصية: للسهيلى، أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله.

– وذكر أن من أجمع وأتقن وأحكم ما كتب في علم الفرائض كتاب محمد بن نصر المروزى (٢٩٤هـ). ويزيد حجمه على خمسين جزءاً. كما ذكره صاحب الكشف. – ومؤلفات كثيرة في هذا الفن لا تحصى كما ذكره حاجى خليفة في كشف الظنون ١٢٤٤/٢.

هذا، وقد تفنن فقهاء الإسلام في التصنيف في أحكام وقضايا متخصصة شتى مثل:

– (أحكام البناء).

– و (أحكام الالتزام).

– و (أحكام الضمان).

– و (أحكام الصغار).

وهكذا في جميع أركان الإسلام (الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج).

وفي (المعاملات) باختلاف أنواعها وتفصيلها، مثل: (العقد) و (القبض) وهكذا في كل جزء من أجزاء المعاملات، (أنواع العقود الجائزة)، و (أنواع البيوع المحرمة).

وعرف ذلك في اصطلاح الفقهاء (بالنظريات الفقهية)، وهي: (موضوعات فقهية أو موضوع يشتمل على مسائل فقهية أو قضايا فقهية، حقيقتها: أركان وشروط وأحكام، تقوم بين كل منها صلة فقهية، وتجمعها وحدة موضوعية تحكم هذه العناصر جميعاً). القواعد الفقهية، لعلي الندوي ص ٥٤.

ومن المراجع المهمة:

١ – المدخل الفقهي العام: للشيخ مصطفى الزرقا.

٢ – نظرية العقد: للدكتور أنور دبور.

٣ - الملكية في الشريعة الإسلامية: للدكتور عبد السلام العبادي.

٤ - الملكية ونظرية العقد: للشيخ محمد أبو زهرة.

٥ - الملكية ونظرية العقد: للدكتور محمد فهمي السرجاني.

وكذلك في سائر أبواب الفقه:

- (المناكحات) مفصلة، كل جزء من أجزاء المناكحات.

- و (العقوبات): من جنایات، وحدود، وقضايا ونظريات شتى فرضتها المدنية الحديثة.

كما نشأ فن جديد في علم البيوع: (الاقتصاد الإسلامي)، وذلك لمعاصرة ومسايرة المعاملات المستحدثة وموقف الفقه الإسلامي منها.

\* ومن أهم المؤلفات في هذا الفن:

- اقتصادنا: محمد باقر الصدر.

- ونشر تحت عنوان (الاقتصاد الإسلامي) لرواد هذا العلم مثل: الأستاذ عيسى عبده، والأستاذ محمد المبارك، والدكتور إبراهيم الطحاوي، والدكتور عبد المنعم الجمالي، والدكتور علي عبد الواحد.

... وغيرهم مؤلفات شتى، بل أصبحت موضوعات الاقتصاد الإسلامي من أهم القضايا التي تعالجها وتدرسها المجاميع والمؤتمرات الفقهية.

ومن ثم قامت مجامع فقهية للنظر في القضايا المستجدة في عالمنا الجديد والبحث عن أحكامها وموقف الفقه الإسلامي في شتى فروع الفقه.

- وألفت موسوعة الفقه الإسلامي: يصدرها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة منذ سنة ١٣٨١هـ.

وهي دائرة معارف لصياغة الفقه الإسلامي بمختلف مذاهبه.

وتتلخص خطة الموسوعة: بتدوين المواد وترتيبها على حروف المعجم حتى يستطيع الناظر والباحث أن يجد الموضوع الواحد في المكان الواحد تحت عنوان

(مصطلحه) مهما تعددت المذاهب، واختلفت الأبواب والكتب، وتعددت الفروع، وتكون أسماء أبواب الفقه مادة مستقلة، ومصطلحاً خاصاً يأتي في الترتيب الهجائي.

وصدر من الموسوعة بضعة عشر جزءاً.

— الموسوعة الفقهية: تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت: وهي دائرة معارف — بصياغة عصرية — لتراث الفقه الإسلامي لغاية القرن الثالث عشر الهجري، يجمع الأحكام الفقهية، وعرضها من خلال عناوين ومصطلحات، وترتيبها ترتيباً ألفبائياً.

كما أن أبحاث الموسوعة موثقة بالأدلة، وتلتزم عزو الأحكام والأقوال للمراجع الأصلية والمعتمدة في المذاهب الفقهية.

وأصدرت الجزء الأول سنة ١٤٠٠هـ... وتتابع صدور الأجزاء اللاحقة حتى توصلت عام ١٤١٦هـ إلى الجزء الثاني والثلاثين من حرف القاف... وفي سنوات قادمة قريبة تصبح بين أيدي الباحثين موسوعة كاملة إن شاء الله تعالى.

انظر: مرجع العلوم الإسلامية، للدكتور محمد الزحيلي، ص ٥٥٥ وما بعدها.

— كما أن قيام الدراسات العليا الإسلامية في الجامعات الإسلامية دفعت طلبة العلم إلى البحث والقيام بكتابات فقهية متخصصة في قضايا معينة وشتى، وكان وجود هذه الجامعات حافزاً ودافعاً قوياً للبحث والدراسة الفقهية المقارنة والموازنة بين جميع أقوال الفقهاء المختلفة المذاهب.

— وقامت أيضاً دراسات فقهية مقارنة بالقوانين الوضعية: مثل (التشريع الجنائي الإسلامي) للقاضي الشهيد عبد القادر عودة (١٣٧٣هـ)، و (مصادر الحق في الفقه الإسلامي) للعلامة الدكتور عبد الرزاق السنهوري.

وهكذا استمرت الكتابة في موضوعات مختلفة لا يمكن هنا حصرها.

□ ومن مصادر تاريخ الفقه الإسلامي:

— الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي: للحجوي، محمد بن الحسن الثعالبي (١٣٧٦هـ).



– تاريخ التشريع الإسلامي: للخضري بك، محمد بن عفيفي الباجوري (١٣٤٥هـ).

□ معاجم مصطلحات الفقه الإسلامي:

وقد تفتن فقهاء المذاهب في بيان مصطلحات الفقه:

\* فمن مصادر مصطلحات المذهب الحنفي:

– طلبه الطلبة في الاصطلاحات الفقهية: للنسفي، نجم الدين بن حفص (٥٣٧هـ).

– المغرب في ترتيب المغرب: للمطرزي، أبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي الخوارزمي (٦١٦هـ).

– أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء: للقونوي، الشيخ قاسم (٩٧٨هـ).

\* ومن مصادر مصطلحات المذهب المالكي:

– كشف النقاب الحاجب من مصطلح ابن الحاجب: لابن فرحون، إبراهيم بن علي (٧٩٩هـ).

– كتاب الحدود: لابن عرفة، أبي عبد الله محمد بن عرفة الدرغمي التونسي (٨٠٣هـ) (طبع مع شرح الرصاع)، لأبي عبد الله محمد الأنصاري (٨٩٤هـ).

\* من مصادر مصطلحات المذهب الشافعي:

– الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي الذي أودعه المزني في مختصره: للأزهري، أبي منصور (٣٧٠هـ).

– حلية الفقهاء: لابن فارس، أبي الحسين أحمد الرازي (٣٩٥هـ).

– تهذيب الأسماء واللغات: للنووي، أبي زكريا محيي الدين بن شرف (٦٧٦هـ).

– المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: للرافعي، للفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ (٧٧٠هـ).

\* من مصادر مصطلحات المذهب الحنبلي :

- المطلع على أبواب المقنع: للبعلي، أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي الفتح الحنبلي (٧٠٩هـ).
- الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى: لابن المبرد، يوسف بن حسن بن عبد الهادي الصالحي (٩٠٩هـ).

\* ومن المعاصرين :

- معجم لغة الفقهاء: للقلعجي.
- التعريفات الفقهية: للمجددي، محمد عميم الإحسان البركتي.

□ مصادر القواعد الفقهية :

\* من مصادر القواعد الفقهية عند الأحناف :

- أصول الكرخي: للكرخي، أبي الحسن عبيد الله بن الحسين بن دلال (٣٤٠هـ).
- تأسيس النظر: للدبوسي، أبي زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى (٤٣٠هـ).
- الأشباه والنظائر: لابن نجيم، زين العابدين إبراهيم بن نجيم (٩٧٠هـ).
- مجلة الأحكام العدلية: للجنة من علماء الدولة العثمانية؛ وله شروح معتبرة في المذهب، مثل: (الأتاسي) و (حيدر الحيدري).
- الفرائد البهية في القواعد والفوائد الفقهية: للحسيني، محمود أفندي حمزة (١٣٠٥هـ).

\* من مصادر القواعد الفقهية عند المالكية :

- الفروق: للقرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس المالكي (٦٨٢هـ).
- كتاب القواعد: للمقري، أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد التلمساني (٧٥٩هـ).
- كتاب إيضاح السالك إلى قواعد الإمام مالك: للونشريسي، أحمد بن يحيى، (٩١٤هـ).

\* من مصادر القواعد الفقهية عند الشافعية :

– قواعد الأحكام في مصالح الأنام: للعز، أبي محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (٦٦٠هـ).

– الأشباه والنظائر: لابن الوكيل، صدر الدين محمد بن عمر (٧١٦هـ).

– الأشباه والنظائر: للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي (٧٧١هـ).

– القواعد في الفروع: للزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (٧٩٤هـ).

– الأشباه والنظائر: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ).

\* من مصادر القواعد الفقهية عند الحنابلة :

– القواعد الكبرى والقواعد الصغرى: للطوفي، سليمان بن عبد القوي الحنبلي (٧١٠هـ).

– القواعد النورانية: لابن تيمية، شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم (٧٢٨هـ).

– القواعد: لابن رجب، أبي الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ).  
انظر: كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية (ص ٤٥٧ – ٤٧٠)، (ط ١).

\* ومن المؤلفات المفيدة الحديثة في هذا الفن :

– شرح القواعد الفقهية: للشيخ أحمد محمد الزرقا (١٣٥٧هـ).

وما كتبه الأخ الدكتور علي الندوي: (القواعد الفقهية)، فإنه يبحث عن نشأة هذا الفن وتطوره ورواد المؤلفين وكتبهم في هذا العلم.

□ مصادر تراجم الفقهاء :

\* من مصادر طبقات الفقهاء :

– طبقات الفقهاء: للشيرازي، أبي إسحاق (٤٧٦هـ).

– طبقات الفقهاء: للهمذاني، أبي عبد الله محمد بن عبد الملك (٥٢١هـ).

– وكتاب الهمذاني تكملة لطبقات الشيرازي.

\* من مصادر تراجم فقهاء الحنفية:

– الجواهر المضية في طبقات الحنفية: للقرشي، محيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد الحنفي (٧٧٥هـ).

– تاج التراجم في طبقات الحنفية: لابن قطلوبغا، أبي العدل زين الدين قاسم (٨٧٩هـ).

– الطبقات السنية في تراجم الحنفية: للتميمي، تقي الدين بن عبد القادر الداري المصري (١٠٠٥هـ).

\* من مصادر تراجم فقهاء المالكية:

– ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك: للقاضي عياض بن موسى السبتي (٥٤٤هـ).

– الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: لابن فرحون، برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد اليعمرى المدني (٧٩٩هـ). وللكتاب ذيلان (لبدر الدين القرافي) (ولبابا التنبكتي).

– شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: لمخلوف، محمد بن محمد مخلوف (١٣٦٠هـ).

\* من مصادر تراجم فقهاء الشافعية:

– طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٧١هـ).

– طبقات الشافعية: للأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن (٧٧٢هـ).

– طبقات الشافعية: لابن قاضي شهبة، أبي بكر بن أحمد بن محمد الدمشقي (٨٥١هـ).

\* من مصادر تراجم فقهاء الحنابلة:

– طبقات الحنابلة: للقاضي أبي يعلى، أبي الحسين محمد بن القاضي الفراء (٥٢٧هـ).

- الذيل على طبقات الحنابلة: لابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن شهاب البغدادي (٧٩٥هـ)، (يعد هذا الكتاب امتداداً، وتتمة لطبقات القاضي أبي يعلى).
- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: لابن حميد، محمد بن عبد الله بن عثمان البصري النجدي (١٢٩٥هـ)، (والكتاب ذيل على طبقات ابن رجب).
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد: للعليمي، أبي اليمن مجير الدين عبد الرحمن بن محمد (٩٢٨هـ).
- النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل: للغزي، كمال الدين بن محمد الناصري (١٢١٤هـ)، (يعد هذا الكتاب ذيلًا ومتمماً لكتاب المنهج الأحمد للعليمي).



## وعلم التفسير:

علم يُعرف به معاني كلام الله تعالى كالأوامر والنواهي وغيرهما .  
وفائدته: الاطلاع على عجائب كلامه تعالى وامثال أوامره  
واجتناب نواهيهِ .

علم التفسير: عرفه السيوطي بقوله: «علم يبحث فيه عن أحوال الكتاب العزيز،  
من جهة نزوله وسنده وآدابه وألفاظه، ومعانيه المتعلقة بألفاظه، والمتعلقة بالأحكام  
وغير ذلك». إتمام الدراية لقراء النقاية، (ص ٢١).

وقد ذهب العلماء إلى تقسيم المؤلفات القرآنية، والتفاسير على اختلاف مناهجها  
وعلى اختلاف مذاهبها ومعانيها... إلى أربعة أنواع:

الأول: المنهج التحليلي.

الثاني: الإجمالي.

الثالث: المقارن.

الرابع: الموضوعي.

\* النوع الأول: المنهج التحليلي: هو تناول الآيات القرآنية من جميع جوانبها  
ومن كل معانيها آية آية، سورة بعد سورة، فيحلل المفردات والألفاظ، وبيان ما يستنبط  
من أحكام، وآداب، وعقيدة... إلخ.

وقسم العلماء مشارب المفسرين للقرآن تفسيراً تحليلياً إلى ستة أقسام، وهي:

١ - التفسير المأثور: هو ما فسر القرآن بالقرآن، وبالأحاديث الشريفة، وما أثر عن الصحابة والتابعين في ذلك.

ومن مصادر التفسير بالمأثور:

- جامع البيان في تفسير القرآن: للطبري، أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد (٣١٠هـ).

- معالم التنزيل: للبخاري، أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء (٥١٠هـ).

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لابن عطية، أبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي (٥٤٦هـ).

- تفسير القرآن العظيم: لابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمرو البصري (٧٧٤هـ).

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: للسيوطي، جلال الدين، أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الشافعي (٩١١هـ) (جامع لما يروى عن السلف في التفسير).

٢ - التفسير بالرأي:

٤

من مصادر التفسير بالرأي:

- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): للفخر الرازي، أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن الطبرستاني، (فخر الدين الرازي) والمعروف (بابن الخطيب الشافعي) (٦٠٦هـ).

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: للبيضاوي، ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشافعي (٦٩١هـ).

- مدارك التنزيل وحقائق التأويل: للنسفي، أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود الحنفي (٧٠١هـ).

- لباب التأويل في معاني التنزيل: للخازن علاء الدين أبي الحسين علي بن محمد بن إبراهيم الشيباني (٧٤١هـ).

– روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني: للألوسي، شهاب الدين السيد محمود أفندي البغدادي (١٢٧٠هـ).

● ومن الكتب الجامعة في التفسير بين الرواية والدراية: فتح القدير: للشوكاني، محمد بن علي بن محمد (١٢٥٠هـ).

### ٣ – التفسير الصوفي:

من الكتب المؤلفة في هذا النوع من التفسير:

– تفسير القرآن العظيم: للتستري، (٣٨٣هـ).

– حقائق التفسير: للسلمي، (٤١٢هـ).

– عرائس البيان في حقائق القرآن: للشيرازي، (٦٠٦هـ).

٤ – التفسير الفقهي: وهو ما يعرف بـ (تفسير آيات الأحكام).

من الكتب المؤلفة في التفسير الفقهي:

– أحكام القرآن: للجصاص، أبي بكر أحمد بن علي الرازي (٣٧٠هـ).

– أحكام القرآن: لابن العربي، أبي بكر محمد بن عبد الله (٤٥٣هـ).

– أحكام القرآن: للكبيرة الهراسي، أبي الحسن علي بن محمد بن علي الطبري

(٥٠٤هـ).

– الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان: للقرطبي،

أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (٦٧١هـ)، يعد من أجل التفاسير وأعظمها نفعاً، وأحسنها ترتيباً ومنهجاً وعرضاً.

٥ – التفسير الفلسفي: ألفوا في الرد على علومهم التي تتعارض مع العقيدة

والدين: مثل تفسير (مفاتيح الغيب) لفخر الدين الرازي (٦٠٦هـ).

وقال الذهبي للفريق الذي أعجب بالفلسفة: «لم نسمع أن فيلسوفاً من هؤلاء

الفلاسفة الذين تحكمت الفلسفة في عقولهم ألف لنا تفسيراً كاملاً للقرآن الكريم...».

التفسير والمفسرون ٨٣/٣.

٦ – التفسير العلمي: هو ربط الآيات الكونية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم

بالعلوم الحديثة، التي ظهرت في هذا العصر.



العلماء في هذا التفسير للقرآن بين مؤيد ومنكر، وبينهما من توسط بين الرأيين، وذهبوا بأن القرآن معجز وإعجازه باق إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وفسر العلامة طنطاوي جوهري القرآن الكريم بالنظريات الحديثة، وطبقه على العلوم العصرية، وانفرد به عن جميع المفسرين.

وألفت كتب تناولت تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم، مثل:

— (الإسلام يتحدى) للعلامة وحيد الدين خان.

— (الإسلام في عصر العلم) للسيد الدكتور محمد أحمد الغمراوي.

— وكتاب (الغذاء والدواء) للدكتور جمال الدين الغندي.

— وكتاب (القرآن والعلم الحديث) للأستاذ عبد الرزاق نوفل (تفسير

موضوعي).

\* التفسير الأدبي: «هذا نوع جديد من التفسير خال من العبارات النحوية، والتعقيدات اللغوية، والمصطلحات البلاغية، والخلافات المذهبية...».

ومن الكتب المؤلفة في هذا النوع من التفسير:

— تفسير المنار: للإمام الشيخ محمد عبده، والشيخ رشيد رضا (وعلى التفسير

ملاحظات للعلماء).

— تفسير القرآن الكريم: للمراغي، للشيخ أحمد المراغي.

— التفسير الواضح: للحجازي، للشيخ محمد محمود.

\* النوع الثاني: التفسير الإجمالي: «وهو تفسير القرآن الكريم بطريق الإيجاز، والاقتصار والإجمال من غير إسهاب ولا تطويل ولا إطباب...».

ومن الكتب المؤلفة في هذا النوع:

— تفسير الجلالين: للجلال السيوطي (٩١١هـ) والجلال المَحَلِّي (٨٦٤هـ).

— صفوة البيان لمعاني القرآن: للشيخ محمد حَسَنَيْن مَخْلُوف (١٣٥٥هـ).

— تفسير القرآن المنسوب إلى ابن عباس. (جمع الفيروزآبادي).

\* النوع الثالث: التفسير المقارن: هو المقارنة والموازنة بين التفاسير المختلفة،

وذكر ما ترجح للمفسر، سواء:

– أكان غلب على صناعة النحو من وجوه الإعراب كالزمخشري في الكشاف، وكذا تغلبه مذهبه العقدي الاعتزالي.

– أو تغلب ميله إلى البلاغة كعبد القاهر الجرجاني في إعجاز القرآن.

– أو الجانب الفلسفي الجدلي كالفخر الرازي في التفسير الكبير... إلخ.

ومن أقرب الكتب المؤلفة إلى التفسير المقارن، ما ألف حديثاً باسم: (المفسرون بين التأويل والإثبات من آيات الصفات، تأليف عبد الرحمن المغراوي).

\* النوع الرابع: التفسير الموضوعي: «هو أن يجمع المفسر الآيات القرآنية ذات الهدف الواحد والمشارك في موضوع ما ثم يتناولها بالبحث والشرح والتعليق من جميع جوانبها».

– وألف أحد المستشرقين الفرنسيين (جول لا بوم) كتاباً فصل فيه آيات القرآن إلى ثمانمائة موضوع وسماه: (تفصيل آيات القرآن الكريم).

وقد نهج بعض العلماء الأفاضل نهجاً يقرب من التفسير الموضوعي، مثل:

– العلامة ابن قيم الجوزية – في كتابه (البيان في أقسام القرآن) – .

– وأبي عبيدة بن المثنى في كتابه (مجاز القرآن).

– والواحدي في كتابه (أسباب النزول).

– وأبي جعفر النحاس في كتابه (الناسخ والمنسوخ في القرآن).

وهذا هو الاتجاه السائد في التفسير في وقتنا الحاضر.

انظر: التفسير والمفسرون: للذهبي، وتاريخ علم التفسير ومناهج المفسرين للعريض.

□ ومن مصادر أصول التفسير: (علوم القرآن الكريم)

– كتاب المصاحف: لابن أبي داود، أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث

السجستاني (٣١٦هـ).

– مقدمة في أصول التفسير: لابن تيمية، شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن

عبد الحلیم (٧٢٨هـ).

– البرهان في علوم القرآن: للزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (٧٩٤هـ).

– الإتيان في علوم القرآن: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ).

– مناهل العرفان في علوم القرآن: للزرقاني، محمد عبد العظيم.

□ ومن مصادر تراجم المفسرين:

– طبقات المفسرين: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ).

– طبقات المفسرين: للداودي، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد (٩٤٥هـ).

\* \* \*

## وعلم الحديث رواية:

علم يشتمل على ما أُضيف إلى النبي ﷺ قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفةً.

وفائده: الاحتراز عن الخطأ في نقل ذلك.

«علم الحديث الخاص بالرواية: علم يشتمل على أقوال النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته، وصفاته، وروايتها، وضبطها، وتحريم ألفاظها». منهج النقد في علوم الحديث (ص ٣١).

\* أنواع المصنفات في الحديث النبوي الشريف:

وقد نوع المحدثون التصانيف، وتفننوا فيها:

أولاً: الكتب المصنفة على الأبواب: (جمع الأحاديث ذات الموضوع الواحد إلى بعضها البعض).

وللتصنيف على الأبواب طرق متعددة:

(أ) الجوامع: «هو كتاب الحديث المرتب على الأبواب الذي يوجد فيه أحاديث

في جميع موضوعات الدين وأبوابه»: (العقائد، الأحكام، السير، الآداب، التفسير، الفتن، أشراط الساعة، المناقب).

وأشهرها:

– الجامع الصحيح: للإمام البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي

(٢٥٦هـ).

– الجامع الصحيح: للإمام مسلم، أبي الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ).

– الجامع، للإمام الترمذي، (سنن الترمذي) أبي عيسى محمد بن عيسى (٢٧٩هـ).

ولكل واحد من هذه الجوامع شروح كثيرة معروفة.

(ب) السنن: (هي الكتب التي تجمع أحاديث الأحكام المرفوعة مرتبة على أبواب الفقه).

وأشهر كتب السنن:

– سنن أبي داود: للإمام أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٣هـ).

– وسنن الترمذي: للإمام أبي عيسى، محمد بن عيسى بن سورة (٢٧٩هـ).

– وسنن النسائي: (المجتبى) للإمام أبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ).

– وسنن ابن ماجه: (سنن المصطفى) للإمام محمد بن يزيد القزويني (٢٧٣هـ).  
ويطلق على هذه السنن: السنن الأربعة، ولها شروح معروفة.

(ج) المصنفات: (وهي كتب مرتبة على الأبواب، لكنها تشتمل على الحديث الموقوف، والحديث المقطوع، بالإضافة إلى الحديث المرفوع).  
ومن أشهر المصنفات:

– مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ).

– ومصنف أبي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ).

(د) الموطآت: (هو الكتاب المرتب على الأبواب الفقهية ويشتمل على جميع أنواع الحديث مثل المصنفات)، وهي:

– الموطأ: للإمام مالك بن أنس (١٧٩هـ).

– الموطأ: لابن أبي ذئب، محمد بن عبد الرحمن المدني (١٥٨هـ).

– الموطأ: لأبي محمد، عبد الله بن محمد المروزي (عبدان) (٢٩٣هـ).

(هـ) المستدركات (هو كتاب يضبط الزائد عليهما (أي الصحيحين) مما هو على شرطهما أو على شرط أحدهما، أو صحيح وإن لم يوجد شرط أحدهما.

وأشهرها: المستدرک للحاکم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ).

(و) المستخرجات: (هو كتاب يروي فيه صاحبه أحاديث كتاب معين بأسانيد لنفسه، فيلتقي في أثناء السند مع صاحب الكتاب الأصل في شيخه أو من فوقه).

وأهم المستخرجات:

\* المستخرجات على الصحيحين:

— المستخرج للإسماعيلي (٣٧١هـ)، والمستخرج للغطريفي (٣٧٧هـ) وكلاهما على البخاري.

— المستخرج لأبي عوانة (٣١٠هـ)، والمستخرج للجيري (٣١١هـ) وكلاهما على مسلم.

— المستخرج لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، والمستخرج لأبي عبد الله بن الأخرم (٣٤٤هـ) كلاهما على الصحيحين معاً.

ثانياً: الكتب المرتبة على أسماء الصحابة: (وهي كتب تجمع الأحاديث التي يرويها كل صحابي في موضع خاص يحمل اسم راويها الصحابي).

— الكتب المرتبة على أسماء الصحابة نوعان:

(أ) المسانيد: (هو الكتاب الذي تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة رضي الله عنهم بحيث يوافق حروف الهجاء، أو يوافق السوابق الإسلامية).

أشهرها:

— المسند، للإمام المبجل أحمد بن حنبل (٢٤١هـ).

— المسند، لأبي يعلى أحمد بن علي المثنى (٣٠٧هـ).

(ب) الأطراف: (وطرف الحديث: الجزء الدال على الحديث، أو العبارة الدالة عليه).

«وكتب الأطراف يقتصر مؤلفوها على ذكر طرف الحديث الدال عليه ثم ذكر أسانيدهم في المراجع التي ترويه بإسنادها...»  
ومن أشهرها:

– تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ المزي، أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (٧٤٢هـ).

– ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث، للشيخ عبد الغني النابلسي (١١٤٣هـ).

ثالثاً: المعاجم (كتاب تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الشيوخ، والغالب عليها اتباع الترتيب على حروف الهجاء...).

وأشهر مصنفات هذا النوع:

– المعاجم الثلاثة للمحدث الحافظ الكبير أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ).

وهي: المعجم الصغير، والمعجم الأوسط: (وكلاهما مرتب على أسماء شيوخه).

والمعجم الكبير: (وهو على مسانيد الصحابة، مرتبة على حروف المعجم).

رابعاً: الكتب المرتبة على أوائل الأحاديث: (هي كتب مرتبة على حروف المعجم، بحسب أول كلمة من الحديث، تبدأ بالهمزة، ثم بالباء، وهكذا...).

وهذه المصنفات لها طريقتان:

(أ) كتب (مجامع): (تجمع أحاديث كتب حديثية متعددة) وسيأتي ذكرها.

(ب) كتب في الأحاديث المشتهرة على الألسنة:

ومن أشهرها وأهمها:

– المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة: للإمام الحافظ

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ).

– كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس:

للمحدث إسماعيل بن محمد العجلوني (١١٦٢هـ).

- ويلحق بهذا النوع من المصنفات: «ما وضعه العصريون من مفاتيح لكتب حديثة، أو فهارس ألحقوها بكتاب من هذه الكتب على ترتيب حروف المعجم».
- خامساً: المصنفات الجامعة (الجامع): (وهي كتب تجمع أحاديث عدة كتب من مصادر الحديث)، وهي مرتبة على طريقتين:
- الطريقة الأولى: التصنيف على الأبواب، وأهم مراجعها:
- جامع الأصول من أحاديث الرسول، لابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦هـ). (جمع فيه أحاديث الكتب الستة والموطأ).
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: للمتقي الهندي، علي بن حسام الهندي (٩٧٥هـ). (وهو أجمع كتب هذا الفن، جمع أحاديث كتب كثيرة، بلغت ٩٣ كتاباً، فجاء كتاباً حافلاً لا مثيل له في الجمع).
- الطريقة الثانية: ترتيب الأحاديث على أول كلمة فيها، حسب ترتيب حروف المعجم، وأهم المراجع فيها:
- الجامع الكبير، أو (جمع الجوامع) للإمام جلال الدين السيوطي (٩١١هـ).
- الجامع الصغير لأحاديث البشير النذير، للإمام السيوطي أيضاً.
- سادساً: مصنفات الزوائد: (هي مصنفات تجمع الأحاديث الزائدة في بعض كتب الحديث على أحاديث كتب أخرى، دون الأحاديث المشتركة بين المجموعتين).
- أهم هذه المصنفات:
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيتمي، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ).
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ).
- سابعاً: كتب التخريج: (وهي كتب تؤلف لتخريج أحاديث كتاب معين، وأهمها:
- نصب الراية لأحاديث الهداية: للزيلعي، الحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي (٧٦٢هـ).



– المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار:  
للعراقي، الحافظ عبد الرحيم بن الحسين (٨٠٦هـ).

– التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: للحافظ ابن حجر  
(٨٥٢هـ).

ثامناً: الأجزاء: (الجزء: تأليف يجمع الأحاديث المروية عن رجل واحد سواء  
كان ذلك الرجل من طبقة الصحابة، أو من بعدهم، كجزء حديث أبي بكر، وجزء  
حديث مالك).

– كما أنه يطلق على التأليف الذي يدرس أسانيد الحديث الواحد ويتكلم عليه  
مثل: (اختيار الأولى في حديث اختصام الملاء الأعلى) للحافظ ابن رجب (٧٩٥هـ).

– كما أن الأجزاء الحديثية قد توضع في بعض الموضوعات الجزئية، مثل: جزء  
القراءة خلف الإمام للبخاري، والرحلة في طلب الحديث: للخطيب البغدادي.

تاسعاً: المشيخات: «هي كتب يجمع فيها المحدثون أسماء شيوخهم، وما تلقوه  
عليهم من الكتب والأحاديث مع إسنادهم إلى مؤلفي الكتب التي تلقوها».  
– ومنها ما يسمى: فهرساً أو ثبناً.

ومن أشهرها:

– برنامج الرعيني المسمى (الإيراد لنبذة المستفاد من الرواية والإسناد).

– و (فهرست الإمام أبي بكر محمد بن خير).

عاشراً: العلل: (وهي الكتب التي يجمع فيها الأحاديث المعلقة، مع بيان عللها).

ومن أهمها: العلل للترمذي، والعلل للدارقطني.

انظر للتفصيل: منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر، ص ١٩٧ –

٢١٠.

حادي عشر: مصنفات في أحكام خاصة:

(أ) الترغيب والترهيب (هي الكتب الحديثية الواردة في الترغيب بالأمور

المطلوبة، والترهيب من الأمور المنهي عنها)، مثل:

– الترغيب والترهيب: للمنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي (٦٥٦هـ).

– الترغيب والترهيب: لابن شاهين، أبي حفص عمر بن أحمد (٣٨٥هـ).

(ب) الزهد والفضائل والآداب والأخلاق وموضوعات خاصة: (هي مصنفات جمعت أكبر عدد من الأحاديث والآثار المتعلقة بالموضوع)، مثل:

– كتاب (ذم الدنيا)، (ذم الحسد)، (ذم الغيبة): لابن أبي الدنيا أبي بكر عبد الله بن محمد (٢٨١هـ).

– الزهد: للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، وله أيضاً (فضائل الصحابة).

– فضائل الصحابة: لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ).

– رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين: للنووي، أبي زكريا يحيى بن شرف (٦٧٦هـ).

– الأسماء والصفات: للبيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ).

(ج) الأحكام: (كتب اشتملت على أحاديث الأحكام فقط، انتقاها مؤلفوها من المصنفات الحديثية الأصول، ورتبها على أبواب الفقه)، مثل:

– الأحكام الكبرى و (الصغرى): للإشبيلي، أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن (٥٨١هـ).

– الإمام في أحاديث الأحكام: لابن دقيق العيد، محمد بن علي (٧٠٢هـ).

– المنتقى في الأحكام: لعبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني (٦٥٢هـ).

– بلوغ المرام من أدلة الأحكام: لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ).

ثاني عشر: الشروح الحديثية والتعليقات عليها: (اعتنى مصنفوها بإيراد الأحاديث الكثيرة مع بيان مخارجها في تلك الشروح)، مثل:

– فتح الباري شرح صحيح البخاري: للحافظ ابن حجر العسقلاني.

– عمدة القاري شرح صحيح البخاري: للقاضي بدر الدين العيني (٨٥٥هـ).

– إكمال المُعلِّم في شرح صحيح مسلم: للقاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي (٥٥٤هـ).

– المنهاج في شرح صحيح مسلم: للنووي، أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (٦٧٦هـ).

– التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لابن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبد الله النمري (٤٦٣هـ).

– المنتقى شرح الموطأ: للباجي، أبي الوليد، سليمان بن خلف التميمي (٤٧٤هـ).

– شرح سنن أبي داود (معالم السنن): للخطابي، أبي سليمان أحمد بن إبراهيم بن خطاب البستي (٣٨٨هـ).

– وله شروح كثيرة، مثل: (عون المعبود على سنن أبي داود) للعظيم آبادي.  
– شرح سنن الترمذي:

– عارضة الأحوذى على الترمذي: لابن العربي، أبي بكر محمد بن عبد الله الإشبيلي (٥٤٣هـ).

وله أيضاً شروح كثيرة.

ولكل كتاب من كتب السنن الستة وموطأ الإمام مالك، شروح ومختصرات وتعليقات كثيرة، وكذلك غيرها من الكتب الحديثية.

انظر: الرسالة المستظرفة. وإعلام المحدثين، لأبي شهبه، (ص ٢٥١) وما بعدها.

□ ومن علم الحديث علم مشكل الحديث: (وهو أن يرد حديثان يناقض كل منهما الآخر ظاهراً). الحديث والمحدثون، (ص ٤٧١).

ومن مصادر مشكل الحديث:

– اختلاف الحديث، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ).

– تأويل مختلف الحديث: لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (٢٧٦هـ).

– مشكل الآثار: لأبي جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري (٣٢١هـ).

□ من مصادر غريب الحديث: (ما يقع فيه من كلمات غامضة الفهم لقلّة استعمالها):

– غريب الحديث: للخطابي، أبي سليمان أحمد الخطابي البستي (٣٧٨هـ).

– الفائق: للزمخشري، أبي القاسم محمود بن عمر (٥٣٨هـ).

– النهاية في غريب الحديث: لابن الأثير، أبي السعادات مبارك بن محمد بن محمد الشيباني (٦٠٦هـ).

– المجموع المفيئ في غريبي القرآن والحديث: للمديني، أبي موسى

محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني (٥٨١هـ).

انظر: كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات القرآنية والسنة النبوية للدكتور

عبد الوهاب أبو سليمان ص ٣٧٧ وما بعدها. والحديث والمحدثون، لأبي زهو، ص ٤٧٦.

□ من مصنفات أسباب ورود الحديث (هي أسباب ومناسبات ورود الحديث

الشريف كأسباب نزول القرآن الكريم).

– البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف: لابن حمزة، إبراهيم بن

محمد بن كمال الدين الحسيني الحنفي الدمشقي (١١٢٠هـ).

\* ملحق: طريقة تخريج الأحاديث من الكتب السابقة باختصار.

الطريقة الأولى:

التخريج عن طريق معرفة راوي الحديث من الصحابة: (إذا كان اسم الصحابي

مذكوراً في الحديث).

فيستعان بثلاثة أنواع من المصنفات:

(أ) المسانيد.

(ب) المعاجم.

(ج) كتب الأطراف .

الطريقة الثانية :

التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث : (يلجأ إليها عندما نتأكد من معرفة أول كلمة من متن الحديث).

المصنفات المساعدة فيها :

(أ) الكتب المصنفة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة .

(ب) الكتب التي رتبت الأحاديث فيها على حروف المعجم .

ومن أهمها : (الجامع الكبير) و (الجامع الصغير) للسيوطي .

ومن أهم الكتب التي اعتنت بجمع أطراف الحديث : (موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف)، إعداد وجمع خادم السنة المطهرة، أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول؛ فإنه ضخمة جداً حيث أخرج أحاديث الموسوعة من فهارس مائة وخمسين مصنفاً من مصنفات السنة والسيرة، والفقه والعلل والرجال والموضوعات والتفاسير، ثم أصدر ذيلاً على الموسوعة يحتوي على ما يربو من مائتي مصنف ومرجع وأجزاء حديثة .

(ج) المفاتيح والفهارس التي صنفاها العلماء لكتب مخصوصة : (ورتبوها على حروف المعجم، تسهيلاً للمراجعين، واختصاراً للوقت في العثور على الحديث...).

– مفتاح الصحيحين للتوقادي .

– مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب، للسيد أحمد الغماري .

– البغية في ترتيب أحاديث الحلية، للسيد عبد العزيز الغماري .

– فهرس لترتيب أحاديث (صحيح مسلم)، للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .

– وله : مفتاح لأحاديث موطأ مالك .

– وله فهرس أيضاً لـ (سنن ابن ماجه) .

وللأستاذ يوسف عبد الرحمن المرعشلي خدمات جليلة في سلسلة فهارس كتب السنة : له (علم فهرسة الحديث) ثم وضع فهارس لأكثر من خمسة عشر كتاباً (فهارس سنن الدارقطني)، (فهارس علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي)، (فهرس أحاديث

المستدرك للحاكم)، (فهرس أحاديث تلخيص الحبير لابن حجر)، (فهرس أحاديث المراسيل لأبي داود السجستاني)، (فهرس أحاديث السنن الكبرى للبيهقي)، (فهرس أحاديث الأم للشافعي)، (فهرس أحاديث مسند الشافعي)، (فهرس أحاديث مسند الحميدي)... وغيرها.

#### الطريقة الثالثة:

التخريج عن طريق معرفة كلمة يقل دورانها على الألسنة من أي جزء من متن الحديث، وعني به (كتاب: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي). وهو معجم مفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف الموجودة في تسعة مصادر من أشهر مصادر السنة: (الكتب الستة، وموطأ مالك، ومسند أحمد، ومسند الدارمي).

#### الطريقة الرابعة:

التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث:

يستعان في تخريج الحديث على هذه الطريقة بالمصنفات الحديثية المرتبة على الأبواب والموضوعات، وهي:

(أ) المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعها جميع أبواب الدين وهي أنواع: (الجوامع، المستخرجات، المستدركات على المجاميع، الزوائد). وأهم كتاب في هذا النوع: (مفتاح كنوز السنة): يعتبر فهرساً حديثياً مرتباً على الموضوعات، وجعله مؤلفه فهرساً لأربعة عشر كتاباً. من مشاهير كتب السنة وأمهااتها: وهذه الكتب: (الكتب الستة، وموطأ مالك، ومسند أحمد، مسند أبي داود الطيالسي، ومسند زيد بن علي، وسنن الدارمي، وسيرة ابن هشام، ومغازي الواقدي، وطبقات ابن سعد).

ورتب كتابه على المعاني، والمسائل العلمية، والأعلام التاريخية، وقسم كل معنى أو ترجمة إلى الموضوعات التفصيلية المتعلقة بذلك، ثم رتب عناوين الكتاب على حروف المعجم.

(ب) المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها على أبواب الفقه: السنن، المصنفات، الموطآت، المستخرجات على السنن.

(ج) المصنفات المختصة بباب من أبواب الدين أو جانب من جوانبه وهي كثيرة أشهرها: (الأجزاء، الترغيب والترهيب، الزهد، الفضائل والآداب والأخلاق، الأحكام، موضوعات خاصة، كتب التخريج، الشروح الحديثية والتعليقات عليها.

الطريقة الخامسة:

التخريج عن طريق النظر في حال الحديث متناً وسنداً:

المقصود بهذه الطريقة: إمعان النظر في أحوال الحديث وصفاته التي تكون في متن ذلك الحديث أو سنده.

(أ) المتن: إذا ظهرت على متن الحديث أمارات الوضع: إما من حيث اللفظ أو المعنى أو مخالفة المعلوم من الدين بالضرورة. فأقرب طريق لمعرفة مخرجه: كتب (الموضوعات).

– إذا كان من الأحاديث القدسية: فأقرب مصدر للبحث: هي الكتب التي جمعت الأحاديث القدسية، مثل: (مشكاة الأنوار في ما روي عن الله سبحانه وتعالى من الأخبار)، للشيخ محيي الدين بن عربي الأندلسي (٦٣٨هـ). و (الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية) للشيخ عبد الرؤوف المناوي. وغيرهما من الكتب في هذا الباب.

(ب) السند: إذا كان في السند لطيفة من لطائف الإسناد، مثل:

١ – أن يوجد أب يروي الحديث عن ابنه، فأقرب مصدر لتخريجه هو الكتب المتخصصة في رواية الآباء عن الأبناء، مثل:

– رواية الآباء عن الأبناء، للخطيب البغدادي.

٢ – أن يكون الإسناد مسلسلاً، فيستعان بالكتب التي جمعت الأحاديث المسلسلة، مثل:

– المسلسلات الكبرى للسيوطي.

– المناهل السلسلة من الأحاديث المسلسلة، لمحمد بن عبد الباقي الأيوبي (١٣٦٤هـ).

٣ – أو يكون الإسناد مرسلًا، فيستعان بكتب المراسيل، مثل:

– كتاب (المراسيل) لأبي داود السجستاني.

– المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي .

٤ – أو يكون في السند راوٍ ضعيف، فيبحث عنه في كتب الضعفاء والمتكلم

فيه، مثل:

– ميزان الاعتدال للذهبي .

(ج) المتن والسند معاً:

– «هناك صفات وأحوال تكون أحياناً في المتن وأحياناً في السند وذلك كالعلة

والإبهام»، فيبحث عنها إن وجد في كتب أفرادها المحدثون لذلك، فمن هذه الكتب:

١ – علل الحديث .

٢ – الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي .

٣ – المستفاد من مبهمات المتن والإسناد، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم

– ابن العراقي – (٨٢٦هـ)، وهو مرتب على الأبواب الفقهية وهو من أجمع

الكتب في هذا الباب وأنفعها .

انظر بالتفصيل موضوع تخريج الأحاديث: أصول التخريج ودراسة الأسانيد،

للدكتور محمود الطحان .

\* \* \*



## وعلم الحديث دراية:

علم يُعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والردّ.  
وفائدته: معرفة ما يُقبل وما يرد من ذلك.

---

علم الحديث دراية: ويطلق عليه: (مصطلح الحديث) أو (علوم الحديث) أو (أصول الحديث) أو (علم الحديث).

«وأحسن تعريف بهذا العلم هو تعريف ابن جماعة حيث قال: علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن». منهج النقد، ص ٣٢.

\* أهم مصادر علوم الحديث: ء

– كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للرامهرمزي، أبي الحسن ابن خلاد (٣٦٠هـ).

– معرفة علوم الحديث: للحاكم أبي عبد الله النيسابوري (٤٠٥هـ).

– كتاب الجامع لأدب الراوي والسامع: للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي (٤٦٣هـ).

– وله: الكفاية في معرفة أصول الرواية.

– كتاب علوم الحديث (المعروفة بمقدمة ابن الصلاح) لابن الصلاح الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (٦٤٢هـ).

– وشرحه الحافظ العراقي: (التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح).

– وشرحه الحافظ ابن حجر: (الإفصاح على نكت ابن الصلاح).  
– فتح المغيـث شرح ألفية العراقي في علم الحديث: للحافظ شمس الدين محمد  
السخاوي (٩٠٢هـ).

– تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، للحافظ جلال الدين السيوطي  
(٩١١هـ).

انظر: منهج النقد، ص ٦٣ – ٦٩.

\* مصنفات في قواعد الجرح والتعديل:

– مقدمة كتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ).  
– الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لأبي الحسنات محمد عبد الحي  
اللكنوي (١٣٠٤هـ).

\* المصنفات في تراجم الصحابة (رضي الله عنهم):

– الاستيعاب في أسماء الأصحاب: لابن عبد البر، الحافظ أبي عمر يوسف بن  
عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣هـ).

– أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير، الحافظ عز الدين علي بن محمد  
الجزري (٦٣٠هـ).

– الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر، الحافظ أحمد بن علي العسقلاني  
(٨٥٢هـ).

\* المؤلفات في الثقات:

– الثقات: لابن حبان (٣٥٤هـ).

– تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم: لابن شاهين (٣٨٥هـ).

\* المؤلفات في الضعفاء:

– الكامل في الضعفاء: لابن عدي، الحافظ أبي أحمد عبد الله.

– ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن  
عثمان (٧٤٨هـ).

– وللإمام الذهبي أيضاً (المغني في الضعفاء).

— لسان الميزان: لابن حجر، الحافظ أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ).

\* أهم المؤلفات التي تجمع الثقات والضعفاء:

— الجرح والتعديل: للرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم (٣٢٧هـ).

— الكمال في أسماء الرجال: للحافظ عبد الغني المقدسي (٦٠٠هـ).

— تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي، الحافظ أبي الحجاج جمال الدين

يوسف بن عبد الرحمن (٧٤٢هـ).

— تهذيب التهذيب: لابن حجر، الحافظ أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ).

\* المصنفات فيمن اختلط من الرواة:

— الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط: لسبط ابن العجمي، الحافظ إبراهيم بن

محمد الحلبي (٨٤١هـ).

\* ما أفرد من المصنفات في أسماء المدلسين:

— التبيين في أسماء المدلسين: للحافظ برهان الحلبي (٨٤١هـ).

— تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لابن حجر

العسقلاني.

\* ومن أهم المؤلفات في تاريخ الرواة: «هو التعريف بالوقت الذي تضبط به

الأحوال في المواليد والوفيات ويلتحق به من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معان

حسنة من تعديل وتجريح ونحو ذلك». فتح المغيث، ص ٤٥٩.

— التاريخ الكبير: للإمام البخاري.

— التاريخ: لابن أبي خيثمة.

— مشاهير علماء الأمصار: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي.

\* أهم المصنفات في طبقات الرواة: (القوم المتعاصرون إذا تشابهوا في السن

وفي الإسناد).

— الطبقات: للإمام محمد بن سعد (٢٣٠هـ).

— الطبقات: للإمام خليفة بن خياط (٢٤٠هـ).

\* ومن المؤلفات في المبهمات: (معرفة اسم من أغفل ذكر اسمه في الحديث...).

– المستفاد من مبهمات المتن والإسناد: للحافظ ولي الدين أحمد العراقي (٨٢٦هـ).

وللعلماء مصنفات كثيرة في هذا النوع، كالحافظ عبد الغني بن سعيد المصري، والخطيب البغدادي.

\* ومن أهم مصادر من ذكر بأسماء مختلفة أو نعوت متعددة:

– إيضاح الإشكال: للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي.

– موضح أوهام الجمع والتفريق: للخطيب البغدادي.

\* ومن الكتب المصنفة في الأسماء والكنى المؤتلف والمختلف والمتشابه والمقلوب منها:

– الكنى والأسماء، لأبي بشر الدولابي محمد بن أحمد (٣١٠هـ).

– الأنساب: للسمعاني، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٦٢هـ).

– الأسماء المفردة: للبرديجي، الإمام أحمد بن هارون.

– الأنساب المتفقة: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ).

– الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى

والألقاب: لابن ماكولا، علي بن هبة الله (٤٧٥هـ).

– تبصير المتبه بتحرير المشتبه: للحافظ ابن حجر العسقلاني.

– تلخيص المتشابه في الرسم: للخطيب البغدادي.

– رفع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب: للخطيب أيضاً.

\* من مصادر الموضوعات وكشف حال الوضاعين:

– كتاب تذكرة الموضوعات: للمقدسي، أبي الفضل محمد (٥٠٧هـ).

– كتاب الموضوعات الكبرى: لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي

(٥٩٧هـ).

– اللآء المصنوعة في الأحادف الموضوعة: لجلال الدين السوطي  
(٩١١هـ).

– تنزفه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنعة الموضوعة: للكناني أبي الحسن  
علي بن محمد (٩٦٣هـ).

– الفوائد المجموعة في الأحادف الموضوعة: للشوكاني، أبي عبد الله  
محمد بن علي (١٢٥٠هـ).



## وعلم اللغة:

علم يعرف به أبنية / الكلم . ويقال : علم ينقل الألفاظ الدالة [١/٢] على المعاني المفردة .

وفائدته : الإحاطة بها لمخاطبة أهل اللسان ، وللتمكن من إنشاء الخطبِ والرّسائلِ .

انظر : مفتاح السعادة ، لطاشكبري زاده ، ١٠٠ / ٢ .

كانت بداية التأليف اللغوي مختلطة بين اللغة والنحو والصرف وبقية علوم العربية ، وجميع هذه المؤلفات إنما وُضعت لبيان معاني القرآن الكريم والتوصل إلى حل المشكلات اللغوية والنحوية والصرفية التي قد تقترحه من يريد معرفة معانيه وفهم ألفاظه وتراكيبه .

أول ما كتب بهذه الطريقة : (في غريب القرآن) الذي عُزي إلى الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (٦٨هـ) .

وتوالى بعده المؤلفون بالكتابة في هذا الموضوع - كما ذُكرَ في كتب غريب القرآن الكريم - مثل : أبان البكري (١٤١هـ) ، ومؤرج السدوسي (١٧٤هـ) ، والنضر بن شميل (٢٠٣هـ) ، وأبي عبيدة (٢١٠هـ) ، والأصمعي (٢١٣هـ) ، وابن سلام الجمحي (٢٣١هـ) .

\* ومن أهم المصادر في غريب القرآن الكريم :

- معاني القرآن الكريم : للفراء ، يحيى بن زياد (٢٠٧هـ) .

- مجاز القرآن: لأبي عبيدة، معمر بن مثنى (٢١٠هـ).
  - معاني القرآن: للأخفش (الأوسط)، سعيد بن مسعدة (٢١٥هـ).
  - تأويل مشكل القرآن: لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ).
- كما حاول العلماء الأوائل إحصاء الكلمات الغريبة في الحديث النبوي الشريف وأولوه اهتماماً بالغاً وحاولوا استقصاء الألفاظ الغريبة فيه:

\* فمن أهم مصادر غريب الحديث:

- غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ).
- غريب الحديث: للحربي، أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق (٢٨٥هـ).
- النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الأثير، مجد الدين المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦هـ).

انظر: المكتبة تعريف بالمصادر العربية . . ص ٣٥ وما بعدها.

المعجمات العربية:

«عرفت العربية في تاريخها الطويل جهوداً كثيرة، اجتمعت على رصدها وتسجيلها ودرسها، وتألّفت لدينا من ذلك مكتبة لغوية غنية باتجاهاتها وأنماطها، وكان المعجم أحد الجهود الكبيرة التي اضطلع علماء هذه اللغة بإرساء قواعدها الفنية، وفق مناهج مختلفة . . . .»

المعجم: كتاب من شأنه أن يزيل غموضاً ويفتح مغلقاً، وارتبط ذلك ارتباطاً عرفياً بغموض اللغة ومغاليقها، ولكنه كتاب لغوي يُصنّف لغرض مركب وفق شروط، ومقتضى وظائف عني اللغويون برسمها وتقديرها، فشروط المعجم: الشمول والترتيب، ووظائفه: شرح الكلمة وبيان معناها أو معانيها وبيان كيفية نطقها مضبوطة بالشكل في معاجمنا العربية أو موصوفة . . . أو مقارنة بنظيرها المشهور في الاستعمال وبيان كيفية كتابتها . . .»

انظر: المكتبة، تعريف بالمصادر الرئيسة والمساعدة في دراسة اللغة والأدب، ص ٤٥، ٤٦.

طرق المعاجم العربية في التأليف:

واختلفت طرق المعجميين في تأليف كتبهم إلى:

(أ) طريقة تقليب مواضع الحروف: (اهتم أصحاب هذه الطريقة بأصوات العربية، فذكروا أنها (٢٩) صوتاً مرتبةً وفق نظام خاص بالنسبة إلى مخارجها من الفم، ابتداءً بأقصى الحلق وانتهاءً بالشفيتين، وجعلوا حروف العلة في آخر الترتيب؛ لأنها حروف هوائية...). وهو ما يعرف على طريقة (مخارج الحروف).

ويرجع الفضل في هذه الطريقة للإمام خليل بن أحمد الفراهيدي:

\* فمن أهم مصادر معاجم اللغة بهذه الطريقة:

– العين: للفراهيدي، خليل بن أحمد (١٧٥هـ).

– جمهرة اللغة: لابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن (٣٢١هـ).

– المحكم والمحيط الأعظم: لابن سيده، أبي الحسين علي بن إسماعيل

الأندلسي (٤٥٨هـ).

(ب) طريقة الحرفين الأول والأخير: وهو نظام الباب والفصل، أو الترتيب

بحسب القافية.

\* من أهم مصادر معاجم اللغة بهذه الطريقة:

– الصحاح: للجوهري، أبي نصر إسماعيل بن حماد (٣٩٣هـ).

– لسان العرب: لابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم

(٧١١هـ).

– القاموس المحيط: للفيروز آبادي، مجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب

(٨١٧هـ).

– تاج العروس من جواهر القاموس: للزبيدي، محب الدين أبي الفيض محمد

المرتضى (١٢٠٥هـ).

(ج) طريقة الحرفين الأول والثاني، والمعروف بـ (الترتيب الألفبائي): وهذه

الطريقة من أسهل الطرق المذكورة، وعليها سار المحدثون في معاجمهم.

\* من أهم مصادر معاجم اللغة بهذه الطريقة:

– مجمل اللغة: لابن فارس، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ).



– أساس البلاغة: للزمخشري، جار الله أبي القاسم محمد بن عمر بن محمد بن أحمد (٥٣٨هـ).

– المعجم الوسيط: قام بإخراجه مجمع اللغة العربية بمصر، واشترك في إخراجه إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار.  
– الهادي: للكرمي، حسن سعيد.

وهناك معاجم كثيرة قام المحدثون بإخراجها بهذه الطريقة لسهولة الوصول إلى المبتغى.

\* ومن مصادر علم فقه اللغة:

– الخصائص: لابن جني، أبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ).  
– فقه اللغة وسر العربية: للثعالبي، أبي منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري (٤٢٩هـ).

المخصص: لابن سيده، أبي الحسن علي بن إسماعيل الضرير (٤٥٨هـ).

– المزهر في علوم اللغة: للسيوطي، عبد الرحمن جلال الدين (٩١١هـ).

\* ومن مصادر حروف المعاني:

– حروف المعاني والصفات: للزجاجي، أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (٣٣٧هـ).

– كتاب اللامات للزجاجي أيضاً.

– كتاب معاني الحروف: للرماني، أبي الحسن علي بن عيسى النحوي (٣٨٤هـ).

– رصف المباني في شرح حروف المعاني: للمالقي، أحمد بن عبد النور (٧٠٢هـ).

\* ومن مصادر طبقات النحويين واللغويين:

– مراتب النحويين: لأبي الطيب عبد الواحد بن علي (٣٣٨هـ).

– طبقات النحويين واللغويين: للزبيدي، أبي بكر محمد بن الحسن (٣٧٩هـ).

– إنباه الرواة على أبناء النحاة: للقفطي، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (٦٤٦هـ).

– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ).

\* \* \*

## وعلم الاشتقاق:

علم يُعرف به أصل الكلم وفرعه .

وفائدته : التميز للمشتق والمشتق منه .

قال طاشكبري زاده : «هو العلم الباحث عن كيفية خروج الكلم بعضها عن بعض بسبب مناسبة بين المخرج والخارج بالأصالة والفرعية، باعتبار جوهرها». مفتاح السعادة ٢/ ١٣٠ .

وقال ساجقلي زاده : «هو علم يبحث فيه عن كيفية أخذ الألفاظ المتناسبة تركيباً ومعنى بعضها عن بعض ، ورد بعضها إلى بعض». ترتيب العلوم، ص ١٢٣ .  
- المتقدمون كانوا يفرقون بين علمي الاشتقاق والصرف بالتدوين لاختلاف مباحثهما، والمتأخرون لما رأوا شدة الارتباط بين مسائلهما لأن كلاً منهما يبحث عن الكلمة، وإن اختلفت جهة البحث في كل منهما خلطوهما في التدوين، كما فعله ابن الحاجب في أول (الشافية). «ولم أر مفرداً بالتدوين في الاشتقاق سوى العقد الثاني من عنقود الزواهر». ترتيب العلوم ص ١٢٤ ، ١٢٥ .

«مثلاً يبحث في الاشتقاق عن مناسبة نعق ونهق، وهذا مختص بالجواهر فقط، ويبحث في الصرف عن المناسبة لا بحسب الجوهرية بل بحسب الهيئة؛ لأنه باحث عن الهيئات بالاتفاق، وبهذا يظهر امتياز العلمين».

«وغرضه: تحصيل ملكة يعرف بها الانتساب على وجه الصواب، وغايته: الاحتراز عن الجلل في الانتساب الذي يوجب الخلل في ألفاظ العرب».

\* المؤلفات في هذا الفن :

وأما عن المؤلفات في هذا الفن فقد ذكر العلامة طاشكبري زاده: «إن هذا العلم كثيراً ما يذكر في كتب التصريف، وقلما يدون مفرداً، إما لقلّة قواعده أو لاتصالهما في القواعد واشتراكهما في المبادئ...» ولهذا لم نذكر مصنّفات علم الاشتقاق واكتفينا بذكر مصنّفات علم الصرف».

وذكر القنوجي بعض ما دون في الفن مفرداً بقوله: «وقد أفردته بالتدوين شيخنا العلامة الإمام القاضي، محمد علي الشوكاني رحمه الله وسماه (نزّهة الأحداق)، ولي كتاب في ذلك سمّيته (العلم الخفاق في علم الاشتقاق)».

انظر: مفتاح السعادة ٢/١٣٠، ١٣١؛ أبجد العلوم ٢/٦٣، ٦٥؛ ترتيب العلوم

ص ١٢٣.



## وعلم التصريف:

علم بأصول يعرف به أبنية الكلم التي ليست بإعراب .  
وفائدته: الاحتراز عن الخطأ في اللسان والتمكن في الفصاحة  
والبلاغة .

قال السيوطي: «علم التصريف: (علم يبحث فيه عن أبنية الكلم) أي ذواتها،  
كأوزان الاسم والفعل بأنواعهما والمصدر والصفات وما يتعلق بهما (وأحوالها صحة  
وإعلالاً) كالزيادة والحذف والإبدال والإدغام وبذلك يخرج سائر العلوم». إتمام الدراية  
لقراء النقاية، ص ١١٨ . انظر: مفتاح السعادة، ١٣٤١ / ٢ .

«أن أول من دوّن علم الصرف أبو عثمان بكر بن حبيب المازني (٢٤٩هـ)». مفتاح السعادة، ١٣٢ / ٢ .

\* ومن مصادر علم التصريف:

- الأفعال (تصريف الأفعال): لابن القوطية، أبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم (٣٦٧هـ).
- التصريف الملوكي، لابن جني، أبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ).
- المصنف (شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني) لابن جني أيضاً.
- الشافية في التصريف: لابن الحاجب، جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المالكي النحوي (٦٤٦هـ).

- الممتع في التصريف: لابن عصفور، أبي الحسن علي بن أبي الحسين مؤمن بن محمد (٦٦٩هـ).
- شرح الشافية: للاسترابادي، محمد رضي الدين بن الحسن (٦٨٦هـ).
- انظر: مفتاح السعادة ١٣١/٢ وما بعدها، كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية، ص ٢٦٩ وما بعدها.



## وعلم النحو:

علم بأصول يعرف به أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً.  
وفائدته: الاحتراز عن الخطأ في اللسان.

---

النحو في التوقيف على مهمات التعاريف: «هو علم بقوانين يُعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما»، ص ٦٩٣.  
انظر: إتمام الدراية لقراء النقاية، ص ١٠٠ (مع مفتاح العلوم)؛ (مفتاح السعادة ١٤٤/٢).

– وأول من وضع علم النحو: أبو الأسود الدؤلي (٦٩هـ)، أخذه عن علي كرم الله تعالى وجهه.  
انظر: مفتاح السعادة ١٤٩/٢.

\* ومن أهم مصنفات علم النحو:  
– كتاب سيويه (الكتاب): لسيويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ).

وله شروح واستدراكات.

– كتاب المقتضب: للمبرد، أبي العباس محمد بن يزيد (٢٨٥هـ).  
– الجمل: للزجاجي، أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (٣٣٧هـ).  
– التبصرة والتذكرة: للصيمري، أبي محمد عبد الله بن علي بن إسحاق (القرن الرابع).

– الجمل: للجرجاني، أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (٤٧١هـ).  
– المفصل في علم العربية: للزمخشري، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر  
(٥٣٨هـ).

– الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين: للأنباري، كمال الدين  
عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد النحوي (٥٧٧هـ).  
– الكافية في النحو: لابن الحاجب، جمال الدين أبي عمرو عثمان بن  
عمر (٦٤٦هـ).

– الكافية الشافية: لابن مالك، جمال الدين أبي عبد الله محمد بن  
عبد الله الطائي الجبالي (٦٧٢هـ).

– وللمؤلف نفسه شرح لأرجوزته الكافية الشافية.  
– وله أيضاً: ألفية ابن مالك في النحو. ولها شروح، منها: (شرح ابن عقيل) وغيره.  
– مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام الأنصاري، أبي محمد عبد الله  
جمال الدين بن يوسف بن أحمد المصري (٧٦١هـ).

– وللمؤلف أيضاً شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب.  
انظر: مفتاح السعادة ٢/١٥٠؛ كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية،  
ص ٢٥٩ وما بعدها.

\* ومن مصادر علم أصول النحو:

– كتاب الأصول في النحو: لابن السراج، أبي بكر محمد بن السري  
(٣١٦هـ).

– لمع الأدلة في أصول النحو: للأنباري، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد  
(٥٧٧هـ).

– كتاب الاقتراح في علم أصول النحو: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن  
أبي بكر (٩١١هـ).

وقد سبق ذكر مصادر تراجم النحويين مع طبقات اللغويين.

\* \* \*



## وعلم المعاني:

علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.

وفائدته: فهم الخطاب وإنشاء الجواب بحسب المقاصد والأغراض جارياً على قوانين اللغة في التركيب.

---

عرف السكاكي علم المعاني بقوله: «هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره». مفتاح العلوم، ص ٧٠.  
وذكر السيوطي نحو ما ذكر المؤلف. إتمام الدراية، ص ٢٣٤ (مع مفتاح العلوم).

وعن الكتب المصنفة في هذا العلم قال طاشكبري زاده:  
«وأما الكتب المصنفة في علم المعاني: فلما لم يفرز عن البيان والبديع، رأينا أن نذكرها بعد ذكر الجميع إن شاء الله تعالى. ولابن الهيثم البحيني: كتاب في علم المعاني فقط». مفتاح السعادة، ٢/٢٠٠.

\* \* \*

## وعلم البيان:

علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه.

وفائدته: التمكن من مخاطبة أهل اللسان بذلك.

---

«البيان - [لغة] - : المنطق الفصيح المُعرب عما في الضمير، كذا في الكشاف، وفي المفردات: الكشف، وهو أعم من النطق؛ لأن النطق مختص باللسان، ويسمى ما يُبينُ به بياناً». التوقيف على مهمات التعاريف، ص ١٤٨.

وعرف البيان السيوطيُّ نحوه بقوله: «علم يعرف به إيراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال، بطرق من التراكيب مختلفة في وضوح الدلالة عليه...». إتمام الدراية لقراء النقاية، ص ١٤٩.

«وغايته: الاحتراز عن الخطأ في تعيين المراد بالدلالات الواضحة، ومباديه: بعضها عقلية، كأقسام الدلالات والتشبيهات والعلاقات المجازية، ومراتب الكنايات، وبعضها وجدانية وذوقية، كوجوه التشبيهات وأقسام الاستعارات، وكيفية حسنها ولطفها...»

والحاصل: أن المعتبر في علم البيان: دقة المعاني المعتبرة فيها من الاستعارات والكنايات، مع وضوح الألفاظ الدالة عليها.

\* ومن الكتب المفردة فيه :

– (الجامع الكبير) لابن الأثير الجزري. مفتاح السعادة ٢/٢٠١.

– «نهاية الإعجاز للإمام فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى». أبجد

العلوم ٢/١٣٤.

\* \* \*

## وعلم البديع:

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح  
الدلالة.

وفائدته: تُعرف أحوال الشعر وما يدخل فيه من المحسنات  
وغيرها.

---

انظر: مفتاح العلوم، ص ١٨٠؛ إتمام الدراية ص ١٥٨؛ مفتاح السعادة  
٢٠١/٢.

قال ساجقلي زاده: «وأما علم البديع، فهو خارج عن علم البلاغة وتابع له، بمعنى  
أنه يبحث عن أشياء تزيد حسناً لكلام البليغ، وقد جرت عادة العلماء بجمع المعاني  
والبيان والبديع في مؤلف». ترتيب العلوم، ص ١٥٤.

\* جعل العلماء علم البيان شاملاً وعماماً لبقية العلوم:

قال القنوجي: «فاشتمل هذا العلم المسمى بالبيان على البحث عن هذه الدلالات  
التي للهيئات والأحوال والمقامات، وجعل على ثلاثة أصناف:

الصنف الأول: يبحث فيه عن هذه الهيئات والأحوال التي تطابق باللفظ جميع  
مقتضيات الحال، ويسمى علم البلاغة.

والصنف الثاني: يبحث فيه عن الدلالة على اللازم اللفظي وملزومه وهي:  
الاستعارة والكناية كما قلناه، ويسمى: علم البيان.

– وألحقوا بهما صنفاً آخر – الثالث – ، وهو: النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التتميق، إما بسجع يفصله، أو تجنيس يشابه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع أوزانه، أو تورية عن المعنى المقصود بإيهام معنى أخفى منه؛ لاشتراك اللفظ بينهما، وأمثال ذلك. ويسمى عندهم: علم البديع.

– وأطلق على الأصناف الثلاثة عند المحدثين: اسم البيان، وهو اسم الصنف الثاني؛ لأن الأقدمين أول من تكلموا فيه، ثم تلاحت مسائل الفن واحدة بعد أخرى. أبجد العلوم، ١٣١/٢، ١٣٢.

\* ومن الكتب المختصة بعلم البديع:

– زهر الربيع: للمطرزي.

– وكتاب البديع: للتغاشي.

– تحرير التحبير: لابن أبي الأصبع.

– شرح البديعات: لابن الحجة.

– وجعل المتأخرون مسمى علم البلاغة شاملاً للعلوم الثلاثة وغيرها: وإنما يسمون تأليفهم للعلوم الثلاثة: علم البلاغة.

يقول ساجقلي زاده: «وأما علم البلاغة: فهو علم يعرف به مطابقة الكلام الفصيح بمقتضى الحال، ففصاحة الكلام شرط لبلاغته، والفصاحة تعلم بالاطلاع على علم اللغة والصرف، والنحو، وعلم البيان، وتعلم المطابقة المذكورة بعلم المعاني، فعلم البلاغة ليس فناً مستقلاً، بل ينقسم إلى فنون خمسة، وهي: اللغة، والصرف، والنحو، والمعاني، والبيان». ترتيب العلوم، ص ١٥٣، ١٥٤.

والعلوم الثلاثة «كتب فيها: جعفر بن يحيى، والجاحظ، وقدامة، وأمثالهم ملاءات غير وافية». أبجد العلوم، ١٣٢/٢.

ومن الكتب المشتملة على الفنون الثلاثة:

– روض الأذهان.

– المصباح لابن مالك.

– «وكتاب مفتاح العلوم للسكاكي، اشتمل هذه الثلاثة، وقدم عليها الاشتقاق

والصرف والنحو...». مفتاح السعادة، ٢/٢٠٢.

— كتاب الإيضاح، لجلال الدين القزويني.

وله أيضاً: التلخيص. وعليه شروح: الخلخالي، والزوزني، والتفتازاني

المطول.

«أن ثمرة هذا الفن [البيان]، إنما هي في فهم الإعجاز من القرآن؛ لأن إعجازه في وفاء الدلالة منه لجميع مقتضيات الأحوال منطوقه ومفهومه...». أبجد العلوم،

١٣٣/٢.

وقال طاشكبري زاده: «ومن أراد الوقوف في علم البلاغة على العجب العجيب

والتبحر في هذا الباب فعليه بكتابي: (دلائل الإعجاز) و (أسرار البلاغة)، كلاهما من

مؤلفات الشيخ عبد القاهر الجرجاني، لا زال من أن يتداركه اللطف السبحاني». مفتاح

السعادة، ٢/٢١٤.



## وعلم العروض:

علم بأصول يُعرف به صحيح أوزان الشعر وفاسدها.  
وفائدته: لذي الطبع السليم أن يأمن اختلاط بعض البحور ببعض، وأن يعلم أن الشعر المأتي به أجازته العرب أو لم تجزه العرب، ولغيره هدايته إلى الفرق بين الأوزان الصحيحة والفاسدة في النظم.

وعرفه طاشكبري زاده، والقنوجي:

«هو علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة للشعر العارضة للألفاظ والتراكيب العربية».

وعرفه ساجقلي زاده: «هو علم يعرف به أوزان المركبات الموزونة».

قال طاشكبري زاده: «وموضوعه: الألفاظ العربية، من حيث إنها معروضة للإيقاعات المعتبرة في البحور الستة عشر عند العرب على ما وضعه واضع هذا الفن: الخليل بن أحمد الفراهيدي...»

وغايته: الاحتراز عن الخطأ في إيراد الكلام على الإيقاعات المعتبرة.

ومباده: مقدمات حاصلة من تتبع أشعار العرب».

انظر: مفتاح السعادة، ٢/٢١٤؛ أبجد العلوم، ٢/٣٨١؛ ترتيب العلوم، ص ١٢٨.

\* ومن مصادر علم العروض:

— عروض الورقة: للجوهري، أبي نصر إسماعيل بن حماد (٣٩٣هـ).

– كتاب الكافي العروض والقوافي: للخطيب، أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن الشيباني التبريزي (٥٠٢هـ).

كما أورد السكاكي في تكملة مفتاح العلوم عن هذا الفن ما فيه الكفاية.

راجع المراجع السابقة.

\* \* \*



## وعلم القوافي:

علم يعرف به أحوال آخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون، ولزوم وجواز، وفصيح وقبيح، وغيرها.

وفائدته: الاحتراز عن الخطأ في القافية.

تعريف المؤلف أفصح وأوضح من غيره.

إذ عرفه طاشكبري زاده: «علم يبحث فيه عن تناسب أعجاز البيت وعيوبها».

«وغرضه: تحصيل ملكة إيراد الأبيات على أعجاز متناسبة خالية عن العيوب التي يتنفّر عنها الطبع السليم، على الوجه الذي اعتبره العرب».

وغايته: الاحتراز عن الخطأ فيه.

ومباده: مقدمات حاصلة من تتبع أشعار العرب».

\* ومن أهم الكتب المصنفة في هذا العلم:

— كتاب القوافي: للأخفش، أبي الحسن سعيد بن مسعدة (٢١٥هـ).

— كتاب القوافي: للتنوخي، أبي يعلى عبد الباقي بن الحسن (القرن الرابع).

— كما ذكر السكاكي جزءاً صالحاً في تكملة مفتاح العلوم.

— كما أن أكثر كتب العروض مذيّلة بعلم القوافي.

انظر: مفتاح السعادة، ٢/٢١٩؛ أبجد العلوم، ٢/٤٢٧؛ كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية، ص ٣٤٥.

\* \* \*

## وعلم قرص الشعر:

علم يُعرف به كيفية النظم وترتيبه .

وفائده: معرفة كيفية إنشاء الموزون السالم من العيوب .

---

عرفه طاشكبري زاده بقوله :

«علم قرص الشعر: علم باحث عن أحوال الكلمات الشعرية لا من حيث الوزن والقافية، بل من حيث حسنها وقبحها من حيث إنها شعر...»  
وغرضه: تحصيل ملكة إيراد الشعر على تلك الأحوال الخاصة .  
وغايته: الاحتراز عن الخطأ في ذلك الإيراد .  
ومبادئه: مقدمات حاصلة من تتبع أشعار العرب، واستحسانات تقبلها الطباع السليمة» .

— ولم أجد مصنفاً مفرداً في الفن، وإنما يذكر ضمن كتب العروض والقوافي .

— مفتاح السعادة، ٢/٢٢٠، ٢٢١ .

\* ومن أهم القصائد والمقطوعات الشعرية التي عرفها العرب :

— المعلقات: (جمع القصائد الجاهلية المشهورة، وسماها المعلقات) .

وقد شرحها الكثيرون من الأدباء، ومن أهم الشروح:

— شرح الزوزني: الحسين بن أحمد (٤٨٦هـ) .

— شرح الأنباري: أبو بكر (٣٢٧هـ) .

– شرح التبريزي: يحيى بن علي (٥٠٢هـ).

وهناك دواوين لأكثر الشعراء قديماً وحديثاً:

دواوين الشعراء الجاهليين:

مثل: (الأعشى ميمون بن قيس)، (أوس بن حجر)، (بشر بن أبي حازم)، (حاتم الطائي)، (زهير بن أبي سلمى).

دواوين الشعراء المخضرمين:

مثل ديوان (حميد بن ثور الهلالي)، (الحطيئة)، (حسان بن ثابت)، ديوان (الخنساء)، (كعب بن زهير).

دواوين الشعراء الأمويين:

مثل ديوان (الأحوص الأنصاري)، (الأخطل)، (جرير)، (جميل بثينة)، (ذي الرمة)، (الطرماح بن حكيم).

دواوين الشعراء العباسيين الأوائل:

مثل ديوان (إبراهيم بن هرمة)، (أبي تمام)، (ابن الدمينة)، (أبي العتاهية)، (العباس بن الأحنف).

دواوين الشعراء العباسيين المتأخرين:

مثل ديوان (الأبيوردي)، (الأرجاني)، (البهاء زهير)، (التلمساني)، (القاضي الفاضل)، (ابن المقرب العيوني).

دواوين الشعراء الأندلسيين:

مثل ديوان (ابن دراج القسطلي)، (الرصافي البلنسي)، (ابن زيدون)، (المعتمد بن عباد)، (ابن هانيء الأندلسي).

ومن المصادر المعينة المهمة لاستخراج الشواهد المتمثلة في العلوم العربية (من نحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ ولغةٍ ونحوها) في الشعر العربي، ومعرفة أصولها ومصادرها والموصلة إلى مظانها من أمهات الكتب الأدبية والدواوين الشعرية ما كتبه الأستاذ

الكبير: عبد السلام هارون رحمه الله: (معجم شواهد العربية) ونحوه ما جمعه الدكتور حنا جميل حداد: (معجم شواهد النحو الشعرية).

انظر: مكتبة تعريف بالمصادر الرئيسة والمساعدة في دراسة اللغة والأدب، ص ٢١٩ وما بعدها.

\* بعض المجموعات المختارة من أشعار العرب:

– جمهرة أشعار العرب، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (١٧٠هـ).

– ديوان المفضليات: جمع المفضل الضبي (١٧٥هـ).

– الحماسة: جمع أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (٢٣١هـ).

– حماسة البحري: لأبي عبادة وليد بن عبد الله البحري (٢٨٤هـ).

– نهاية الأرب في فنون العرب: للنويري، أحمد بن عبد الوهاب القرشي (٧٣٣هـ).

\* من أهم مصادر تراجم الشعراء والأدباء:

– طبقات الشعراء: للجهمي، محمد بن سلام (٢٣٢هـ).

– الشعر والشعراء: لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (٢٧٦هـ).

– معجم الشعراء: للمرزباني، أبي عبد الله محمد بن عمران (٣٨٤هـ).

– يتيمة الدهر: للشعالبي، عبد الملك بن محمد (٤٢٩هـ).

(وهي المعتمدة بالنسبة للقرن الرابع الهجري).

– فريدة القصر وجريدة العصر: للعماد الأصفهاني، عماد الدين محمد بن محمد صفي الدين (٥٩٧هـ). (لشعراء ما بعد المائة الخامسة).

– معجم الأدباء: للحموي، ياقوت بن عبد الله (٦٢٦هـ).

– ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا: للخفاجي، أبي العباس أحمد بن محمد شهاب الدين (١٠٦٩هـ).

– نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة: للمحبي، محمد أمين بن فضل الله محب الله (١١١١هـ).

– سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر: لعلي خان مرزا، علي بن أحمد بن محمد معصوم (١١١٩هـ).

المرجع: مناهج التأليف عند العلماء العرب، للشكعة؛ كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية، لعبد الوهاب أبو سليمان، ص ٣٨٥ وما بعدها.



## وعلم إنشاء النثر:

علم يعرف به كيفية إنشائه.

وفائده: الاحتراز عن الخطأ في الإنشاء.

علم الإنشاء: «هو علم يبحث فيه عن المنشور، من حيث إنه بليغ وفصيح، ومشمول على الآداب المعتبرة عندهم في العبارات المستحسنة، واللائقة بالمقام». «ومباده: مأخوذة من تتبع الخطب والرسائل، وله استمداد من جميع العلوم». انظر: مفتاح السعادة، ٢/٢٢١.

ولعلم الإنشاء مبادئ وأدوات ينبغي على المتعاطي للإنشاء أن يتقنها ويعرفها، يقول طاشكبري زاده:

«علم مبادئ الإنشاء وأدواته: هو علم باحث عما يحتاج إليه المنشئ من الخط، والعربية، والعلوم الشرعية وما يناسب ذلك».

\* ومن الكتب المصنفة في هذا الفن:

- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: لأبي الفتح ابن الأثير الجزري.
- المقامات: للحريري، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري (٥١٦هـ).

وكذلك: مقامات البديع الهمداني، ومقامات السيوطي.

– وريحانة الألبا، ونفحة الريحانة.

\* ومن أهم مصنفات علم مبادئ الإنشاء وأدواته :

– كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشاء: للقلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي (٨٢١هـ).

\* ومن أهم مصادر الأدب العربي :

- البيان والتبيين: للجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ).
- عيون الأخبار: لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ).
- أدب الكاتب: لابن قتيبة أيضاً.
- الكامل في الأدب: للمبرد، أبي العباس محمد بن يزيد الأزدي (٢٨٦هـ).
- مجالس ثعلب: لثعلب، أبي العباس أحمد بن يحيى (٢٩١هـ).
- العقد الفريد: ابن عبد ربه، أحمد بن محمد (٣٢٨هـ).
- أمالي أبي علي القالي: للقالي، أبي علي إسماعيل بن القاسم (٣٥٦هـ).
- الإمتاع والمؤانسة: لأبي حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (٤٠٠هـ).

ومن هذا الباب: (كتب الأمثال) حيث يعد الفصيح منه مادة لغوية:

ومن أهمها:

- جمهرة الأمثال: للعسكري، أبي هلال الحسن بن عبد الله (٣٩٥هـ).
- المستقصى من أمثال العرب: للزمخشري، أبي القاسم محمود بن عمر الخوارزمي (٥٣٨هـ).
- مجمع الأمثال: للميداني، أبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد (٥١٨هـ).

\* \* \*

## وعلم الكتابة:

علم يُعرف به أحوال الحروف في وضعها وكيفية تركيبها خطأً.

وفائدته: الاحتراز عن الخطأ في الكتابة.

---

علم الخط: «علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الألفاظ من مراعاة حروفها لفظاً أو أصلاً، والزيادة والنقص، والوصل والفصل، والبدل». إتمام الدراية، ص ١٢٦.

— وعند الشريف «الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه». التعريفات (خط).

وَأَلْف فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الزَّجَاجِيُّ، وَالسِّيُوطِيُّ فِي آخِرِ جَمْعِ الْجَوَامِعِ. وَكَثُرَتِ الْكِتَابَةُ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ بِعَنْوَانِ: (قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ).





## وعلم القراءات:

علم بأصول يعرف بها أحوال ألفاظ القرآن من حيث النطق بها.  
وفائدته: معرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراءة.

علم القراءات: عرفه ساجقلي زاده بقوله:

«هو علم مذاهب الأئمة في قراءات نظم القرآن».

وعرفه القنوجي: «هو علم يبحث فيه عن صور ونظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلاف المتواترة...».

والغرض منه: تحصيل ملكة ضبط الاختلافات المتواترة.

وفائدته: صون كلام الله تعالى عن تطريق التحريف والتغيير، وقد يبحث أيضاً عن صور نظم الكلام من حيث الاختلافات غير المتواترة الواصلة إلى حد الشهرة.  
ومباده: مقدمات مشهورة أو مروية عن الأحاد الموثوق بهم. أبجد العلوم،  
٤٢٨/٢.

وقال ابن خلدون: القرآن هو كلام الله المنزل على نبيه المكتوب بين دفتي المصحف وهو متواتر بين الأمة، إلا أن الصحابة رووه عن رسول الله ﷺ على طرق مختلفة في بعض ألفاظه، وكيفيات الحروف في أدائها، وتنوّل ذلك واشتهر إلى أن استقرت منها سبع طرق معينة، تواتر نقلها أيضاً بأدائها، واختصت بالانتساب إلى من اشتهر بروايتها من الجم الغفير، فصارت هذه القراءات السبع أصولاً للقراءة، وربما زيد بعد ذلك قراءات آخر لحقت بالسبع إلا أنها عند أئمة القراءة لا تقوى قوتها في النقل،

- وهذه القراءات السبع معروفة في كتبها... . أبجد العلوم، ٤٢٩/٢، ٤٣٠ .
- شروط صحة القراءة ثلاثة: قال ابن الجزري: كل قراءة وافقت العربية، وأحد المصاحف العثمانية، وصح نقلها عن النبي ﷺ، فهي صحيحة لا يحل ردها، ويجب على الناس قبولها، سواء كانت من قراءات الأئمة السبعة أو من قراءات غيرهم، ومتى اختلف أحد هذه الأركان فهي ضعيفة شاذة وإن كانت من قراءات الأئمة السبعة.
- انظر: النشر في القراءات العشر، ص ٩١١ .
- وأما القراء السبعة فهم: «نافع المدني، وابن كثير المكي، وابن عامر الشامي، وأبي عمرو البصري، وعاصم، وحمزة، والكسائي الكوفي، وكذلك على الصحيح قراءة الثلاثة: أبي جعفر، وخلف، ويعقوب» .
- مذكرة أصول الفقه للشنقيطي، ص ٥٥ .
- \* ومن أهم مصادر علم القراءات:
- كتاب الحجة في القراءات السبع: لابن خالويه، أبي عبد الله الحسين بن أحمد (٣٧٠هـ).
- كتاب الحجة: لابن أبان الفارسي، أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان (٣٧٧هـ).
- كتاب المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لابن جني، أبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ).
- التبصرة فيما اختلف فيه القراء السبعة المشهورون: للقيسي، أبي محمد مكي بن أبي طالب بن حموش (٤٣٧هـ).
- حرز الأمانى ووجه التهاني: للشاطبي، أبي محمد القاسم بن فيره (٥٩٦هـ).
- جمال القراء وكمال الإقراء: للسخاوي، علم الدين علي بن محمد (٦٤٣هـ).
- النشر في القراءات العشر: لابن الجزري، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي (٨٣٣هـ).

\* ومن أهم مصادر طبقات القراء :

– غاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزري، أبي الخير محمد بن محمد (٨٣٣هـ).

● ومن فروع علم القراءة: علم مخارج الحروف، وعلم مخارج الألفاظ، وعلم الوقوف، وعلم علل القراءات، وعلم رسم كتابة القرآن في المصاحف.

– فالنوع الأول علم مخارج الحروف: «هو علم يبحث فيه عن أحوال اللفظ العربية وأنها من أي موضع تخرج، ويبحث عن صفاتها من الجهر والهمس والشدة وأمثالها». مفتاح السعادة، ٣٦٩/٢.

وهذا هو العلم الذي يعرف بعلم التجويد:

«ويسمى علم الأداء أيضاً، فهو علم يبحث فيه عن مخارج الحروف وصفاتها، وقد يعرف: بأنه ملكة يقتدر بها على إعطاء الحروف حقوقها». ترتيب العلوم، ص ١٢٨.

«وأما التجويد في اصطلاح علماء القراءة قسمان:

القسم الأول: معرفة القواعد والضوابط التي وضعها علماء التجويد، ودونها أئمة القراء من مخارج الحروف وصفاتها، وبيان المثليين... إلى غير ذلك مما سطره العلماء، وهذا القسم يسمى (التجويد العلمي).

القسم الثاني: أحكام حروف القرآن، وإتقان النطق بكلماته، وبلوغ الغاية في تحسين ألفاظه، والإتيان بها في أفصح منطق وأعذب تعبير ولا يتحقق ذلك إلا بإخراج كل حرف من مخرجه، وإعطائه حقه من الصفات اللازمة له من همس أو جهر... وإعطائه مستحقه من الصفات الغارضة الناشئة عن الصفات الذاتية من تفخيم وترقيق...»، (ويسمى العملي). أحكام قراءة القرآن الكريم، للحصري، ص ١٧.

«ولا يعتبر القارئ مجوداً إلا إذا علم اليقين معاً، فعرف القواعد والضوابط، وأتقن النطق بكلمات القرآن وحروفه».

حكم التجويد: «قال علي القاري: الخلاف في أن علم التجويد فرض كفاية، والعمل به فرض عين». ترتيب العلوم، ص ١٢٩.

وقال الحصري: إن التجويد قسمان علمي وعملي: فأما القسم العلمي فحكمه بالنسبة لعامة المسلمين: أنه مندوب وليس بواجب... وأما بالنسبة لأهل العلم فمعرفة واجبته على الكفاية... وأما القسم العملي: فحكمه: أنه واجب وجوباً عينياً على كل من يريد قراءة شيء من القرآن الكريم... أحكام قراءة القرآن، ص ٢٧، ٢٨.

#### \* أهم مصادر علم التجويد:

– الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: للقيسي، أبي محمد مكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ).

– التمهيد في علم التجويد: لابن الجزري، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد (٨٣٣هـ).

– المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية: للشيخ زكريا الأنصاري (٩٢٥هـ).

– هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري: للشيخ عبد الفتاح المرصفي. بالإضافة إلى كتب القراءات، وعلوم القرآن فإنها تشمل أبواباً من التجويد.

– وعلم مخارج الألفاظ: هو علم لمخارج الألفاظ خاصة بها مغاير لمخارج الحروف. انظر: مفتاح السعادة، ٣٦٩/٢.

وهذا ما يعرف الآن بعلم الأصوات: «طريقة نطق الأصوات الخاصة بكل لغة، ويدرس هذا العلم على أساسين: دراسة أصوات اللغة وفقاً لمخارجها من الأعضاء الصوتية (علم الأصوات من ناحية النطق) أو وفقاً لوقع الألفاظ على مسامع الإنسان (علم الأصوات من ناحية السمع).

ومع هذا فإن علم الأصوات من ناحيته علم مترابط؛ لأن أعضاء التكلم وأعضاء السمع لا تنفصل بعضها عن بعض». الموسوعة الميسرة العربية، (علم الأصوات)، ص ١٢٢٦.

– وعلم الوقوف: «الوقف عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمنياً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض – ويكون في رؤوس الآي وأوساطها...». ويكون علم الوقوف: معرفة كيفية الوقوف والابتداء في رؤوس الآي وأوساطها

وأحكامها من الوجوب والجواز والمنع، وأبواب الوقف والابتداء تذكر غالباً في كتب التجويد.

\* ومن الكتب المؤلفة في الوقوف:

— إيضاح الوقف والابتداء، للإمام الأنباري.

— منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: للأشموني، أحمد بن محمد بن عبد الكريم.

وعلم علل القراءات: «وهو علم باحث عن عليّة القراءات كما أن علم القراءة عن أبنيتها، فالأول دراية، والثاني: رواية».

ولما كانت الرواية أصلاً في العلوم الشرعية، جعل الأول فرعاً، والثاني أصلاً، ولم يعكس الأمر، وإن أمكن ذلك باعتبار آخر. مفتاح السعادة، ٣٧١/٢.

يكون علم علل القراءات: العلم الباحث عن سبب اختلاف القراءة، وتعليلها وبيان وجوه القراءة، والاحتجاج لها، فهذا علم فهم ودراية، والأول علم نقل ورواية.

وأهم مؤلفات هذا الفن:

— كتاب الحجة في القراءات السبع: لابن خالوية (٣٧٠هـ).

— حجة القراءات: لابن زنجلة، أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد (القرن الرابع).

وعلم رسم كتابة القرآن في المصاحف: معرفة رسم المصحف العثماني وما يختص به من الرسم من حيث المقطوع والموصول، والوصل والفصل، والحذف والزيادة ونحوها مما يخالف أصول الرسم القياسي.

وموضوعه: رسم خط المصحف من الحذف والزيادة والهمز والبدل والفصل والوصل، وما فيه قراءتان، فكتب على أحدهما.

وغايته: حفظ المصاحف الكريمة عن مخالفة مصحف الإمام.

قال الإمام أحمد: يحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو أو ياء أو ألف أو غير ذلك. مفتاح السعادة، ٣٧٢/٢.

\* ومن أهم مصادر رسم المصحف :

- المقنع في رسم المصاحف : للداني ، أبي عمرو عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ).
- التنزيل في علم رسم القرآن : لأبي داود بن نجاح (٤٩٦هـ).
- القصيدة الرائية الموسومة بـ (عقليات أتراب القصائد) للشاطبي ، القاسم بن فيرة (٥٩٠هـ).
- موارد الظمان : للخراز ، محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي (٧١٨هـ).  
(نظم جامع للكتب الثلاثة).  
وله شروح كثيرة ، من أهمها:
- الطراز على ضبط الخراز : للتنسي ، محمد بن عبد الله بن عبد الجليل (٨٩٩هـ).
- ودليل الحيران : للمارغني ، إبراهيم التونسي (١٣٤٩هـ).
- وكل من كتب في علم التجويد خصص باباً لمعرفة رسم المصحف وخواصه .  
انظر : أحكام قراءة القرآن الكريم ، للحصري ، وتعليق المحقق الفاضل الشيخ محمد طلحة بلال ، ص ٢٦٥ وما بعدها .

\* \* \*

## والقرآن:

كلام الله تعالى المُنزَّل على نبيّه المكتوب بين دفتي المصحف .

وفائدته : سعادة الدارين .

---

تعريف القرآن الكريم : «هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله ﷺ باللسان العربي ، للإعجاز بأقصر سورة منه ، المكتوب في المصاحف ، المنقول بالتواتر ، المتعبد بتلاوته ، المبدوء بسورة الفاتحة ، المختوم بسورة الناس» .

«هو كلام الله تعالى بألفاظه ومعانيه» .

واتفق السلف على أن القرآن الكريم كلام الله تعالى غير مخلوق تلقاه جبريل عن الله عز وجل ، وبلغه جبريل إلى محمد ﷺ وبلغه محمد ﷺ إلى أمته .  
انظر : شرح الكوكب المنير ، ١٩/٢ ؛ مذكرة أصول الفقه ، ص ٥٤ .



## وعلم التصوف:

علم بأصول يعرف بها صلاح القلب وسائر الحواس . / [٢/ب]

وفائده: صلاح أحوال الإنسان .

علم التصوف: كما قال السيوطي - عن الغزالي في حده - : «تجريد القلب لله عز وجل، واحتقار ما سواه». إتمام الدراية، ص ١٨٨ .

وعرفه الشريف الجرجاني: «التصوف: الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهراً، فيرى حكمها من الظاهر في الباطن، وباطناً فيرى حكمها من الباطن في الظاهر، فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال» .

وعرف الشريف بالتفصيل أيضاً بذكر أخلاق أهله بقوله:

«التصوف مذهب كله جدّ فلا يخلطوه بشيء من الهزل، وقيل: تصفية القلب عن موافقة البرية، ومفارقة الأخلاق الطبيعية، وإخماد صفات البشرية، ومجانبة الدعاوى النفسانية، ومنازلة الصفات الروحانية، والتعلق بعلوم الحقيقة، واستعمال ما هو أولى على السرمدية، والنصح لجميع الأمة، والوفاء لله تعالى على الحقيقة، واتباع رسوله ﷺ في الشريعة». (تصوف).

واستنتج ساجقلي زاده من تعريفات العلماء:

«فالظاهر من كلمات العلماء أنه بعض علم الأخلاق، وهو علم يبين فيه أكمل مراتب الأخلاق الفاضلة كأكمل مراتب التوحيد والتوكل والرضا بالقضاء وغيرهما» . ترتيب العلوم، ص ١٦٩ .



كما سماه البعض بعلم السلوك، والسير، والتعريفات كلها تعني ما ذكره المؤلف من صلاح القلب وسائر الحواس.

والحق أن علم التصوف إذا أريد به: إصلاح الظاهر والباطن، وشفاء النفس، وتربيتها، ومحاسبتها، وإلزامها بالفضائل والترفع عن الرذائل، والاتباع والافتداء بالمصطفى صلوات الله وسلامه عليه في كل صغيرة وكبيرة، وخفية وجليلة، والأخذ بفضائل الأخلاق والأعمال والأقوال والصفات، والنصح للمسلمين، وغيرها من الصفات الحميدة - كما ذكر في بعض التعريفات السابقة - فذلك حسن ومطلوب وقد حث الشرع على التحلي والالتزام بذلك ظاهراً وباطناً، بغض النظر عن التسمية، إذ لا مشاحة في الاصطلاح، وكتب الشيخين ابن تيمية وابن القيم وغيرهما من السلف الصالح وسلوكهم تدل على ذلك، مثل: مدارج السالكين، والفوائد، ومختصر منهاج السالكين، وطريق الهجرتين وغيرها مما جمعه البعض مثل (تزكية النفوس وتربيتها كما يقرره علماء السلف): (ابن رجب الحنبلي، وابن القيم، وأبي حامد الغزالي) للدكتور أحمد فريد.

أما إذا صحب التصوف بعض ما وجد في أعقاب الزمن من الشحطات والسقطات والدعوى الباطلة: من القول بالحلول والاتحاد، وإسقاط للتكاليف، وعقائد فاسدة، وغيرها من أمور باطلة ما أنزل الله تعالى بها من سلطان، ولم تعرفها القرون الفاضلة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم في سلوكهم وسيرهم إلى الله تعالى، كما وضع ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) وغيره في كتبه الكثيرة فكل ذلك لا يُسَلَّمُ لهم، ولا يُعْبَأُ بهم، ولا يُغْتَرُّ بطريقتهم مهما زخرت من أقوال وتصرفات مبتدعة مستحدثة.

وأحسن ما كتب في نقد التصوف والصوفية ما كتبه زميلنا الفاضل الدكتور/ أحمد بناني، في بحثه: (موقف الإمام ابن تيمية من التصوف والصوفية).

والخير كل الخير في التمسك والالتزام بما جاء به الكتاب الكريم والسنة المطهرة وما سار عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، وفقنا الله عز وجل لما يحبه ويرضاه من الأقوال والأفعال والأخلاق.

## \* الكتب المصنفة في التصوف :

إن كتب التصوف متنوعة، وبينها اختلاف كبير في المنهج والأسلوب والاصطلاحات وبعضها لا غبار عليها، مما كتبه كبار علماء الأمة وفقهاؤهم، وكثير منها أغرق في الاصطلاحات التي تحمل مدلولين: ظاهر وباطن، مما يثير الشك فيها، والارتباب في أصحابها، أو يوجب التوقف عندها، والتسليم والوقوف على الحياد بسببها، وعدم الأخذ بها أو تكفير أصحابها، أو اعتناق ما فيها.

— كما أن كتب التصوف صارت تشمل ما كتب عن الزهد والورع في الإسلام.

— كما تشمل بعض ما كتب في الأخلاق والتربية والسلوك.

— كما يتعرض جانب منها إلى مباحث العقيدة في أسماء الله تعالى وصفاته

وحقوقه على عباده.

وأذكر هنا بعض الكتب المشهورة تعداداً (مع ما في البعض من شحطات وسقطات)

كما ذكرت آنفاً، ولا يمكنني هنا الحديث بالتفصيل في هذه المواضيع:

١ — رسالة المسترشدين: للمحاسبى، أبي عبد الله الحارث بن أسد البصري

(٢٤٣هـ)، وغيره من كتب المحاسبى، حيث تعالج القضايا السلوكية والاتجاه إلى السير إلى الله عز وجل.

٢ — كتب الحكيم الترمذي: للترمذي، أبي عبد الله محمد بن علي (٣١٨هـ).

٣ — التعرف لمذهب أهل التصوف: للكلاباذى، تاج الإسلام

أبي بكر محمد بن إسحاق الحنفى (٣٨٠هـ).

٤ — قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريـد إلى

التوحيد: للمكـى، أبى طالب محمد بن على المكى (٣٨٦هـ).

٥ — مناهج العارفين، للسلمى، أبى عبد الرحمن محمد بن

الحسين (٤١٢هـ)، وغيره من كتبه.

٦ — الرسالة القشيرية: للقشيري، أبى القاسم عبد الكرىم بن هوازن (٤٦٥هـ).

٧ — إحياء علوم الدين: للغزالي، أبى حامد محمد بن محمد الطوسى

(٥٠٥هـ)، وغيره من كتب الغزالي مثل: منهاج العابدين إلى جنة رب العالمين، وغيره.

٨ - الحِكم: لابن عطاء الله، أحمد بن محمد بن عطاء الله الإسكندري (٧٠٩هـ).

٩ - الجزء العاشر والحادي عشر في التصوف والسلوك من مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية (٧٢٨هـ).

١٠ - مدارج السالكين في شرح إياك نعبد وإياك نستعين: لابن قيم الجوزية (٧٥١هـ).

وخصص طاشكبري زاده جزءاً خاصاً من كتابه لهذا العلم (في العلوم المتعلقة بالتصفية التي هي ثمرة العمل بالعلم).

انظر: مرجع العلوم الإسلامية، للدكتور محمد الزحيلي، ص ٦٩٤.

\* كتب تراجم الزهاد والصوفية:

- طبقات الصوفية: للسلمي، محمد بن الحسين بن محمد (٤١٢هـ).

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد (٤٣٠هـ).

- الرسالة القشيرية (الفصل الرابع): للقشيري، أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن (٤٦٥هـ).

- صفة الصفة: لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥٩٧هـ).

- طبقات الأولياء: لابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد (٨٠٤هـ).

انظر: الموجز: للدكتور محمود الطناحي، ص ٥٨.

\* \* \*

## وعلم الهندسة:

علم يعرف بها خواص المقادير وكمية مقادير الأشياء الخط والسطح والجسم التعليمي ولواحقها وأوضاعها.  
وفائدته: معرفة كيفية مقادير الأشياء.

---

عرف طاشكبري زاده علم الهندسة فقال: هو علم يعرف منه أحوال المقادير ولواحقها، وأوضاع بعضها عند بعض، ونسبتها وخواص أشكالها.  
«وموضوعه: المقادير المطلقة، أعني الخط والسطح والجسم التعليمي، ولواحق هذه من الزاوية والنقطة والشكل.  
ومنفعته: الاطلاع على الأحوال المذكورة من الموجودات، وأن يكسب الذهن حدة ونفاذاً، ويروض بها الفكر رياضة قوية؛ لما اتفقوا على أن أقوى العلوم برهاناً هي العلوم الهندسية». مفتاح السعادة، ١/٣٧١.  
وعلم الهندسة حديثاً هو الهندسة قديماً وإن اختلفت في تطبيقها العملي، وتوسعت في وقتنا الحاضر، كما ذكر ذلك في المعجم الوسيط:  
«الهندسة: العلم الرياضي الذي يبحث في الخطوط والأبعاد والسطوح، والزوايا، والكميات، أو المقادير المادية من حيث خواصها وقياسها أو تقويمها وعلاقة بعضها ببعض».  
و(الهندسة النظرية): المبادئ والأصول العلمية المتعلقة بخواص المادة ومصادر القوى الطبيعية، وطرق استخدامها لتحقيق أغراض مادية.

و (الهندسة التطبيقية أو العملية): فن الإفادة من المبادئ والأصول العلمية من بناء الأشياء وتنظيمها وتقويمها.

وللهندسة العملية أنواع، لكل منها غرض معين: منها الهندسة الآلية - (أو الميكانيكية) - ، والهندسة الكهربائية، والهندسة الحربية، وهندسة المعادن، والهندسة الكيماوية، والهندسة المدنية، والهندسة المعمارية، وهندسة الطرق والجسور، وهندسة الطرق الحديدية، والهندسة الصحية، والهندسة الزراعية. (هندس).

ولكل من هذه الأنواع الهندسية منهجها وعلومها.

وعلوم الهندسة أصبحت من أهم العلوم الحديثة لشدة اتصالها بالمدينة والحضارة الحديثة.

ولا تعد هذه الأنواع في علم الهندسة جديداً، وإنما وضع ذلك الأنواع أسلافنا وإن اختلفت التسميات:

يقول صاحب مفتاح السعادة: من فروع علم الهندسة:

(أ) علم عقود الأبنية: وهو علم تتعرف منه أحوال أوضاع الأبنية وكيفية أحكامها، وطريق حسنها كبناء الحصون المحكمة، وتنضيد المنازل البهية، والقناطر المشيدة وأمثالها، وأحوال كيفية شق الأنهار وتقنية القناء، وإنباط المياه، ونقلها من الأغوار إلى النجود، وغير ذلك.

(ب) علم المناظر: «يتعرف منه أحوال المبصرات باعتبار قربها وبعدها عن الناظر واختلاف أشكالها وأوضاعها...».

ومن الكتب المؤلفة فيه: (كتاب إقليدس) و (كتاب لعلي بن عيسى الوزير) و (كتاب لابن الهيثم).

(ج) علم المرايا المحرقة: «يتعرف منه أحوال الخطوط الشعاعية، المنعطفة والمنعكسة والمنكسرة ومواقعها وزواياها ومراجعها...».

(د) علم مراكز الأثقال: «يتعرف منه كيفية استخراج مركز ثقل الجسم المحمول».

ومن الكتب المؤلفة فيه: (كتاب لأبي سهل الكوفي، ولابن الهيثم كتاب مفيد فيه).

(هـ) علم جر الأثقال: «علم يتبين منه كيفية اتخاذ الآلات النقلية بالقوة اليسيرة». (و) علم المساحة: «علم يتعرف منه مقادير الخطوط والسطوح والأجسام، بما يقدرها من الخط والمربع والمكعب».

«وهو فن يحتاج إليه في مسح الأرض (قياسها) ويحتاج إليه في توظيف الخراج (توزيع الضرائب) على المزارع والفُدن وبساتين الغراسة». تاريخ العلوم عند العرب، عمر فروخ، ص ١٤٦.

ومنفعته: جليلة في أمر الخراج وقسمة الأرضين وتقدير المساكن وغيرها.

ومن الكتب المؤلفة فيه (كتاب لأرشميدس) و (كتاب لابن المختار).

(ز) علم إنباط المياه: «علم يتعرف فيه كيفية استخراج المياه الكامنة في الأرض

وإظهارها».

وكتب فيه (الكرخي).

(ح) علم الآلات الحربية: «علم يتعرف فيه كيفية إيجاد الآلات الحربية

كالمنجنيق وغيرها».

ولأبناء موسى بن شاكر كتاب مفيد في هذا العلم.

(ط) علم الرمي (مثل القوس والبنادق): «علم يتعرف منه رمي الأمور المذكورة

بالمزاولة، ليكون عملها على وجه الإصابة».

(ي) علم التعديل: «علم يعرف به كيفية تفاوت الليل والنهار، وتداخل

الساعات في الليل والنهار عند تفاوتهما في الصيف والشتاء».

(ك) علم البنكومات: «علم يتبين فيه كيفية إيجاد الآلات المقدرة للزمان».

«ومنفعته: معرفة أوقات العبادات، واستخراج الطوالع من الكواكب... فهذا

العلم عظيم النفع في الدين».

(ل) علم الملاحة: «علم يتعرف به آلات السفينة، وكيفية إجرائها في البحر

وأن مقدار هذا الثقل بهذا المقدار من الريح كم فرسخاً يتحرك في مقدار هذه

الساعات».

(م) ونحوها من علوم متعلقة بعلم الهندسة وفروعها.

انظر بالتفصيل: مفتاح السعادة، ٣٧٥/١ وما بعدها؛ أبجد العلوم، ٥٧٢/٢ وما بعدها.

\* من أهم مصادر علم الهندسة:

— أهم كتاب ترجم لليونانيين في هذه الصناعة: (كتاب أوقليدس) ويسمى كتاب الأصول.

— كتاب الأركان: وهو أبسط ما وضع فيها للمتعلمين.

— وترجم كتاب (أوقليدس) إلى العربية وترجمه (أيام خلافة المنصور):  
حنين بن إسحاق (٢٦٠هـ)؛ ثابت بن قرة (٢٨٨هـ)، ويوسف بن الحجاج (نحو ٢٠٠هـ).

وأشهرها:

— (تحرير خواجه نصير الدين الطوسي لكتاب أوقليدس)، واختصره الناس اختصارات كثيرة كما فعله: (ابن سيناء) في تعاليم (الشفاء).

(ن) وأما المخروطات التي تعتبر من فروع الهندسة: «هو علم ينظر في ما يقع في الأجسام المخروطة من الأشكال والقطوع ويبرهن على ما يعرض لذلك من العوارض يبراهين هندسية متوقفة على التعليم الأول».

«وقد أفرد بعض المؤلفين في هذا الفن كتاباً في الحيل العملية يتضمن من الصناعات الغريبة والحيل المستطرفة كل عجيبة، وربما استغلق على الفهوم لصعوبة براهينه الهندسية... وينسبونه إلى بني شاذان». أبجد العلوم، ٥٧٦/٢.

«الحسن بن موسى بن شاذان: أصغر الإخوة الثلاثة وكان بارعاً في علم الهندسة موهوباً في الرياضيات، يحل المسائل المعقدة بسرعة مذهلة، له كتاب في قطع المستديرات، وهو أيضاً مؤجد الشكل البيضوي في هندسة الحدائق».

علم الفيزياء أول ثانوي، ص ٢٦.

\* نماذج من جهود العرب في علم الهندسة:

كان للبيروني (٤٤٠هـ) براعة ظاهرة في الهندسة؛ فمن كتبه الهندسية كتاب (استخراج الأوتار في الدائرة بخواص الخط المنحني فيها)، وقد أراد البيروني في هذا

الكتاب تصحيح دعوى القدماء اليونانيين في انقسام الخط المنحني في كل قوس بالعمود النازل عليها من منتصفها والتنقيح عن خواصه».

وكذلك «استطاع غياث الدين الكاشي أول رؤساء مرصد الأمير أولوغ بك في سمرقند، في أوائل القرن التاسع للهجرة أن يستخرج نسبة محيط الدائرة إلى قطرها، ويحسبها حساباً دقيقاً ثم يدونها بالأرقام، ولم يسبقه أحد إلى هذه الدقة...».

— وأما في علم المثلثات فإن «العرب كان أول ما فعلوه في المثلثات أن نظموا المعارف المتعلقة به والتي تناولوها من الهنود خاصة، ثم جعلوا منها علماً خاصاً مستقلاً عن علم الفلك، وقد قام بذلك نصير الدين الطوسي (٦٧٢هـ) في بغداد، ولولا العرب لما كان علم المثلثات على ما هو عليه الآن فإليهم يرجع الفضل في وصفه بشكل علمي منظم، وعرف علم المثلثات عند العرب بعلم الأنساب أيضاً».

«فمن الذين ساعدوا على أن يصبح علم المثلثات علماً مستقلاً: أبو عبد الله محمد بن جابر البتاني (٣١٧هـ)».

وكذلك «تبدو مكانة أبي الوفاء الجوزجاني (٣٨٨هـ) في المثلثات واضحة، فقد أوجد طريقة جديدة لحساب جداول الجيب...».

انظر بالتفصيل: تاريخ العلوم عند العرب، عمر فروخ، ص ١٥٤ - ١٥٨.





## وعلم الهيئة:

علم يعرف به الأجرام البسيطة من حيث كيانها وكيفياتها وأوضاعها وحركاتها اللازمة لها.

وفائدته: معرفة أعيان تلك الأجرام وكميتها وكمية كل مقدار منها وما يلحقها.

---

علم الهيئة: عرفه ابن الأقفاني: «هو علم يعلم منه أحوال الأجرام البسيطة العلوية والسفلية، وأشكالها وأوضاعها، ومقاديرها وأبعاد ما بينها، وحركات الأفلاك والكواكب ومقاديرها». إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد (٢٠٢).

«وموضوعه: الأجسام المذكورة من حيث كميتها وأوضاعها وحركاتها اللازمة لها». «ومنفعه: في ذاته من شرف موضوعاته ووثاقة أدلته، وثبات معلوماته وبما مشقه النفس الفاضلة من حسن التخطيط والتعديل، وكمال التصوير والتشكيل». حكم تعلمه: فقد وضع العلماء حكم تعلم علم الفلك بأنه يعتره الأحكام الخمسة كما قال ابن الأقفاني: «وقد فصل العلماء النظر في علوم النجوم إلى: واجب، ومندوب، ومباح، ومكروه، ومحظور. فالواجب: النظر للاستدلال على أوقات العبادة. والمندوب: النظر للاستدلال على وجود الصانع، وعلمه وكمال قدرته. والمباح: النظر من حيث إنها مؤثرة بإجراء العادة لا بالطبع. والمكروه: اعتقاد أنها مؤثرة بالطبع. والمحظور: اعتقاد أنها مدبرات على سبيل الاستقلال مستحقة للعبادة، وهذا كفر صريح، نعوذ بالله منه». إرشاد القاصد، ص ٢٠٤.

\* وفروع علم الهيئة:

(أ) علم الزيجات والتقويم: «هو علم يتعرف منه مقادير حركات الكواكب سيّما السبعة السيارة وتقويم حركاتها، وإخراج الطوالع وغير ذلك منتزعاً من الأصول الكلية». مفتاح السعادة، ١/٣٧٩.

\* ومن فروع الفلك:

علم كتابة التقويم، وعلم حساب النجوم، وعلم كيفية الأرصاد، وعلم الآلات الرصدية، وعلم المواقيت، وعلم الآلات الظلية، وعلم الأكر، وعلم الأكر المتحركة، وعلم تسطيح الكرة، وعلم صور الكواكب، وعلم مقادير العلويات، وعلم منازل القمر.

انظر: مفتاح السعادة، ١/٣٧٩ وما بعدها.

ولكل علم من هذه العلوم تعريفه وكتبه الخاصة.

\* نماذج من نشاط العرب في تطوير علم الفلك:

«في أيام خلافة المنصور، سنة (١٥٤هـ) نقل العرب كتاب السدهانتا (السند هند)، و (كتاب المجسطي) في الأغلب.

وألّف أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزاري كتاباً بناه على كتاب (السند هند) واستخرج منه زيجاً حوّل فيه سنيّ الهنود النجومية إلى سنين عربية قمرية، وكان الفزاري ماهراً في صناعة الاسطرلاب بارعاً في العمل فيه.

«واشتغل الخوارزمي (٢٣٢هـ) بالفلك وصنع زيجاً بناه على السند هند وجمع فيه بين مذاهب الهند، والفرس، وبين مذهب بطليموس».

«وكان للكِندي (٢٥٢هـ) اشتغال بالفلك، ولكن مكانته ترجع إلى اتجاهه الصحيح ومنهجه في دراسة علم الفلك وفي القول بفساد التنجيم».

«ومن المشهورين في علم النجوم أبو معشر الفلكي (٢٧٢هـ) . . . وأشهر كتبه كتاب (المدخل إلى علم أحكام النجوم)، الذي كان له أثر كبير في الشرق والغرب معاً».

«ومن كبار علماء الفلك أبو عبد الله البتاني (٣١٧هـ)، «وصنع البتاني زيجاً أثبت فيه الكواكب الثابتة (النجوم الثوابت) (لسنة ٢٢٩هـ) وجعل من هذا الزيغ نسختين»، وله عدد من الكتب.

«ومن المهتمين بـصور السماء (مجاميع النجوم، عناقيد النجوم) عبد الرحمن الصوفي الرازي (٣٧٦هـ) له كتاب (الكواكب الثابتة) و (صور الكواكب الثابتة) وهو أحسن الكتب التي وضعت في الفلك».

وكان لإخوان الصفا ورسائلهم قيمة علمية في المعارف الفلكية، وإخوان الصفا إشارة إلى الفيزياء الفلكية.

«كما اكتشف أبو الوفاء الجوزجاني (٣٨٨هـ) إحدى المعادلات لتقويم مواقع القمر سميت معادلة السرعة».

«وكان الفيلسوف ابن باجه الأندلسي (٥٣٣هـ) بارعاً في العلوم الرياضية وفي الفلك».

وكان الفيلسوف ابن رشد (٥٩٥هـ) أول من رأى كسوف الشمس وكتب فيه. وبرع في علم الفلك عدد من علماء العرب مثل (الزرقالي ٤٩٣هـ) (ابن يونس الصفدي ٣٩٧هـ) (البيروني ٤٤٠هـ) (أبو علي المراكش ٦٦٠هـ).  
انظر بالتفصيل: تاريخ العلوم عند العرب ص ١٥٩ وما بعدها.

\* \* \*

٤

## والعلم التعليمي:

ما يبحث فيه عن أشياء موجودة في مادة كالمقادير والأشكال والحركات.

وفائدته: معرفة أعيان تلك الأشياء وكميتها وكمية كل مقدار منها وما يلحقها.

---

العلم التعليمي: هو العلم الرياضي كما ذكره التهانوي في الكشاف:  
«العلم الرياضي: هو علم بأحوال ما يفتقر في الوجود الخارجي دون التعقل إلى المادة كالتربيع، والتثليث، والتدوير، والكروية، والمخروطية، والعدد، وخواصه، فإنها أمور تفتقر إلى المادة في وجودها، لا في حدودها.  
ويسمى أيضاً بالتعلم التعليمي، وبالعلم الأوسط، وبالْحكمة الوسطى». كشاف اصطلاحات الفنون، ١٥٩/٢.

وسمي بالعلم الرياضي لرياضة النفوس بهذا العلم، أولاً: إذ إن الحكماء كانوا يفتحون به في التعلم، وبالتعليم لتعليمهم به أولاً، ولأنه يبحث فيه عن الجسم التعليمي».

كشاف اصطلاحات الفنون، للتهانوي، ٥٥/١.

\* \* \*

## وعلم الحساب:

علم بأصول يتوصل بها إلى استخراج المجهولات العددية.  
وفائدته: صيرورة ذلك العدد من الحسبة المذكورة معلوماً  
باستعمال قوانينه.

علم الحساب – كما عرفه القنوجي – : «هو علم بقواعد تعرف بها طرق  
استخراج المجهولات العددية من المعلومات العددية المخصوصة من الجمع والتفريق  
والتصنيف والتضعيف والضرب والقسمة».

أبجد العلوم، ٢/٢٣٨.

وذكر نحوه ابن خلدون وساجقلي زاده.

«موضوعه: الكم المنفصل، وهو العدد.

مكانته:

وهذا الفن مقدمة لبعض أبواب الفقه كالفرائض والوصية».

ترتيب العلوم، ص ١٨١.

حيث الحاجة إلى علم الحساب لازمة وضرورية، فمعرفة هذا الفن يهيئ الفقيه  
لتقسيم التركة لأصحابها وتوصيل الوصية لأهلها من غير زيادة ولا نقصان.

ومن ثم قيل «إنه – [علم الحساب] – ربع العلم لأنه نصف الفرائض وهو نصف  
العلم». ترتيب العلوم.

كما «يحتاج إليه – علم الحساب – في العلوم الفلكية، وفي المساحة والطب

وقيل يحتاج إليه في جميع العلوم بالجملة، ولا يستغني عنه ملك ولا عالم ولا سوقة، وزاد شرفاً بقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِنَا حَسِيبِينَ﴾ وبقوله تعالى: ﴿لِنَعْلَمُوا عَدَدَ اللَّيْلِينَ وَالْحِسَابَ﴾ وقوله عز وجل: ﴿فَسْئَلُ الْعَاذِينَ﴾ ولذلك ألف فيه الناس كثيراً وتداولوه في الأمصار بالتعليم للولدان». أبجد العلوم، ص ٢٣٩.

ولعلم الحساب فروع كثيرة: (علم حساب المفتوح)، (علم حساب التخت والميل)، (علم الجبر والمقابلة)، (علم حساب الخطأين)، (علم حساب الدور والوصايا)، (علم حساب الدرهم والدينار)، (علم حساب الفرائض)، (علم حساب الهواء)، (علم حساب العقود)، (علم أعداد الوقف)، (علم خواص الأعداد المتحابة والمتباغضة)، (علم التعابي العددية في الحروب).

انظر: لمعرفة تعريفات الفروع، ومنفعتها، والكتب المصنفة في كل فرع: مفتاح السعادة، ١/ ٣٩٠ - ٣٩٧.

وضح ابن الأكفاني حقيقة كل فرع بقوله:

«وذلك لأنه إما أن يبحث عن الأعداد المعلومة، وكيفية التصرف فيها، أو المجهولة.

والأول إن لم يتقيد برقوم خطية، بل اكتفى فيه بالصور الخيالية فهو الحساب المفتوح، وإلا فهو حساب التخت والميل.

— وأما الباحث عن المجهولات واستخراجها بما يؤدي إليها من المعلومات، فإما أن يتوقف على تناسبها أو لا.

والأول إن اختص بأربعة أعداد متناسبة فهو حساب الخطأين، وإلا فحساب الجبر والمقابلة.

— وأما ما لا يتوقف على التناسب، فإما أن يلزمه الدور ظاهراً أو لا.

فالأول حساب الدور والوصايا.

والثاني حساب الدرهم والدينار». إرشاد القاصد، ص ٢١١.

ثم شرح الفروع بالتعريف وبيان منفعة كل فرع، ومصنفات كل فرع. انظر: إرشاد القاصد، ص ٢١٠ وما بعدها.

وفي الموسوعة الميسرة العربية ذكر تحت مادة (حساب): «أبسط فروع الرياضة وأقدمها، وهو يشمل فن الإحصاء أو العد الذي يسمى بالحساب العملي أو الابتدائي، كما يشمل دراسة نظرية الأعداد التي تسمى بالحساب النظري أو العالي، وكلتا الحالتين تهتمان بالأعداد أو الكميات العددية وخصائصها المتصلة بالعمليات الأربع الأساسية في الحساب (الجمع والطرح والضرب والقسمة) وكذلك عمليات التجذير والترقية...» (حساب).

وذكر أنواع الحسابات المعروفة: (حساب التفاضل والتكامل) (حساب الجمل) (حساب المثلثات). الموسوعة (حساب).

\* من مآثر العرب في علم الحساب:

– «أخذ العرب الأرقام والصفير عن الهنود فوحدوها وهذبوها واستخدموها في الترقيم، وفي المسائل الحسابية، وجعلوا الصفير دالاً على الجزء الخالي في العدد، فابتكروا بذلك المراتب أي (الخانات)».

– وتناول العرب البحث في خواص الأعداد من الفيشاغوريين ثم توسعوا فيه كما يظهر ذلك جلياً عند إخوان الصفا مثلاً. كما اهتم إخوان الصفا بالمربعات المجذورة وغير المجذورة.

– وممن عُرف بالاهتمام بالحساب والجبر: لهُو بكر الكرخي (٤٢٠هـ)، وكانت قيمته في التفنن في حل المسائل... وكان يستخدم الطريقة اليونانية. وللكرخي معاصر أصغر منه سناً: هو القاضي أبو الحسن النسوي ألف كتاباً عنوانه (المُقنع) واهتم فيه بالحساب الهندي (الحسبان بالأرقام).

– وممن برع في الجانب العملي من الحساب تعليماً وتأليفاً: (ابن البناء المراكشي ٧٢١هـ)، وله كتاب مفصل مشهور في الحساب اسمه: (الحصار الصغير)، شرحه هو في كتاب سماه (رفع الحجاب).

– ومن كبار الرياضيين المشهورين غياث الدين الكاشي ٨٤٠هـ صاحب كتاب (مفتاح الحساب) «بحث الكاشي في معظم أبواب العلوم الرياضية، في الأرقام، والأعداد، والحساب والجبر والمساحة (الهندسة المستوية) والأنساب (المثلثات) والفلك، وله أشياء في الفيزياء أيضاً في الثقل النوعي».

- وممن أبدعوا في الحساب ووضع فيها قواعد لضرب الأعداد بطريقة مختصرة:  
(ابن الهائم الفرضي ٨١٥هـ)، وله رسالة (اللمع في الحساب).  
– وكان ممن مهّد (للأسبيس) (اللوغارتم) سنان بن الفتح الحراني (٢١٠هـ)  
بكتابه (الجمع والتفريق) «شرح فيه الطريقة التي نستطيع أن نحل بها المسائل القائمة على  
الضرب والقسمة بالجمع والطرح.  
وله أيضاً كتاب (المكعبات) شرح فيه طريقة توزيع الأعداد، وتصنيفها بالإضافة  
إلى جذورها مع حساب مكعباتها».  
انظر بالتفصيل: تاريخ العلوم عند العرب، ص ١٣٢ – ١٤٠.





## وعلم الجبر:

علم بأصول يعرف بها استخراج كمية المجهول بمقدرات معلومة.

وفائدته: صيرورة تلك المقادير المجهولة معلومة باستعمال قوانينها.

---

علم الجبر: - عرفه ابن خلدون نحوه - : «علم الجبر والمقابلة من فروع علم العدد، وهو صناعة يستخرج بها العدد المجهول من العدد المعلوم إذا كان بينهما صلة تقتضي ذلك». المقدمة، ص ١٩٨. ع

وعرفه طاشكبري زاده أيضاً: «وهو علم يتعرف منه كيفية استخراج المجهولات العددية بمعادلتها لمعلومات تخصها». ٣٩١/٢.

- كما أن علم الجبر يعد من فروع علم الحساب.

«ومنفعته: استعمال المجهولات العددية إذا كانت معلومة العوارض، ورياضة الذهن».

\* إبداع العرب بعلم الجبر:

اشتغل الأقدمون بشيء من هذا الفن، ولكن هذا الفن لم يُصبح علماً حتى اشتغل به العرب».

- محمد بن موسى الخوارزمي (٢٣٢هـ):

يعد الخوارزمي واضع علم الجبر في كتابه: (الجبر والمقابلة).

والخوارزمي أول من ذكر وعرف مفردات ألفاظ الجبر .

– «كما أن (الجبر) (علم عربي) سماه العرب بلفظ من لغتهم ، والخوارزمي هو الذي خلع عليه هذا الاسم ، وهذا الاسم الذي انتقل إلى اللغات الأجنبية بلفظ العربي (algebra) .»

كما أُلّف في الفن أحد معاصري الخوارزمي (أبو كامل شجاع بن أسلم الحاسب المصري) وبين عبقرية الخوارزمي وسبقه ، في كتابه : (كمال الجبر وتمامه والزيادة في أصوله) ويّتن فيه براعة الخوارزمي كما شرح بعض ما غمض في كتابه ثم زاد شيئاً في أصول الجبر ومسائله .

– «ثم جاء أبو الوفاء الجوزجاني (٣٨٨هـ) فشرح كتاب ذيوفانطس في (الحساب والجبر) ، وكتاب (الجبر والمقابلة) للخوارزمي شرحين جديدين» .  
وكثر اهتمام الكرخي (٤٢٠هـ) بعلم الجبر ، وله نظرية ظريفة في مربعات الأعداد الطبيعية ومكعباتها وبالمتواليات .

– كما أن التوسع في تقسيم المعادلات وتصنيفها يرجع الفضل إلى زمن عمر الخيام الشاعر (٥١٥هـ) .

واستطاع عمر الخيام أيضاً «حل المعادلات من الدرجة الثالثة والرابعة بوساطة قطع المخروط ، وهذا أرقى ما وصل إليه العرب في الجبر بل من أرقى ما وصل إليه علماء الرياضيات في حل المعادلات في الوقت الحاضر» .

– كما أن العرب اكتشفوا النظرية القائلة : (إن مجموع عددين مكعبين لا يكون عدداً مكعباً) .

انظر: الموضوع بالتفصيل: تاريخ العلوم عند العرب، عمر فروخ، ص ١٤٠-١٤٤ .



## وعلم [الموسيقى]:

علم بأصول يعرف بها النغم وكيفية تأليف الألحان بعضها من بعض.

وفائدته: بسط الأرواح وقبضها، ولهذا يستعمل في الأفراح والحروب وعلاج المرضى.

---

في أصل المخطوطة (الجبر) والمثبت هو الصحيح لدلالة التعريف عليه.

\* علم الموسيقى:

وكلمة (موسيقى) المشابهة لكلمة المعازف [الواردة في الآثار] لفظ يوناني، وهو مشتق من (موسا) ومعناها: الملهمة، وأضيف إليه حرفي (قي) ليطلق على فنون العزف على آلات الطرب. انظر: قواعد الموسيقى الغربية.

وعرف طاشكبري زاده - نحوه - بقوله: «هو علم يعرف منه أحوال النغم والإيقاعات، وكيفية تأليف اللحن وإيجاد الآلات الموسيقاوية» ١/٣٧٤.

ونقل القنوجي تعريفه عن صاحب الفتحية: «الموسيقى علم رياضي يبحث فيه عن أحوال النغم من حيث الاتفاق والتنافر، وأحوال الأزمنة المتخللة بين النقرات من حيث الوزن وعدمه، ليحصل معرفة كيفية تأليف اللحن». أبجد العلوم ٢/٥٣٢.

وعرفت الموسوعة الموسيقى: «فن الألحان والنغم، وما يحيط به من نواحي العلم والمعرفة، وتنقسم هذه الصناعة إلى قسمين: الصناعة العملية، والصناعة النظرية،

وهذه شأنها شأن العلوم التي تؤخذ مادتها من أصل الأمر الواقع على أحسن الوجوه الطبيعية في الألحان ولوازمها، وأما الصناعة العملية فإنها تختلف باختلاف المواهب والاستعداد الطبيعي لهذه الصناعة، وهي في ذاتها تنقسم إلى قسمين: أولهما هيئة الصيغة: وهي استعداد من يصنع الألحان فقط دون أن يمكنه تأديتها بصوت حسن في الكيفية، والثاني: هيئة الأداء: وهي من يؤدي الألحان المصوغة تأدية صالحة لا تتوفر كثيراً لدى من له هيئة صناعة الألحان، وظاهر أن هيئة الصناعة هي أصل لهيئة الأداء، وهذه قد تعد في حكم تحسين هيئة الصيغة، والعلم بصناعة الموسيقى. وهو ما يسمى بالموسيقى النظرية... الموسوعة العربية الميسرة (موسيقى).

واضع هذا الفن: هو فيثاغورس.

«وموضوعه: الصوت من جهة تأثيره في النفس، باعتبار نظامه في طبقة وزماناً. ومنفعته: بسط الأرواح وتعديلها وتقويتها وقبضها؛ لأنه يحركها إما عن مبدئها: فتحدث السرور واللذة والكرم والشجاعة وما يناسبها، وإما إلى مبدئها: فتحدث الفكر في العواقب والاهتمام ونحوهما، ولذلك يستعملون النغم تارة في الأفراح والحروب وعلاج المرضى، وتارة في المآتم وبيوت العبادات». مفتاح السعادة، ١/ ٣٧٤.

\* من أشهر الكتب المصنفة في الفن:

— (كتاب الفارابي) أشهر كتب الفن وأحسنها.

— (كتاب الموسيقى) من أبواب (الشفاء لابن سينا).

— وهناك عدد من المفكرين ألفوا في هذا الفن: (صفي الدين عبد المؤمن)

(ثابت بن قرة) (أبي الوفاء الجوزجاني).

انظر: إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد، للأكفاني، ص ٢١٩.

\* حكم الموسيقى وسماعها:

اختلف العلماء في المسألة على قولين:

القول الأول: إباحة سماع المعازف (مع تفصيل في الدف) وروى ذلك عن عدد

من الصحابة والتابعين: عبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير، ومعاوية، وعمرو بن

العاص، وحسان بن ثابت، وعبد الرحمن بن حسان، وخارجة بن زيد، والزهرى،

وسعيد بن المسيب، وعطاء، والشعبي، أكثر فقهاء المدينة - رحمهم الله ورضي عنهم.

وذهب ابن حزم من الظاهرية إلى القول بالجواز ودافع عنه.

القول الثاني: تحريم سماع المعازف: وهو مذهب الحنفية، والشافعية، والحنابلة، والقول الراجح من مذهب المالكية.

ونقل ابن حجر الهيتمي الإجماع على حرمة المعازف، وقال: «ومن حكى فيها خلافاً فقد غلط أو غلب عليه هواه حتى أصمّه وأعماه». كف الرعاع، ص ١٢٤.

انظر: المحلى، ٥٥/٩ وما بعدها؛ نيل الأوطار، ٢٦٤/٨؛ الدر المختار، ١٥٢/٧؛ المغني، ٣٩/١٢؛ نهاية المحتاج، ٢٨١/١٨؛ حاشية الدسوقي، ٣٠٢/٢. وانظر للتفصيل مع الأدلة: حكم ممارسة الفن في الشريعة الإسلامية، للشيخ صالح بن أحمد الغزالي.

- وأما تعلمه: فيمكن القول بحرمة أيضاً استناداً على عموم القاعدة الفقهية المشهورة (ما حَرَّمَ أَخْذَهُ حَرَّمَ إِعْطَاؤَهُ)، وقولهم: (ما حَرَّمَ فَعَلَهُ حَرَّمَ طَلْبَهُ).

وهكذا هذا ما حَرَّمَ سَمَاعَهُ حَرَّمَ تَعَلُّمَهُ وتعليمه وصناعته والاتجار به.

وممن صرح بحرمة تعلمه ابن نجم الحنفي في معرض بيانه لأحكام العلوم بقوله: «وحراماً: وهو علم الفلسفة والشعبذة... ومن هذا القسم على الحرف والموسيقى». الأشباه والنظائر، ص ٣٧٩.

مسألة الدف:

الدف: هو الغربال أو الطار المعروف، وصفته: إطار خشبي يغشى بالجلد من جهة واحدة.

اتفق الفقهاء على إباحة الضرب بالدف في العرس، بالصفة التي وردت الرخصة بها صراحة، وهي:

- ونقل عن المالكية، والشافعية، والإمام أحمد: القول بالاستحباب أن يكون الضرب بالدف في العرس خاصة.

\* وأن يكون الدف من غير جلاجل.

\* وأن يكون الضرب بالدف للنساء خاصة.

كما أجاز أكثر الفقهاء الضرب بالدف في أوقات الفرح والسرور مثل الأعياد، وقدوم غائب، والختان ونحوها مواضع السرور والبهجة. كما وردت من الأحاديث والآثار في ذلك.

انظر: الدر المختار، ١٥٤/٧، ٤٨٢/٥؛ مغني المحتاج، ٤٢٩/٤؛ الشرح الكبير (مع حاشية الدسوقي)، ٣٠١/٢؛ المغني، ٤٠/١٢.

ونقل عن الإمام الغزالي الاتفاق على إباحة الضرب بالدف مطلقاً إذا لم يكن فيه جلاجل. انظر: كف الرعاع، ص ٩٢.

وانظر للتفصيل: حكم ممارسة الفن في الشريعة الإسلامية، صالح الغزالي ص ١٩٠ وما بعدها.

\* مما عرفه العرب من الموسيقى:

«ونقل العرب فيما نقلوا عدداً من كتب اليونان في الموسيقى وانتقل كثير من النظريات اليونانية في الموسيقى إلى العرب، ولعل الكندي (٢٥٢هـ) كان أول المؤلفين في علم الموسيقى، له (الرسالة الكبرى) في التأليف (الموسيقى) رسالة في ترتيب النغم، كتاب (المدخل إلى الموسيقى)، وكتبه تناول جميع البحوث الموسيقية، والموسيقى عنده من العلم الطبيعي، ولكنه أيضاً ذات صلة وثيقة بالرياضيات، ثم هي ذات أثر في شفاء الأمراض، مما يدل على أن الآراء الفيثاغورية في الموسيقى كانت واضحة الأثر في آراء الكندي».

«وكان الفارابي ٣٣٩هـ عازفاً ماهراً عالماً بأصول الموسيقى وفروعها، له (كتاب الموسيقى الكبير).

وفي هذا الكتاب بحث نظري، ثم بحث عملي مفصل، ثم كلام مفصل على الآلات».

«ويقول الفارابي: لفظ الموسيقى معناه الألحان، واسم اللحن يقع على جماعة نغم مختلفة رتبت ترتيباً محدوداً وقد يقع أيضاً على جماعة نغم ألفت تأليفاً محدوداً، وصناعة الموسيقى هي التي تشتمل على الألحان وما بها يلتزم وما بها بصير أكمل

وأجود، والصناعة التي تشتمل على الألحان: صياغة وتركيب (نظري) ثم إيجاد صناعة (أي عزف) يجعل الألحان محسوسة للعين، ثم ذكر أشهر الآلات الموسيقية وإيقاعها ومبانيها المشهورة.

كما «أثبت إخوان الصفا (القرن الرابع الهجري) في رسائلهم موجزاً شاملاً في علم الأصوات، وعلم الموسيقى مع خلاصة للآراء المختلفة منذ أيام فيثاغورس (٥٠٣ ق.م)، وهم مصيبيون في قولهم: إن للأمم المختلفة ألحاناً وأنغاماً مختلفة، وكل أمة يلد لها الذي ألفته...».

انظر: تاريخ العلوم عند العرب، عمر فروخ، ص ١٨٠ - ١٨٨.



## وعلم السياسة:

علم بأصول يُعرَف بها أنواع الرياسات والسيادات المدنية وأحوالها.

وفائدته: معرفة السياسات المدنية الفاصلة بين الخصوم والإنصاف بينهم.

---

علم السياسة: كما فصل تعريفه طاشكبري زاده: «علم يعرف منه أنواع الرياسات والسياسات والاجتماعات المدنية وأحوالها: من أحوال السلاطين والملوك والأمراء وأهل الاحتساب والقضاة والعلماء، وزعماء الأموال ووكلاء بيت المال ومن يجري مجراهم». مفتاح السعادة، ٤٠٧/١.

«وموضوعه: المراتب المدنية وأحكامها.

ومنفعته: معرفة الاجتماعات المدنية الفاضلة، والمراد به: وجه استبقاء كل واحد منها، ودفع علل زوالها وجهات انتقالها».

إرشاد القاصد للأكفاني، ص ٢٢١؛ مفتاح السعادة، ٤٠٧/١.

فيشمل تحت علم السياسة بحسب التعريف ما يأتي من فنون العلم:

(أ) مصادر في القضاء والإفتاء.

(ب) مصادر في السياسة الشرعية.

(ج) مصادر النظام المالي.

(د) مصادر الحسبة في الإسلام. (مصادر أحكام الأوقاف).



(هـ) مصادر القانون الدولي.

وقد سبق ذكر بعض هذه الفنون في علم الفقه (الكتب المتخصصة).

(و) مصادر المغازي والسير.

(ز) مصادر التاريخ العام.

(ح) مصادر فتوح البلدان.

(ط) حاضر العالم الإسلامي.

(ي) حركات الإصلاح الإسلامية.

(ك) الأقليات الإسلامية المعاصرة.

(ل) مصادر الأمصار الإسلامية.

(م) مصادر تاريخ المدن المشهورة.

(ن) مصادر بعض المدن العلمية.

(س) مصادر تاريخ المغرب والأندلس.

(ع) مصادر تراجم الأعلام.

(ف) مصادر البلدان والمواضع والمياه والجبال.

(أ) في القضاء والإفتاء: ع

علم القضاء (هو علم باحث عن آداب تختص بالقضاة). طاشكبري زاده.

علم الفتاوى (هو علم تروى فيه الأحكام الصادرة عن الفقهاء في الوقائع الجزئية

ليسهل الأمر على القاصرين من بعدهم).

ومن مصادرهما:

– أدب القاضي: للخصاف، أبي بكر أحمد بن عمرو (٢٦١هـ).

ومن أشهر شروحه: شرح حسام الدين ابن مازة (٥٣٦هـ).

– أدب القاضي: للماوردي، لأبي الحسن علي بن محمد البصري الشافعي

(٤٥٠هـ).

– أدب القضاء: لابن أبي الدم، شهاب الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله

الحموي (٦٤٢هـ).

- الأحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام: للقرافي،  
أبي العباس أحمد بن إدريس (٦٨٤هـ).
- الطرق الحكمية في السياسة الشرعية: لابن قيم الجوزية، أبي عبد الله  
محمد بن أبي بكر (٧٥١هـ).
- وله: إعلام الموقعين عن رب العالمين.
- تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام: لابن فرحون،  
برهان الدين إبراهيم بن علي بن أبي القاسم بن محمد المالكي (٧٩٩هـ).
- معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام: للطرابلسي، علاء الدين  
أبي الحسن علي بن خليل الحنفي (٨٤٤هـ). وغيرها.
- وسائل الأثبات: للزحيلي، محمد مصطفى.
- التنظيم القضائي في الفقه الإسلامي: للزحيلي، محمد مصطفى.
- (ب) من مصادر السياسة الشرعية:
- الأحكام السلطانية والولايات الدينية: للماوردي (٤٥٠هـ)، وأيضاً  
لأبي يعلى الفراء (٤٥٨هـ).
- الغيائي غياث الأمم في التياث الظلم: لإمام الحرمين، أبي المعالي  
عبد الملك بن عبد الله الجويني (٤٧٨هـ).
- المنهج السلوك في سياسة الملوك: للشيزري، عبد الرحمن بن عبد الله بن  
نصر (٥٨٩هـ).
- تهذيب الرياسة وترتيب السياسة: للقلعي، أبي عبد الله محمد بن علي  
(٦٣٠هـ).
- السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية: لابن تيمية، شيخ الإسلام  
تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم (٧٢٨هـ). وغيرها كثير.
- (ج) من مصادر النظام المالي في الإسلام:
- كتاب الخراج: لأبي يوسف، القاضي يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الكوفي  
(١٨٢هـ).

– كتاب الخراج : للقرشي ، يحيى بن آدم بن سليمان (٢٠٣هـ).

– كتاب الأموال : لابن سلام ، أبي عبيد القاسم (٢٢٤هـ).

– كتاب الأموال : لابن زنجويه : حميد بن زنجويه (٢٥١هـ).

( د ) ومن مصادر الحسبة :

(هو النظر في أمور أهل المدينة بإجراء ما رسم في الرياسة الاصطلاحية ونهي ما يخالفها أو بتنفيذ ما تقرر في الشرع من الأمر بالمعروف والنهي عنه المنكر).

– نهاية الرتبة في طلب الحسبة : للشيزري ، عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله (٥٨٩هـ).

– الحسبة في الإسلام : لابن تيمية ، شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم (٧٢٨هـ).

– معالم القرية في أحكام الحسبة : لابن الأخوة ، محمد بن محمد بن أحمد القرشي (٧٢٩هـ).

– معيد النعم ومبيد النقم : السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب (٧٧١هـ).

( ه ) ومن مصادر القانون الدولي العام : (السير) :

(ما يتعلق بالحرب من أمور الدولة والمحاربين والغنائم والأسرى والعهود... إلخ).

– كتاب السير : للفراري ، شيخ الإسلام إبراهيم بن محمد (١٨٦هـ).

– كتاب السير الكبير : للشيباني ، أبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد (١٨٩هـ).

– أحكام أهل الذمة : لابن قيم الجوزية ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر (٧٥١هـ).

راجع هذه المراجع وغيرها بالتفصيل في : (كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الفقهية ، للأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان).

( و ) مصادر المغازي والسير :

– كتاب المغازي : للواقدي ، محمد بن عمر السهمي الأسلمي (٢٠٧هـ).

– السيرة النبوية: لابن هشام، أبي محمد عبد الملك بن هشام المعافري (٣١٣هـ).

– الطبقات الكبرى: لابن سعد، أبي عبد الله محمد بن سعد البصري (٢٣٠هـ).

– السيرة النبوية: لابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (٧٠١هـ).

– عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير: لابن سيد الناس، أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله (٧٣٤هـ).

– سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد: للصالحى، محمد بن يوسف الشامي (٩٤٢هـ).

– مصادر السيرة النبوية وتقويمها: لفاروق حمادة.

وهناك كتب اتجهت لدراسة السيرة النبوية دراسة استفادة واعتبار، واستخلاص للعبير والدروس من شتى مواقف المصطفى صلوات الله وسلامه عليه: في حربه وسلمه وحياته العامة والخاصة... إلخ، ومحاولة للتفهم والتفقه لهذه الجوانب من حياته الشريفة، ثم التطبيق العملي للسيرة النيرة في حياة المسلم بحسب ما تقتضيه المواقف، حتى يتحقق قول الله عز وجل:

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾.

وعرف هذا النوع من المؤلفات بـ (فقه السيرة).

وممن ألف في هذا النوع من السيرة (الأستاذ محمد الغزالي) رحمه الله تعالى، والأستاذ الدكتور (محمد سعيد رمضان البوطي)، والأستاذ (منير محمد الغضبان)؛ كما أن للمؤلف الأخير الفاضل دراسات ممتعة ومواقف رائعة حول السيرة النبوية الشريفة، مثل: سلسلة (المنهج التربوي للسيرة النبوية – التربية الجهادية)، و (التربية القيادية).

كما سبق الأستاذ الدكتور مصطفى السباعي، رحمه الله تعالى، الجميع بكتابة (السيرة النبوية – دروس وعبر)، وهكذا بعض المتقدمين من كتاب السيرة النبوية الشريفة.

( ز ) من مصادر التاريخ العام:

- كتاب المعارف: لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري (٢٧٦هـ).
- تاريخ يعقوبي: لليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (٢٨٤هـ).
- تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك): لابن جرير الطبري، محمد بن جرير (٣١٠هـ).
- مروج الذهب ومعادن الجوهر: للمسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين (٣٤٦هـ).
- المنتظم في تاريخ الأمم: لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (٩٧هـ).
- تاريخ الإسلام: للذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن تايماز (٧٤٨هـ).
- البداية والنهاية في التاريخ: لابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ).
- كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر: لابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الإشبيلي (٨٠٨هـ).

( ح ) من مصادر فتوح البلدان:

- فتوح الشام: للواقدي، أبي عبد الله محمد بن عمر (٢٠٧هـ).
- فتوح مصر والمغرب: لابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن ليث المصري (٢٥٧هـ).
- فتوح البلدان: للبلاذري، أبي الحسن أحمد بن يحيى (٢٧٩هـ).
- كتاب الفتوح: لابن أعمش، أبي محمد أحمد بن أعمش الكوفي (٣١٤هـ).

( ط ) حاضر العالم الإسلامي:

- ويهتم هذا الفن بدراسة واقع العالم الإسلامي سياسياً، وثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً، مع دراسة أسباب تخلفه ومعرفة عوامل النهوض به وارتقائه.

ومن أهم المراجع التي اهتمت بهذا النوع:

– الفكر الإسلامي، الحديث وصلته بالاستعمار العربي: الدكتور محمد

البهي.

– الغارة على العالم الإسلامي: لشاتليه، وترجمة: الخطيب، واليافي.

– حاضر العالم الإسلامي: لوتروب ستودارد، ترجمة شكيب أرسلان.

– حاضر العالم الإسلامي: الدكتور علي جريشة.

– سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية: للأستاذ محمود شاكر.

– أجنحة المكر الثلاثة: للشيخ عبد الرحمن حبنكة الميداني.

وهناك دراسات مستقلة عن كثير من الدول الإسلامية التي تأثرت

بالاستعمار.

( ي ) حركات الإصلاح الإسلامية:

يُعرف هذا النوع من العلوم المسلم بالجهود الجماعية التي قامت بها الأمة الإسلامية للدفاع عن عقيدتها ودينها في وجه الأخطار الداخلية والخارجية، ولا سيما في العصر الحديث. فيطلع على المناهج المختلفة لتلك الحركات ويوازن بينها.

ومن أهم هذه الحركات: (حركة شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية)، و (حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب)، و (حركة الشيخ محمد بن علي السنوسي)، و (حركة الشيخ سعيد النورسي – جماعة النور)، و (الشيخ حسن البنا وحركته – الإخوان المسلمون)، و (الأستاذ أبو الأعلى المودودي – الجماعة الإسلامية).. ونحوها حركات إصلاحية قامت في أنحاء العالم الإسلامية.

ومن أهم المراجع:

– السنوسية – دين ودولة: للأستاذ محمد فؤاد شكري.

– مذكرات الدعوة والداعية: للإمام حسن البنا.

– ابن تيمية: للإمام محمد أبو زهرة، وللعلامة أبو الحسن الندوي.

– بديع الزمان النورسي: للأستاذ مصطفى زكي العاشور.

- المجموعة الكاملة: للشيخ محمد بن علي السنوسي.
- الحركة الفكرية في المهديّة: للدكتور محمد إبراهيم أبو سليم.
- الإخوان المسلمون: للأستاذ محمود عبد الحليم (وغيره من المؤلفين).
- تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند: للأستاذ مسعود الندوي.
- أبو الأعلى المودودي: للأستاذ أسعد جيلاني.
- .. ونحوها كثير.

### ( ك ) الأقليات الإسلامية المعاصرة:

يهدف هذا الفن إلى دراسة: المراحل التاريخية التي تكوّنت في ظلها الأقليات المسلمة، ودراسة التوزيعات الديمجرافية (السكانية) العامة للأقليات المسلمة في العالم ومحاولة التعرف على بنية وتركيبات هذه الأقليات من الناحية السكانية؛ وكذلك دراسة تقييم أوضاع الأقليات في ظل العالم الشيوعي، أو العالم الرأسمالي أو في ظل دول العالم الثالث، بمختلف الأديان والاتجاهات.

بالإضافة إلى تأثير المجتمعات المهيمنة على إسلام الأقليات الإسلامية.

وأخيراً، استشراف مستقبل الأقليات والطرق المختلفة التي يمكن أن تساعد بها دول ومجتمعات العالم الإسلامي هذه الأقليات، في وضعها المأسوي من جميع الجوانب.

من المراجع التي اهتمت بهذا الجانب:

- الأقليات الإسلامية (في الأمريكيتين، وأوروبا، وأستراليا، وآسيا): للدكتور عبد المجيد بكر.
- الأقليات المسلمة في العالم: الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
- الدعوة إلى الإسلام: سيرتوماس آرنولد.
- سكان العالم الإسلامي: للأستاذ محمود شاکر.
- المسلمون في العالم اليوم: للأستاذ عبد الرحمن زكي.
- مواطن الشعوب الإسلامية (سلسلة): للأستاذ محمود شاکر.

وهكذا كتابات عن الأقلية المسلمة بين دول الإلحاد والكفر في أماكن شتى بأنحاء العالم.

#### ( ل ) مصادر الأمصار الإسلامية :

«اهتم العلماء المسلمون على مختلف تخصصاتهم واهتماماتهم بالكتابة عن الأمصار الإسلامية بعامة، وعن مراكز العلم فيها بخاصة التي انتشرت وتعود إلى أقصى ما وصل إليه مد الفتح الإسلامي فكان التأليف في هذا أحد النشاطات العلمية التي تسابق فيها العلماء».

وإن أكثر المهتمين بالكتابة عن البلدان وأهلها من العلماء علماء الحديث لمعرفة شيوخ البلد ورواياتهم... إلى آخر ذلك.

فمن ثم كتبوا لكل بلدة معروفة تاريخاً مختصاً يذكرون فيه العلماء من كل فن، وحياتهم، ومآثرهم؛ ولأجل ذلك كثرت المؤلفات في هذا الفن.

— كتاب البلدان: لليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن واهب (٢٨٤هـ).

— معجم البلدان في معرفة المدن، والقرى، والخراب، والعمار، والسهل، والوعر من كل مكان: لياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (٦٢٦هـ).

— الأمصار ذوات الآثار: للذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ).

— معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: للبكري، عبد الله عبد العزيز الأندلسي (٤٨٧هـ).

انظر: كتابة البحث العلمي، ومصادر الدراسات العربية والتاريخية، للدكتور عبد الوهاب أبو سليمان، ص ٤٤٠ وما بعدها.

#### ( م ) من مصادر تاريخ المدن المشهورة:

مثل تاريخ مكة المكرمة:

— أخبار مكة وما فيها من الآثار: للأزرقي، أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (٢٢٣هـ).



– أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: للفاكهي، أبي عبد الله محمد بن إسحاق (القرن الثالث).

– العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: للفاسي، أبي الطيب تقي الفاسي محمد بن أحمد الحسني المكي (٨٣٢هـ).

– إتحاف الوري بأخبار أم القرى: لابن فهد، النجم عمر بن فهد محمد بن محمد بن محمد (٨٨٥هـ).

\* من مصادر تاريخ المدينة المنورة (على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم):

– كتاب تاريخ المدينة المنورة: لابن شبة، لأبي زيد عمر بن شبة النميري (٢٦٢هـ). واسمه: زيد بن عبيدة بن ربيعة.

– أخبار مدينة الرسول ﷺ (الدرة الثمينة: لابن النجار، الحافظ محمد بن محمود (٦٤٣هـ).

– المغانم المطابة في معالم طابة: للفيروزآبادي، مجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب (٨٢٣هـ).

– وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: للسهمودي، نور الدين علي بن أحمد المصري (٩١١هـ).

\* من مصادر تاريخ الشام:

– تاريخ دمشق: لابن عساكر، علي بن هبة الله (٥٧١هـ).

\* ومن مصادر تاريخ بغداد:

– تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي (٤٦٣هـ).

\* ومن مصادر تاريخ مصر:

– النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لابن تغري بوري، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري (٨١٣هـ).

– كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والأمصار: للمقريزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي (٨٤٥هـ).

– حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ).

\* من مصادر تاريخ اليمن:

– تاريخ مدينة صنعاء: للرازي: أحمد بن عبد الله الصنعاني (٤٦٠هـ).

– تاريخ اليمن: للحكمي، نجم الدين عمارة بن أبي الحسن علي (٥٦٩هـ).

– قرة العيون في أخبار اليمن الميمون: للديبع، وجيه الدين عبد الرحمن بن

علي (٩٤٤هـ).

– غاية الأمان في أخبار القطر اليماني: (عقيلة الدم من المختصر من أنباء الزمن

في أخبار اليمن).

انظر: كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية، للأستاذ

الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان، ص ٤٥١ وما بعدها.

( ن ) مصادر بعض المدن العلمية:

– كتاب تاريخ أصبهان: لابن مهران الأصبهاني، أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن

أحمد بن إسحاق (٤٣٠هـ).

– التدوين في أخبار قزوين: للقزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي

(٦٢٣هـ).

– تاريخ نيسابور: للحاكم النيسابوري: أبي عبد الله محمد بن عبد الله

(٤٠٥هـ).

(س) من مصادر تاريخ المغرب العربي والأندلس:

– البيان المغرب في أخبار المغرب: لابن عذارى، أبي عبد الله محمد بن عذارى

المراكشي (٦٩٥هـ).

– الحلل السندسية في الأخبار التونسية: للوزير السراج، محمد بن محمد الأندلسي

(١١٤٩هـ).

– دليل مؤرخ المغرب الأقصى: لابن سودة، عبد السلام بن عبد القادر المري

(نحو ١٤٠٠هـ).

انظر: كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية للدكتور  
عبد الوهاب أبو سليمان.

(ع) مصادر تراجم الأعلام:

\* من مصادر تراجم الخلفاء:

– أسماء الخلفاء والولاة: لابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد (٤٥٦هـ).

– الإنباء في تاريخ الخلفاء: لابن العمراني، محمد بن علي بن محمد  
(٥٨٠هـ).

– تاريخ الخلفاء: للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ).

\* من مصادر تراجم الوزراء:

– الوزراء والكتاب: للجّهشيار، محمد بن عبدوس بن عبد الله (٣٣١هـ).

– تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء: للصّابي، هلال بن المحسن بن إبراهيم  
(٤٤٨هـ).

– الإشارة إلى من نال الوزارة: لابن الصّيرفي، علي بن منجب بن سليمان  
(٥٤٢هـ).

\* من مصادر تراجم القضاة:

– أخبار القضاة: لوّكيع، محمد بن خلف بن حيّان (٣٠٦هـ).

– الولاة والقضاة: لأبي عمر الكندي، محمد بن يوسف بن يعقوب (بعد  
٣٥٥هـ).

– قضاة قرطبة: للخُشني، محمد بن الحارث بن أسد القيرواني الأندلسي (نحو  
٣٦٦هـ).

– رفع الإصر عن قضاة مصر: لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد  
(٨٥٢هـ).

\* من مصادر تراجم المؤرخين:

– الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ: للسّخاوي، شمس الدين محمد بن  
عبد الرحمن (٩٠٢هـ).

\* من مصادر تراجم أهل المغرب والأندلس:

– تاريخ علماء الأندلس: لابن الفَرَضِي، عبد الله بن محمد بن يوسف (٤٠٣هـ).

– الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لابن بَسَّام، علي بن بسام الشنتريني (٥٤٢هـ).

– الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: لابن بشكوال، خلف بن عبد الملك بن مسعود (٥٧٨هـ).

– بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لابن عميرة، أحمد بن يحيى بن أحمد (٥٩٩هـ).

– نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب: للمَقْرِي، أحمد بن محمد بن أحمد (١٠٤١هـ).

– الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى: للسلاوي، أحمد بن خالد بن حماد الناصري (١٣١٥هـ).

انظر: الموجز للدكتور الطناحي، ص ٦٥، ٦٦، ٧٩، ٨٠.

\* من مصادر التراجم على القرون:

– الذيل على الروضتين: (تراجم رجال القرنين السادس والسابع)، لأبي شامة المقدسي، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (٦٦٥هـ).

– البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: للشوكاني، محمد بن علي بن محمد (١٢٥٠هـ).

– الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (٨٥٢هـ).

– الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (٩٠٢هـ).

– النور السافر عن أخبار القرن العاشر: للعيديروس، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله (١٠٣٨هـ).

- الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة: لنجم الدين الغزي، محمد بن محمد بن محمد (١٠٦١هـ).
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: للمحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله (١١١١هـ).
- نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني عشر: للقادري، محمد الطيب بن عبد السلام الحسني (١١٨٧هـ).
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: للمُرادي، محمد خليل بن علي بن محمد (١٢٠٦هـ).
- الدرر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر: للآلوسي، علاء الدين علي بن نعمان بن محمود (١٣٤٠هـ).
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: للبيطار: عبد الرزاق بن حسن (١٣٣٥هـ).
- المسك الأذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر: للآلوسي، محمود شكري بن عبد الله (١٣٤٢هـ).
- تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر: لأحمد باشا تيمور (١٣٤٨هـ).
- الأحلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية: للوراق المصري، زكي محمد مجاهد، (نحو ١٣٩٩هـ).
- «وهذا الكتاب فيما أعلم آخر تلك السلسلة في الترجمة على القرون».
- انظر: الموجز، ص ٧٣، ٧٤.
- (ف) مصادر البلدان والمواضع والمياه والجبال:
- بلاد العرب: للغدة، الحسن بن عبد الله الأصفهاني (القرن الثالث).
- معجم ما استعجم في أسماء البلدان والمواضع: لأبي عبيد البكري الأندلسي عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (٤٨٧هـ).

– الأمكنة والمياه والجبال: لجار الله الزمخشري، أبي القاسم محمود بن عمر  
(٥٣٨هـ).

– معجم البلدان: للحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي (٦٢٦هـ).

(وهذا الكتاب هو أجمع ما صنف في الجغرافية العربية).

– الروض المعطار في خبر الأقطار: للسبتي، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي  
الحميري (٧٢٧هـ).

«كما أن هناك معجماً لغوياً يتصل بهذه السلسلة الجغرافية بنسب وثيق ذلكم هو

كتاب:

– (تاج العروس في شرح القاموس) للمرئى الزبيدي، محمد بن محمد بن

محمد (١٢٠٥هـ)، فقد ذكر أسماء البلدان العربية، وأنزلها منازلها من حروف

المعجم».

انظر: الموجز، للدكتور الطناحي، ص ٩٥، ٩٦.



## وعلم الأخلاق:

علم بأصول يعرف بها أنواع الفضائل وكيفية اكتسابها وأنواع الرذائل وكيفية اجتنابها.

وفائدته: الاتِّصاف بأنواع الفضائل واجتناب أضرارها.

علم الأخلاق: تعريف المؤلف نحو تعريف ابن الأکفاني، ص ٢٢٢. وعرفه - طاشکبري زاده - : «هو علم يعرف منه أنواع الفضائل، وهي اعتدال ثلاث قوى، هي: القوة النظرية، والغضبية، والشهوية، كل منها أوساط بين رذيلتين: الحكمة، والشجاعة، والعفة...».

موضوعه: الملكات النفسانية.

ومنفعته: أن يكون الإنسان كاملاً في أفعاله بحسب إمكانه لتكون أولاه سعيدة وأخراه حميدة». إرشاد المقاصد، ص ٢٢٢؛ مفتاح السعادة، ٤٠٦/١.

\* من الكتب المصنفة في الأخلاق:

- كتاب البر والإثم: لأبي علي بن سينا.
- كتاب (الفوز) (الأخلاق): لأبي علي مسكويه.
- أخلاق الأبرار والنجاة من الأشرار: لأبي حامد الغزالي.
- رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا.
- أبجد العلوم، ٣٣/٢.

وكل هذه الكتب ونحوها من كتب الأخلاق سائرة في دراستها وبحوثها على طريقة

فلاسفة اليونان، ولكننا نحن المسلمين في حاجة إلى كتب أخلاقية مستمدة مادتها من القرآن الكريم ومن أخلاق النبي المصطفى ﷺ وسيرته وبهذا أمرنا: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، وقد وصف الله نبيه الكريم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، بالإضافة إلى تلك الدراسات والتجارب العملية الإنسانية.

قال القنوجي بهذا الصدد: «وقد قضت الشريعة المصطفوية حق علم الأخلاق فلم تدع لأحد فيه مقالاً يقوله وكلاماً يتكلم به، فالكتاب والسنة يكفيان لمن يريد إدراك هذا العلم والتحلي به عن تلك الكتب المشار إليها، فإن الصباح يغني عن المصباح».

— وقد درس الشيخ الدكتور محمد عبد الله دراز رحمه الله تعالى الأخلاق دراسة مستوفية مقارنة للأخلاق النظرية في القرآن الكريم في كتابه الجليل (دستور الأخلاق في القرآن).

(دراسة مقارنة للأخلاق النظرية في القرآن).

ومن الكتب المصنفة في هذا الفن:

— كتاب الأدب المفرد: للإمام البخاري.

— مكارم الأخلاق: لابن أبي الدنيا، أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد

(٢٨١هـ).

— مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيتها: للخرائطي، أبي بكر

محمد بن جعفر السامري (٣٢٧هـ).

— أخلاق النبي ﷺ وآدابه: للأصبهاني، أبي الشيخ الحافظ أبي محمد

عبد الله بن جعفر (٣٦٩هـ).

— أدب الدنيا والدين، للماوردي: أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب

(٤٥٠هـ).

— وأفضل وأشمل ما كتب في هذا الموضوع، كتاب أخينا الفاضل الدكتور أحمد

الحداد: (أخلاق النبي ﷺ في القرآن والسنة).

\* \* \*



## علم تدبير المنزل:

علم بأصول يعرف بها الأحوال المشتركة بين الرجل وزوجته وولده وخدمه.

وفائده: انتظام أحوال الإنسان في منزله ليتمكن من كسب السعادة العاجلة والآجلة.

---

علم تدبير المنزل: عرفه الأكفاني نحو تعريف المؤلف، وعرفه طاشكبري زاده بقوله: «هو علم يعرف منه اعتدال الأحوال المشتركة بين الإنسان وزوجته وأولاده وخدمه، وطريق علاج الأمور الخارجة عن الاعتدال، ووجه الصواب فيها».

«وموضوعه: أحوال الأهل والأولاد والقرائب والخدم وأمثالها من حيث الانتظام». مفتاح السعادة، ٤٠٧/١.

«ومنفعته: انتظام أحوال الإنسان في منزله ليتمكن من كسب السعادة العاجلة والآجلة». إرشاد القاصد، ص ٢٢٣.

وأشهر كتب هذا العلم: (كتاب بروشن).

والحق ما قاله الأكفاني: «ولا أنفع من السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية». إرشاد القاصد، ص ٢٢٣.

\* \* \*

## وعلم المنطق:

علم بأصول تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر.

وفائدته: الاحتراز عن الخطأ في الفكر.

علم المنطق: عرفه الشريف الجرجاني نحو تعريف المؤلف - وعرفه طاشكبري زاده - بقوله: «ويسمى علم الميزان أيضاً، وهو علم يتعرف منه كيفية اكتساب المجهولات التصورية أو التصديقية من معلوماتها». مفتاح السعادة، ١/ ٢٩٥.

وعرفه ابن الأكفاني: «هو علم يتعرف فيه ضروب الانتقالات من أمور حاصلة في ذهن الإنسان إلى أمور مستحصلة فيه، وأحوال تلك الأمور، وأصناف ما ترتب الانتقال فيه وهيئته جاريان على الاستقامة، وأصناف ما ليس كذلك».

«وموضوعه: المعلومات التصورية والتصديقية من حيث توصل إلى مطلوب تصوري، أو مطلوب تصديقي تأدياً صواباً».

ورتبة (أرسطوطاليس) على تسعة أجزاء: (المدخل، المقولات، العبارة، التحليل بالعكس، البرهاني، المواضيع الجدلية، الخطابية، الشعري، نقض شبه المموهين).

«ومنفعته: أن يرشد الطالب إلى الطرق التي يجب أن تسلك في كل بحث، ومعرفة التعريفات بالحدود والرسم، ومعرفة أنواع الحجج البرهانية وغيرها وكيفية وجه التحرز من الغلط في التصورات والتصديقات، وهو مفتاح العلوم العقلية وسلمها وميزان المعاني... وبه يتبين حال كل علم في وثاقته وضعفه، وحال كل عالم وباحث».

إرشاد القاصد، ص ١٢٨.

حكم تعلمه: كما قال ابن حجر: «ومن آلات الشرع من تفسير وحديث وفقه، المنطق الذي بأيدي الناس اليوم، فإنه علم مفيد لا محذور فيه، إنما المحذور في المنطق: المخلوط بالفلسفة المناهضة للشرعية، ولذا قال الغزالي: لا وثوق بفقه من لا يتمنطق، يعني لا يعرف المنطق إما بالسليقة كالمجتهدين، أو بالتعليم كمن دونهم، وقول ابن الصلاح وغيره: بتحريمه، محمول على المنطق المخلوط بالفلسفة المناهضة للشرعية». شرح الأربعين، للنووي، ص ٢٥٨.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية كلمة فصل بعد معرفة حقيقته: «فإني كنت دائماً أعلم أن (المنطق اليوناني) لا يحتاج إليه الذكي ولا ينتفع به البليد، ولكن كنت أحسب أن قضاياها صادقة لما رأيت من صدق كثير منها، ثم تبين لي فيما بعد خطأ طائفة من قضاياها». مقدمة كتاب الرد على المنطقيين.

وقال ساجقلي زاده: «وأما المنطق المتداول اليوم فهو قوانين عقلية خالصة عن ذكر عقائد الفلاسفة». ترتيب العلوم، ص ١٣٩.

ومن المؤلفات في فن المنطق:

— لخص أبو نصر الفارابي كتب أرسطوطاليس في كتابه المسمى (الثمانية في علم المنطق) وشرحها شروحاً.

— كتاب الألفاظ المستعملة في المنطق: للفارابي، أبي نصر محمد بن محمد بن طرخان (٣٣٩هـ).

— معيار العلم: للغزالي، أبي حامد محمد بن محمد الطوسي (٥٠٥هـ).

— المنطق الكبير: للرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن (٦٠٦هـ).

— كتاب الرد على المنطقيين: لابن تيمية، شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم (٧٢٨هـ).

— لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار لقطب الدين: لمحمد بن محمد الرازي (٧٦٦هـ).

— تهذيب المنطق والكلام: للتفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر (٧٩٢هـ).

انظر: كتابة البحث العلمي ومصادر العقيدة الإسلامية، ص ٤٧٥ وما بعدها.

- ومن الكتب المبسطة الميسرة في هذا الفن:
- آداب البحث والمناظرة: للشيخ محيي الدين عبد الحميد.
  - آداب البحث والمناظرة (مقدمات منطقية): للشيخ محمد الأمين الشنقيطي.
  - ضوابطه المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، للشيخ عبد الرحمن حسن  
جبنكة الميداني.
  - تسهيل المنطق: عبد الكريم بن مراد الأثري.



## وعلم الجدل:

علم بأصول يعرف بها كيفية تقرير الأدلة ورفع الشبهة عنها.  
وفائدته: معرفة تحرير المباحث الفقهية والأصولية وتشحيد  
الفكر.

---

علم الجدل - عرفه الأصفهاني - : «علم يتعرف منه كيفية تقرير الحجج الشرعية،  
ودفع الشبهة، وقوادح الأدلة، وترتيب النكت الخلافية». ص ١٦٣.

وعرفه طاشكبري زاده (بأجزائه)، وقال: «هو علم باحث عن الطرق التي يقتدر بها  
على إبرام أي وضع أريد، وعلى هدم أي وضع كان».

أصل العلم: «وهذا من فروع علم النظر، ومبنى العلم الخلاف، وهذا مأخوذ من  
الجدل، الذي هو أحد أجزاء مباحث المنطق، لكنه خص بالعلوم الدينية». مفتاح  
السعادة، ٣٠٤/١.

«ومباده: بعضها مبنية في علم النظر، وبعضها خطابية، وبعضها أمور عادية، وله  
استمداد من علم المناظرة.

وموضوعه: تلك الطرق.

والغرض منه: تحصيل ملكة الهدم والإبرام.

وفائدته: كثيرة في الأحكام العلمية والعملية من جهة الإلزام على المخالفين ودفع  
شكوكهم». اهـ. مفتاح السعادة.

ومن الكتب المصنفة في الفن :

– المغني : للأبهري .

– (مقدمة النسفي) وعليها شروح أحسنها (شرح السمرقندي) .

– المعونة في الجدل : للشيرازي (٣٩٣هـ) .

– الكافية في الجدل : لإمام الحرمين الجويني ، أبي المعالي عبد الملك بن

عبد الله (٤٧٨هـ) .

– كتاب الجدل (على طريقة الفقهاء) : لأبي الوفاء ، ابن عقيل البغدادي

(٥١٣هـ) .

– الرسالة الشريفة : للجرجاني ، السيد الشريف علي بن محمد (٨١٦هـ) .

– علم البحث والمناظرة : لطاش كبري زاده ، أبي الخير عصام الدين أحمد

مصطفى خليل التركي (٩٦٨هـ) .



## وعلم أصول الفقه:

أدلة الفقه الإجمالية وطرق استفادة جزئياتها وحال مستفيدها.  
وقيل: معرفتها.

وفائده: نصب الأدلة على مدلولها ومعرفة كيفية الاستنباط منها.

---

علم أصول الفقه - عرفه طاشكبري زاده - : «هو علم يتعرف منه استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها الإجمالية اليقينية».  
وعرفه السيوطي مختصراً: «أدلتها الإجمالية، وكيفية الاستدلال بها، وحال المستدل». إتمام الدراية، ص ٢٢٥.

وعرفه - ساجقلي زاده - : «هو العلم بالقواعد الكلية التي يتوصل بها من أدلة الفقه إليه، أي إلى الفقه»، ص ١٥٦.

«موضوعه: الأدلة الشرعية الكلية من حيث إنها كيف يستنبط عنها الأحكام الشرعية».

ومبادئه: مأخوذة من العربية، وبعض من العلوم الشرعية والعقلية.

والغرض منه: تحصيل ملكة استنباط الأحكام الشرعية الفرعية من أدلتها الأربعة التفصيلية: أعني الكتاب والسنة والإجماع والقياس.

وفائده: استنباط تلك الأحكام على وجه الصحة...». مفتاح السعادة،

. ١٨٣/٢

\* مصادر أصول الفقه :

من أهم المصادر الأصولية عند الشافعية والمتكلمين :

– الرسالة (الكتاب) : للإمام الشافعي ، أبي عبد الله محمد بن إدريس (٢٠٤هـ).

– الأحكام في أصول الأحكام : لابن حزم ، أبي محمد علي بن حزم الأندلسي (٤٥٦هـ).

– المعتمد في أصول الفقه : أبي الحسين المعتزلي ، محمد بن علي البصري (٤٦٣هـ).

– البرهان في أصول الفقه : لإمام الحرمين الجويني ، أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الشافعي (٤٧٨هـ).

– المستصفى من علم الأصول : للغزالي ، أبي حامد محمد بن محمد (٥٠٥هـ).

– المحصول في أصول الفقه : للرازي ، فخر الدين محمد بن عمر (٦٠٦هـ).

– الإحكام في أصول الأحكام : للآمدي ، سيف الدين أبي الحسن علي بن أبي علي (٦٣١هـ).

– منتهى الأصول والأمل في علمي الأصول والجدل : لابن الحاجب ، أبي عمرو عثمان (٦٤٦هـ).

– الموافقات : للشاطبي ، أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الغرناطي المالكي (٧٩٠هـ).

– التمهيد في أصول الفقه : للكلوذاني ، محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الحنبلي (٥١٠هـ).

\* من مصادر الأصول عند الحنفية :

– الفصول في الأصول : للجصاص ، أبي بكر أحمد بن علي الرازي (٣٧٠هـ).

– تقويم الأدلة في الأصول : للدبوسي ، أبي زيد عبيد الله بن عمر (٤٣٠هـ).

– أصول البزدوي : للبزدوي ، فخر الإسلام علي بن محمد (٤٨٢هـ).



- أصول السرخسي: للسرخسي، أبي بكر محمد بن أحمد (٤٩٠هـ).
- المغني: للخبازي، جلال الدين عمر بن محمد الخجندي الحنفي (٦٧١هـ).
- \* من مصادر أصول الفقه المقارن (الموازن):
- معجم الأصوليين: مظهر بقاء، معهد البحوث، جامعة أم القرى - مكة.
- كتاب البديع: لابن الساعاتي، مظفر الدين أحمد بن علي (٦٩٤هـ).
- تنقيح الأصول: لصدر الشريعة، عبيد الله بن مسعود المحبوبي (٧٤٧هـ).
- جمع الجوامع: لابن السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي (٧٧١هـ).
- فصول البدائع في أصول الشرائع: للفناري، شمس الدين محمد بن حمزة (٨٣٤هـ).
- كتاب التحرير في أصول الفقه: لابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد الحنفي (٨٦١هـ).
- وهناك مؤلفات أصولية كتبها المُحدثون من الأصوليين تقريباً وتسهيلاً للمبتدئين، وكذلك لغير المتخصصين في الفقه الإسلامي، مثل: (أصول الفقه) لـ (محمد أبو زهرة)، و (خضري بك)، و (علي حسب الله)، و (عبد الوهاب خلّاف)، و (محمد زكريا البرديسي) . . وغيرهم.
- \* من مصادر القواعد الأصولية:
- تخريج الفروع على الأصول: للزنجاني، شهاب الدين محمود بن أحمد (٦٥٦هـ).
- مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول: للتلمساني، أبي عبد الله محمد بن أحمد المالكي (٧٧١هـ).
- التمهيد في تخريج الفروع على الأصول: للأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن (٧٧٥هـ).
- القواعد والفوائد الأصولية: لابن اللحام، أبي الحسن علاء الدين علي بن عباس (٨٠٣هـ).

\* من كتب تراجم الأصوليين :

- طبقات الأصوليين (الفتح المبين) : للمراغي، عبد الله مصطفى (معاصر).
- أصول الفقه – تاريخه ورجاله : شعبان محمد إسماعيل (معاصر).
- معجم الأصوليين : لمظهر بقاء، معهد البحوث، جامعة أم القرى – مكة.
- انظر : (كتابة البحث ومصادر العلوم الشرعية)، و (مصادر العلوم الشرعية).

\* \* \*

## وعلم أصول الدين / :

علم بالعقائد الدينية عن الأدلة اليقينية .  
وفائده : معرفة ما يطلب اعتقاده .

علم أصول الدين : عرفه ابن الأکفاني بقوله : «علم يشتمل على بيان الآراء والمعتقدات التي صرح بها صاحب الشرع وإثباتها بالأدلة العقلية ونصرتها، وتزييف كل ما خالفها» . ص ١٦١ .

وعرفه طاشکبري زاده نحو تعريف المؤلف : «هو علم يقتدر معه إثبات الحقائق الدينية بإيراد الحجج عليها، ودفع الشبه عنها» . ١٥٠ / ٢ .

ويسمى : بعلم الكلام ، وسماه أبو حنيفة رحمه الله تعالى بالفقه الأكبر ، ويسمى بعلم النظر والاستدلال أيضاً ، ويسمى أيضاً بعلم التوحيد والصفات .

وموضوعه : ذات الله سبحانه وتعالى وصفاته عند المتقدمين . وقيل : الموجود من حيث هو موجود .

وعند المتأخرين موضوع الكلام : المعلوم من حيث يتعلق به إثبات العقائد الدينية تعلقاً قريباً أو بعيداً . مفتاح السعادة ، ١٥٠ / ٢ .

قال ساجقلي زاده : «واعلم أن لهذا العلم مبادئ ومقاصد :

أما المبادئ : فهي للمسائل العقلية ، كمباحث الأدلة ، ومباحث الجواهر والأعراض .

وأما المقاصد : فهي المسائل الاعتقادية : الإلهيات والنبوات والمعاد .

ص ١٤٩ .

\* من مصادر العقيدة السلفية :

- الفقه الأكبر : للإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت (١٥٠هـ).
- كتاب النقض على بشر المريسي (ردّ الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد) : للإمام الدارمي ، عثمان بن سعيد (٢٨٢هـ).
- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل : لابن خزيمة ، محمد بن إسحاق (٣١١هـ).
- العقيدة الطحاوية : لأبي جعفر الطحاوي ، أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١هـ) ، (والمداول هو (شرح العقيدة الطحاوية) ، للشارح ابن أبي العز الحنفي ، وتكثر فيه النقول عن كتب الشيخين شيخ الإسلام ابن تيمية ، وابن القيم).
- الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة ، ومجانبة المخالفين ، ومباينة أهل الأهواء المارقين : لابن بطة ، عبيد الله محمد بن بطة العكبري (٣٨٧هـ).
- كتاب الأسماء والصفات : للبيهقي ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨هـ).
- درء تعارض العقل والنقل : لابن تيمية ، شيخ الإسلام أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم (٧٢٨هـ).
- وهو كتاب (موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول).
- وهكذا أكثر كتب ابن تيمية رحمه الله في العقيدة مثل :
- كتاب منهاج السنة النبوية في كلام الشيعة والقدرية .
  - الحموية الكبرى .
  - التدمرية .
  - قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة .
- ولشيخ الإسلام مجموعة من الكتب والرسائل في العقيدة السلفية في مجموع الفتاوى (المطبوعة في ستة وثلاثين جزءاً).
- وقد أفرد الكثير من هذه الرسائل بالطبع والنشر .
- القصيدة النونية : (الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية) : لابن قيم الجوزية ، أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (٧٥١هـ).

وهكذا سائر كتب ابن القيم تعالج العقيدة السلفية مثل :

● شفاء الغليل في مسائل القضاء والقدر والتعليل .

● هداية الحيارى من اليهود والنصارى .

● الصواعق المرسله على الجهمية المعطلة وغيرها .

— كتاب التوحيد: للشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي

(١٢٠٦هـ).

انظر: كتابة البحث العلمي ومصادر العقيدة الإسلامية، ص ٤٠١ وما بعدها .

\* وإنما سمي العلماء قضايا العقيدة بعلم الكلام لما فيها من التأكيد والتأييد

(وعدم التعارض) بين الأدلة العقلية والأدلة السمعية لمسائلها .

يقول التفتازاني في شرح العقائد: «سما ما يفيد معرفة العقائد من الأدلة بالكلام،

وهذا الفن مُبتنٍ على الأدلة القطعية يعني العقلية المؤيد أكثرها بالأدلة السمعية». شرح

العقائد النسفية، ص ٥٢ .

وقال طاشكبري زاده: «وبالجملة يشترط في الكلام، أن يكون القصد فيه تأييد

الشرع بالعقل، وأن تكون العقيدة مما وردت في الكتاب والسنة ولو فات أحد هذين

الشرطين لا يسمى كلاماً...»

ثم إن المعتبر في علم الكلام إثبات ما ورد في العقل بالشرع فقط، إذا توقف

الشرع على تلك المسألة، أو بالعقل والشرع معاً إذا لم يكن كذلك، وأما إثبات ما لم يرد

في الشرع أصلاً:

— فإما أن يخالف الشرع: فإيراده في كتب الكلام ليس إلا يردده .

— وإما أن لا يخالفه: فإيراده في كتب الكلام إن وقع فاستطراذي أورد لتتميم

الصناعة إن وقع من مبادئه، وإلا فلا يورد فيه أصلاً .

فظهر من هذا التفصيل: أن الكلام من العلوم الشرعية، لكن إن كانت على طريقة

الكتاب والسنة، وأن هناك كلاماً مموهاً يشبه الكلام، وليس بذاك، ككلام أهل الاعتزال

وأمثاله فذلك علم شرعي باعتبار مسائله، وعلم غير شرعي باعتبار دلائله . انظر: مفتاح

السعادة، ١٥٠/٢، ١٥١ .

وقد جاءت كتابات المؤلفين في أمور العقيدة، وبخاصة المتوسعين في ذكر الأدلة مع زيادة مجادلة الفرق المخالفة على طريقين:

– طريقة القدماء: وهم الذين معظم خلافاتهم مع الفرق الإسلامية، خصوصاً المعتزلة، مثل كتب أبي إسحاق الإسفرائيني، وأبي بكر الباقلاني.

– وطريقة المتأخرين: وهم الذين زادوا على ذلك خلط الفلسفة والرد على الفلاسفة، مثل كتاب: المواقف، للإيجي؛ والمقاصد، للفتازاني.

انظر: ترتيب العلوم ص ١٤٥، ١٤٦.

ورد العلماء على هذه الطرق بأنها تدمج العقيدة الإسلامية الصافية بعلم الكلام وقضايا الفلسفة التي لا توصل الإنسان إلا إلى الحيرة والتخبط في الباطل من غير هدى ولا بصيرة من الكتاب والسنة، والتي تعكر المنبع الصافي بتلك المشوشات من الفلسفات الإغريقية واليونانية الملحدة.

وأقوال السلف الصالح من العلماء والفقهاء في النكير على علم الكلام والمتعاطين له معروفة:

قال الإمام أحمد رحمه الله: «لا يفلح صاحب الكلام أبداً، ولا ترى أحداً ينظر في الكلام إلا وفي قلبه مرض». وبالغ في ذمه، وقال (علماء الكلام زنادقة) ونحوه عن أئمة أهل العلم. انظر: مفتاح السعادة، ١٥٢/٢ وما بعدها.

ونقل عن الإمام الرازي قوله: «لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفي عليلاً، أو تروي غليلاً. ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي». مقدمة التفسير الكبير.

وقال ملا علي القاري: «إن أدلة المتكلمين لا تشفي عليلاً ولا تروي غليلاً فمآلها إلى الحيرة». شرح الفقه الأكبر، ص ١١.

#### \* ظهور الفرق الإسلامية:

بعد انتشار الإسلام في بلاد الحضارات القديمة، ودخول الشعوب المختلفة في الإسلام، ثم ترجمة كتب اليونان والرومان والفرس إلى العربية، وبدأ الصدام الفكري والحرب الثقافية بين المسلمين وأتباع الديانات الأخرى وبخاصة من الذين دخلوا في

الإسلام وبقيت مخلفات الأديان الكافرة المختلفة مترسبة في قلوبهم .

وبرز للعيان المنطق اليوناني والفلسفة الإغريقية والرومانية التي واجه أصحابها علماء المسلمين بالطعن والتشكيك والهجوم، وتسرب ذلك إلى داخل البلاد الإسلامية كما عرفنا، بالإضافة إلى الحاقدين والكائدين لهذا الدين وعقيدته الصافية من الكفرة والزنادقة من الملحدين والشعوبيين والمنافقين المتربصين بالإسلام وأهله .

بسبب العوامل السابقة وغيرها ظهرت بذور الشك والخلاف في بعض أمور العقيدة مثل : «إثبات الصفات لله سبحانه وتعالى ونفيها عنه، والفرق بين صفات الذات وصفات الأفعال، وبيان ما يجب لله عز وجل، وما يجوز في حقه، وما يستحيل عليه سبحانه، وفي القدر خيره وشره، وقدرة الله تعالى، وقدرة العبد، وفي الوعد والوعيد، والتحسين والتقييح، وأحوال النبوة والإمامة وتحصيلها بالنص والاجتهاد أو الاختيار، فحصل من هذا الاختلاف فرق كثيرة، ذكرها المتكلمون في أصحاب الملل والنحل»، مثل :

– مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين: للأشعري، أبي الحسن علي بن إسماعيل (٣٢٤هـ).

– الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية: للبغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (٤٢٩هـ).

– الفصل في الملل والأهواء والنحل: لابن حزم، أبي محمد علي بن حزم الأندلسي (٤٥٦هـ).

– الملل والنحل: للشهرستاني، أبي الفتح محمد بن عبد الكريم (٥٤٨هـ).

– اعتقادات فرق المسلمين والمشركين: للفخر الرازي، أبي عبد الله محمد بن عمر (٦٠٦هـ).

– التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، للإسفرائيني، عماد الدين أبي المظفر شاهفور بن طاهر (٤٧١هـ).

– دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين: للدكتور أحمد حليبي.

– الحركات الباطنية: للدكتور محمد الخطيب.

– مذاهب الإسلاميين: للدكتور عبد الرحمن بدوي.

- منهاج السنة النبوية من كلام الشيعة والقدرية: لشيخ الإسلام ابن تيمية (٧٢٨هـ).
- انظر: إرشاد القاصد: لابن الأكفاني، ص ١٣٦، وكتابة البحث العلمي ومصادر العقيدة الإسلامية ص ٤٩٠ وما بعدها.
- \* من مصادر أصول الدين:
- الإبانة عن أصول الديانة: للأشعري، أبي الحسن علي بن إسماعيل (٣٢٤هـ).
- وله: كتاب اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع.
- الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجدل به: للباقلاني، أبي بكر محمد بن الطيب (٤٠٣هـ).
- شرح الأصول الخمسة: للقاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني (٤١٥هـ).
- وله: المجموع في المحيط بالتكليف. والمغني في أبواب العدل والتوحيد.
- كتاب أصول الدين: للبغدادي، أبي منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي (٤٢٩هـ).
- دلائل النبوة: للأصبهاني، أبي نعيم أحمد بن عبد الله (٤٣٠هـ).
- الشامل في أصول الدين: للجويني، أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله (٤٧٨هـ).
- وله: كتاب الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد.
- الاقتصاد في الاعتقاد: للغزالي، أبي حامد محمد بن محمد (٥٠٥هـ).
- وله: فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة. وفضائح الباطنية وفضائل المستظهرية. وتهافت الفلاسفة.
- العقائد النسفية: للنسفي، أبي حفص عمر بن محمد (٥٣٧هـ).
- نهاية الإقدام في علم الكلام: للشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (٥٤٨هـ).
- تبين كذب المفترى: لابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن (٥٧١هـ).



– مناهج الأدلة في عقائد الملة... : لابن رشد، أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد (٥٩٥هـ).

– المعالم في أصول الدين: للرازي، فخر الدين محمد بن عمر (٦٠٦هـ).  
– وله: المسائل الخمسون في أصول الكلام. ونهاية العقول في الكلام في دراية الأصول. والمطالب العالية من العلم الإلهي.  
– أبكار الأفكار: للآمدي، أبي الحسن علي بن أبي علي بن محمد التغلبي (٦٣١هـ).

– وله: غاية المرام في علم الكلام.

– طوابع الأنوار: للبيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر (٦٨٥هـ).  
– العقائد العضدية: للإيجي، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد (٧٥٦هـ).  
– وله: كتاب المواقف.  
– المقاصد في علم الكلام: للفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر (٧٩١هـ).  
– المسامرة في العقائد المنجية في الآخرة: لابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد (٨٦١هـ).

انظر بالتفصيل: كتابة البحث ومصادر العقيدة، ص ٤٢٠ وما بعدها، مراجع العلوم الإسلامية للزحيلي، ص ٣٥٢.

\* ومن مصادر الأديان:

(دراسة الأديان السماوية والأديان الشرقية، كالهندوسية، والسيخية، والبوذية، والمانوية...):

– الملل والنحل: للشهرستاني وابن حزم، سبق ذكرهما في الفرق.  
– هداية الحيارى من اليهودي والنصاري: لابن قيم الجوزية (٧٥١هـ).  
– إظهار الحق: للهندي، رحمة الله بن خليل الرحمن.  
– الدين – بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان: لدراز، محمد عبد الوهاب.  
– سلسلة مقارنة الأديان: لشلبي، أحمد.  
– محاضرات في النصرانية: لأبي زهرة، محمد.

- الفكر الديني اليهودي : لظاظا، حسن .
- الإنسان في ظل الأديان والمعتقدات : لنجيب، عمارة .
- وسيأتي ذكر (مراجع المذاهب الفكرية المعاصرة) تحت فن الفلسفة .
- المباحث المشرقية : للرازي (٦٠٦هـ) .

\* ومن مصادر طبقات المتكلمين :

- فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة : للبلخي ؛ أبي القاسم عبد الله أحمد البلخي (٣١٩هـ) . والهمذاني ؛ القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمذاني (٤١٥هـ) .
- والجشمي ؛ الحاكم الجشمي (٤٩٥هـ) .
- طبقات المعتزلة : لابن المرتضى ، أحمد بن يحيى (٨٤٠هـ) .

\* \* \*

## والعلم الإلهي:

علم بأصول تعرف بها أحوال الموجودات وما يعرض لها.  
وفائدته: ظهور المعتقدات الحقة والمعتقدات الباطلة.

العلم الإلهي: - عرفه ابن الأکفاني بقوله - : «وهو علم يبحث فيه عن الموجودات كلها من حيث تعيينها وثبوتها وتحقق حقائقها وما يعرض لها، ونسب ما بينها، وما يعمها وما يخصها من حيث هي موجودات مجردة عن المادة وعلائقها». «وموضوعه: الموجودات وأحوالها من هذه الحثية، ويعبر عنه بالعلم الإلهي: لاشتماله على علم الربوبية، وبالعلم الكلي: لعمومه وشموله بالنظر لكليات الموجودات، ويعلم ما بعد الطبيعة، [ربما قبل الطبيعة]: لتجرد موضوعه من المواد ولواحقها».

ويسمى أيضاً بالعلم الأعلى، وبالفلسفة الأولى.

وأجزاؤه الأصلية خمسة - كما ذكرها صاحب إرشاد المقاصد - :

الأول: النظر في الأمور العامة مثل: الوجود، والماهية، والوحدة، والكثرة، والوجوب، والإمكان، والقدم، والحدوث، والأسباب، والمسببات، وما يجري في هذا المجرى.

الثاني: النظر في مبادئ العلوم كلها، وتبيين مقدماتها ومراتبها.

الثالث: النظر في إثبات وجود الإله الحق، والدلالة على وحدته وتفردته بالربوبية وإثبات صفاته، وبيان أنها لا توجد كثرة في ذاته.

الرابع: النظر في إثبات الجواهر المجردة من العقول، والنفوس، والملائكة، والجن، والشياطين، وحقائقها وأحوالها.

الخامس: أحوال النفوس البشرية بعد مفارقتها الهياكل الإنسانية، وحال المعاد، وكيفية ارتباط الخلق بالأمر.

منفعته: أن يتبين فيه المعتقدات الحققة في حقائق الموجودات التي يجب أن تعتقد، ما هي؟ والباطلة التي يجب أن تجتنب، ما هي؟ بالبراهين القاطعة اليقينية. وهذا العلم هو المقصود بالذات للإنسان في كمال ذاته وسعادته في دار البقاء. وكل علم سواه، إن تعلقت منفعته بأمر المعاد فهو وسيلة إليه، وإن تعلقت بأمر المعاش فهو خدم لما يعدله. وسائر العلوم تستمد منه مبادئها وتفتقر إليه، وهو غني عنها، إذ لا علم بعده، ومن وفق للوقوف على حقائقه فقد فاز فوزاً عظيماً. ص ١٣٢، ١٣٣.

وقال ابن الأكفاني أيضاً:

ولما اشتدت الحاجة إليه اختلفت الطرق إليه:

فمن الطالبين من رام إدراكه بالبحث والنظر، وهؤلاء زمرة الحكماء الباحثين، ورئيسهم: أرسطو، وهذا الطريق أنفع للتعلم لو وفقى بجملة المطالب، وقامت عليها براهين يقينية.

— ومنهم: من سلك طريق تصفية النفس بالرياضة، وأكثرهم يصل إلى أمور ذوقية يكشفها العيان ويجل أن توصف بلسان.

— ومنهم: من ابتداء أمره بالبحث والنظر، وانتهى إلى التجريد وتصفية النفس، فجمع بين الفضيلتين، وحاز كلتا الحسنين.

انظر: إرشاد المقاصد، ص ١٣٣ وما بعدها.

الكتب المصنفة في هذا الفن.

قال طاشكبري زاده في هذا الموضوع:

«واعلم: أن الكتب المصنفة في العلم الإلهي، لما لم تخل عن الرياضي والطبيعي

أيضاً أحببنا أن نذكرها بعد الفراغ عن الكل، اللهم إلا نادراً (كالمباحث المشرقية) للإمام  
فخر الدين الرازي وأمثاله.

مفتاح السعادة، ١/ ٣٢٠.

من فروع العلم الإلهي:

— علم معرفة النفوس الإنسانية.

— علم معرفة الملائكة.

— علم معرفة المعاد.

— علم أمارات النبوة.

— علم مقالات الفرق.

— علم تقاسيم العلوم.

\* \* \*

## والعلم الطبيعي:

علم يبحث فيه عن أحوال الجسم المحسوس من حيث إنه معرض للتغير.

وفائدته: معرفة الأجسام الطبيعية البسيطة والمركبة وأحوالها. ويفارق علم الكلام بأنه مبني على أصول الفلسفة من أن الواحد لا يصدر عنه إلا الواحد، وأن الواحد لا يكون قائلاً وفاعلاً معاً، وأن الإعادة ممتنعة، وأن الوحي ونزول المَلَك محالان، ونحو ذلك.

---

العلم الطبيعي: — عرفه ابن الأکفاني نحو تعريف المؤلف.  
وعرفه طاشکبري زاده: «هو علم يبحث فيه عن أحوال الأجسام الطبيعية بأنواعها». إرشاد القاصد، ص ١٦٩.  
وموضوعه: الجسم من حيث كونه متغيراً.  
«ويسمى أيضاً: بالعلم الأدنى، وبالعلم الأسفل، وهو علم بأحوال ما يفتقر إلى المادة في الوجودين». أبجد العلوم، ٢/٣٦٥.

\* فروع العلم الطبيعي:

«وأما العلوم التي تنفرع عليه وتنشأ منه فهي عشرة:  
(علم الطب)، و (علم البيطرة)، و (علم الببيرة)، و (علم الفراسة)، و (علم

تعبير الرؤيا)، و (علم أحكام النجوم)، و (علم السحر)، و (علم الطلسمات)، و (علم السيميا)، و (علم الكيمياء)، و (علم الفلاحة) .  
وسياتي التعريف ببعض هذه العلوم في أصل الكتاب.  
ويقول ابن الأقفاني في تقسيمه للأجسام:

– «الأجسام البسيطة: إما الفلكية: فأحكام النجوم، وإما العنصرية: فالطلسمات.

– والأجسام المركبة: إما ما لا يلزمه مزاج وهو علم السيميا، أو يلزمه مزاج: فإما بغير ذي نفس، فالكيمياء، أو بذي نفس: فإما غير مدركة، فالفلاحة، وإما مدركة: فإما لها مع ذلك أن تعقل أو لا. والثاني: البيطرة والبيزرة وما يجري مجراها، والذي لذي النفس العاقلة هو الإنسان، وذلك إما في حفظ صحته واسترجاعها: وهو الطب، أو أحواله الظاهرة الدالة على أحواله الباطنة: فالفراسة، أو أحوال نفسه حال غيبته عن حسه: وهو تعبیر الرؤيا.

والعام البسيط والمركب: السحر». إرشاد القاصد، ص ١٦٩، ١٧٠.

\* مصادر العلم الطبيعي والإلهي:

يقول ابن الأقفاني: «ومعظم كتب المنطق مجموعة من كتب الطبيعي والإلهي، فلنذكر منها جملة:

فمن المختصرة:

– كشف الحقائق في تحرير الدقائق: للأثير الأبهري، أثير الدين المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري.

– وله: تنزيل الأفكار.

ومن المتوسطة:

– الملخص: للإمام فخر الدين الرازي. وعليه حواشي مفيدة للأبهري.

– ومطالع الأنوار؛ للأرموي، أبي الشاء محمود بن أبي بكر.

– والمعتبر: لأبي البركات، البغدادي هبة الله بن ملكة.

ومن المبسوطات:

- الشفاء: لأبي علي بن سينا.
  - وشرح التلويحات: لابن كمونة.
  - وشرح الملخص: للكاتب.
- انظر: إرشاد القاصد، لابن الأكفاني، ص ١٣٠، ١٣١.





## وأما علم الكلام:

فمبني على أصول الإسلام من كتاب الله تعالى وسنة رسوله  
والإجماع والمعقول الذي لا يخالفها.

---

وقد سبق الحديث عن الموضوع بالتفصيل في تعريف علم أصول الدين.

\* \* \*

## وعلم الطب:

علم يعرف به أحوال بدن الإنسان من صحة ومرض ومزاج وأخلاق وغيرها، مع أسبابها من المآكل وغيرها.  
وفائدته: استعمال أسباب الصحة والإعلام بها.

---

علم الطب: عرفه ابن الأکفاني: «علم يبحث فيه عن بدن الإنسان من جهة ما يصح ويمرض، لالتماس حفظ الصحة وإزالة المرض».  
وعرفه الفيروزآبادي: «هو علاج الجسم والنفس والرقى والسحر». القاموس (طب).

«وموضوعه: بدن الإنسان وما يشتمل عليه من الأركان والأخلاق والأعضاء والأرواح، والقوى، والأفعال، وأحواله من الصحة والمرض، وأسبابها: من المآكل والمشارب، والأهوية المحيطة بالأبدان والحركات والسكنات، والاستفراغات والاحتقانات والصناعات والعادات والأجناس، والأسنان، والواردات الغريبة، والعلامة الدالة على أحواله من ضرر أفعاله، وحالات بدنه وما يبرز منه، والتدبير بالمطاعم والمشارب، واختيار الهواء، وتقدير الحركة والسكون والأدوية البسيطة والمركبة، وإعمال اليد لغرض حفظ الصحة، وعلاج الأمراض بحسب الإمكان». إرشاد القاصد، ص ١٧١.

«ومنفعته: بالنسبة إلى البدن وإلى النفس:  
أما البدن: فكمال بالصحة التي هي أفضل حالاته، وإنما تحفظ وتستفاد بالطب.

وأما النفس: فالتمكن من استكمالها في قوتها النظرية والعملية، إذ الأسقام والآلام مانعة من ذلك. المرجع السابق نفسه.

### \* أعلام الطب الإسلامي وإنتاجهم العلمي:

– لقد اهتم العرب والمسلمون اهتماماً بالغاً بعلم الطب نظرياً وعملياً ونبغوا فيه، حتى صار العلماء يأتون من جميع أنحاء العالم إلى مدارس المسلمين ليأخذوا من منهلها العلم: من طبه، وصيدلته، وكيميائه... وغيرها من العلوم.

– بدأ تاريخ الطب العربي العلمي في القرن الثالث الهجري بتأييد من الوزراء والخلفاء الذين شجعوا على ترجمة أعمال الأطباء الإغريق إلى العربية، وأول ما عرف العرب، ذلك التراث الطبي في ترجمة (حنين بن إسحاق) وأعوانه.

كما علق علماء المسلمين على نظريات من سبقهم، وأضافوا إليها كثيراً من الاكتشافات.

– ونشأت مدارس للطب في العالم الإسلامي: كان فيها التدريس على منهجين: نظري في المدارس الطبية، وعملي للتدريب والتمرين في البيمارستانات تحت إشراف كبار الأطباء.

– وفي العصر العباسي كانوا يمنعون من لا يحمل الإجازة في الطب من مزاوله عمل الطب.

### \* أشهر الأطباء ومآثرهم:

– أبو بكر الرازي (٣٢١هـ) أشهر أطباء العرب، تولى بيمارستان الري، ثم بغداد، وله كتاب (الحاوي): كتاب ضخم شامل جمع فيه الرازي بين طب الهند وطب اليونان وأضاف إليهما الكثير من تجاربه وملاحظاته: (كالسكتة، الفالج، وأوجاع العصب، واسترخائه، والصرع، والكابوس، والتشنج والكزاز، وأمراض العيون والأنف والأذن. ويُسمي أعراض كل مرض ويصف العلاج الموافق له...).

وهو أول من استخدم (فتيلة الجرح)، ومصارين الحيوانات لخيطة الجروح، وأول من استخدم الرصاص الأبيض في المراهم، وأدخل الزئبق في المسهل.

– ومنهم: علي بن العباس المجوسي (٣٨٣هـ)، له (الكتاب الملكي) أو (كامل)

- الصناعة الطبية): ذكر فيه عن الشرايين الشعرية (الدقيقة)، وملاحظات سريرية صائبة، وقيمة النبض في تشخيص المرض.
- ومنهم: ابن الجزار القيرواني التونسي (٤٠٠هـ)، له كتاب (زاد المسافر وقوت الحاضر) و (طب الفقراء والمساكين): في الأدوية اليسيرة الموجودة في كل مكان. و(كتاب المعدة وأمراضها).
- ومنهم: أبو القاسم الزهراوي الأندلسي (٤٠٤هـ). كان جراحاً. له كتاب: (التصريف لمن عجز عن التأليف) فيه قسم طبي، وقسم صيدلي، وقسم جراحي. ويذكر الزهراوي تعقيم الجراح وتطهيرها بالكفي، ويتحدث عن جراحة العين والأذن والأسنان، وعلى تفتيت الحصى في المثانة، وعلى التوليد، ويؤكد حاجة الأطباء إلى التشريح.
- وكان عمار بن علي الموصلي كحالاً (طبيب عيون) سكن القاهرة أيام الحاكم بأمر الله الفاطمي. وله كتاب (المنتخب في علاج أمراض العين)، ذكر فيه ست طرق (عمليات) لقدح الماء من العين، إحداهما بالمص.
- ومن أعظم أطباء الإسلام أبو علي بن سينا (٤٢٨هـ)، وله الكتاب المعروف (القانون) كتاب ضخيم شامل دَوَّن فيه معارف السابقين والمعاصرين له في الطب حتى استغنى الأطباء به عن كل كتاب آخر في الطب.
- درس ابن سينا النبض دراسة وافية، كما توسع في دراسة الأمراض العصبية والاضطرابات النفسية وعالجها ببراعة ونجاح، ودرس أيضاً الجهاز الهضمي، وعرف الأعراض السريرية والعلامات الفارقة للحصاة إذا كانت في الكلية أو في المثانة.
- وأبدع في دراسة أحوال العقم، وعرف الأحوال الناشئة في الجنسين لذلك. وتحدث عن الأورام الخبيثة (السرطان) حديثاً رائعاً، كما عرف ابن سينا الحقائق المرضية عن طريق التحليل النفسي.
- وكان ابن طفيل (٥٨١هـ) من أكابر الفلاسفة والعلماء والأطباء. له رسالة: (حي بن يقظان) التي تدل على براعته في تشريح الأجسام الميتة والحية.
- وأما أكبر فلاسفة العصور الوسطى فهو ابن رشد (٥٩٥هـ) وقد اشتغل بالطب،

فوضع مع صديقه أبي مروان بن زُهر (٥٥٧هـ) كتاباً جامعاً في الطب، فوضع ابن رشد كتاب (الكليات): (القواعد العامة والجانب النظري في الطب)، ووضع ابن زُهر كتاب (التيسير في المداواة والتدبير) في ما قرب تناوله من الأدوية والأغذية.

— ولا ننسى رئيس المستشفى الناصري في القاهرة: (ابن النفيس ٦٨٦هـ)، وله كتاب (الموجز في الطب)، وهو مختصر كتاب القانون لابن سينا وكتاب (شرح قانون ابن سينا)، اهتم كثيراً بتشريح القلب وبتشريح العروق به، وبتشريح الحنجرة، واكتشف ابن النفيس: الدورة الجزئية (الصغرى) للدم (بين القلب والرئتين).

\* كما أولى الخلفاء اهتماماً بالغاً في بناء المستشفيات (بیمارستان)، فبنى الوليد بن عبد الملك (٨٨هـ) مستشفى وأمر بحبس المجذومين.

وأيام العباسيين كثرت المستشفيات، وفي مصر نال بناء المستشفيات عناية كبيرة، وهكذا في سائر الأقطار الإسلامية، وعرف الیمارستان المحمول (المستشفى النقال)، بالإضافة إلى الاهتمام العظيم بالصيدلة، وتركيب الأدوية وإلحاق الصيدليات بالمستشفيات.

انظر بالتفصيل: أعلام العرب والمسلمين في الطب، للدكتور علي الدفاع؛ وتاريخ العلوم عند العرب، لعمر فروخ، ص ٢٧٢ وما بعدها.

\* من مصادر تراجم الأطباء والفلاسفة:

— طبقات الأطباء والحكماء: لابن جُلجل، سليمان بن حسان الأندلسي (بعد ٣٧٧هـ).

— عيون الأنباء في طبقات الأطباء: لابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة (٦٦٨هـ).

انظر: الموجز: للدكتور الطناحي، ص ٦٤.

— هذا ما يتعلق بجانب الطب العلمي وهو (علم مستقل له مقوماته وأدواته) كما ذكرت.

ومن جانب آخر فإن علماء الحديث قد جمعوا في كتبهم ما أسموه بالطب النبوي ففقدوا له أبواباً خاصة في كتبهم. ومعاجم السنة النبوية تفيض إرشاداً ونوراً ببيان

طبه ﷺ، ومنهم من جمع ذلك وأفرده في كتاب وسماه الطب النبوي : مثل :

– الطب النبوي، لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ).

– الطب النبوي، للموفق عبد اللطيف البغدادي (٦٢٩هـ).

– الطب النبوي : لابن القيم الجوزية (٧٥١هـ).

– الطب النبوي، للذهبي (٧٤٨هـ).

وغيرها كثير من المخطوطات التي لم تقيد ولم تعرف.

انظر المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي : للسيوطي، جلال الدين

عبد الرحمن (٩١١هـ). وانظر : مقدمة المنهج السوي، ص ٣٧، ٣٨، ٣٩.



## وعلم الميقات:

علم يعرف به أزمنة الأيام والليالي وأحوالها.

وفائدته: معرفة أوقات العبادات وتوخي جهتها.

علم الميقات أو (المواقيت): وهو أحد فروع علم الهيئة (الفلك). وعرفه ابن الأكفاني وزاد: «علم يتعرف منه أزمنة الأيام والليالي وأحوالها، وكيفية التوصل إليها». «ومنفعته: معرفة أوقات العبادات وتوخي جهتها، والطوالع والمطالع، من أجزاء البروج، ومن الكواكب الثابتة التي منها منازل القمر ومقادير الإظلال والارتفاعات، وانحراف البلدان بعضها عن بعضها وسموتها». إرشاد القاصد، ص ٢٠٦.

\* من مآثر الفلكيين المسلمين:

— من أكابر الفلكيين في الأندلس: أبو إسحاق النقاش (الزرقالي) (٤٩٣هـ) له كتاب (الصفحة الزيجية) يبين فيه استعمال الأسطرلاب على منهاج جديد بأسلوب سهل، وأدخل تحسينات على الأسطرلاب نفسه.

والأسطرلاب [جهاز استعمله المتقدمون في تعيين ارتفاعات الأجرام السماوية ومعرفة الوقت والجهات الأصلية].

— والسجزي (٤١٥هـ) من ذوي المكانة الرفيعة في تاريخ علم الفلك: إنه مخترع الأسطرلاب الزورقي المبني على أن الأرض متحركة تدور على محورها، وأن الفلك بما فيه، ما عدا الكواكب السبعة السيارة، ثابت.

– «ولليروني (٤٤٠هـ) من الكتب: (القانون المسعودي في الهيئة والنجوم) بين حركة الكرة السماوية اليومية الظاهرية حول الأرض وما يتعلق بذلك، وعروض البلدان – صورة الأرض وسمت القبلة، وأوضاع المدن المشهورة».

– «ومن علماء الفلك أبو زيد اللجائي الفاسي (٧٧٣هـ) اخترع اسطرلاباً ملصقاً على الجدار، والماء يدير شبكته على الصفيحة، فيأتي الناظر فينظر إلى ارتفاع الشمس كم هو، وكم مضى من النهار، أو ينظر ارتفاع الكواكب من الليل».

– ووضع شمس الدين الروداني الفاسي (١٠٩٤هـ) آلةً للتوقيت غريبة نادرة هي كرة عليها دوائر ورسوم، وقد ركبت عليها كرة أخرى مقسومة نصفين وفيها تخاريم وتجاويف لدوائر البروج وللمدارات المتوهمة (للكواكب والنجوم) وقيل: إن هذه الآلة كانت سهلة الاستعمال وتصلح لمعرفة الأوقات في جميع البلدان».

انظر: تاريخ العلوم عند العرب، عمر فروخ، ص ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥.





## وعلم النواميس:

علم يعرف به حقيقة النبوة وأحوالها ووجه الحاجة إليها.  
والناموس: يقال للوحي وللملك النازل به، وللسنة.  
وفائدته: بيان وجوب النبوة، وحاجة الإنسان إليها في معاشه  
ومعاده.

---

علم النواميس: عرفه ابن الأکفاني مثل تعريف المؤلف - رحمهما الله - .  
«ومنفعته: بيان وجوب النبوة، وحاجة الإنسان في بقائه، ومنقلبه إلى الشرع،  
والفرق بين النبوة الحقّة والدواعي الباطلة، ومعرفة المعجزات المختصة بالرسول  
والأنبياء صلوات الله عليهم، والكرامات المختصة بالصدّيقين والأولياء عليهم السلام» .  
إرشاد القاصد، ص ١٥٢ .

ويبيّن ابن الأکفاني شمولية هذا العلم لأنواع من العلوم بقوله:  
«ومن المعلوم أن إرسال الرسل عليهم السلام إنما هو لطف من الله تعالى بخلقه  
ورحمة لهم، ليتم لهم أمر معاشهم، ويتبين حال معادهم، فتشتمل الشريعة ضرورة على  
المعتقدات الصحيحة التي يجب التصديق بها، والعبادات المقربة إلى الله تعالى، مما  
يجب القيام به والمواظبة عليه، والأمر بالفضائل والنهي عن الرذائل مما يجب قبوله،  
فينتظم من ذلك ثمانية علوم شرعية وهي: (علم القراءات) و (علم رواية الحديث)  
و (علم تفسير الكتاب المنزل على النبي المرسل ﷺ) و (علم دراية الحديث) و (علم  
أصول الدين) و (علم أصول الفقه) و (علم الجدل) و (علم الفقه).

ثم يوضح ابن الأكفاني صلة كل فن بهذا العلم وربط كل علم بأصله، بقوله: «وذلك لأن المقصود إما النقل، وإما فهم المنقول وإما تقريره وتشبيده بالأدلة، وإما استخراج الأحكام المستنبطة.

والنقل إن كان لما أتى به الرسول ﷺ عن الله تعالى بواسطة الوحي فهو: علم القراءات، أو لما صدر عن نفسه المؤيدة بالعصمة: فعلم رواية الحديث. وفهم المنقول إن كان من كلام الله تعالى: فعلم تفسير القرآن، أو من كلام الرسول ﷺ: فعلم دراية الحديث. والتقرير إما للآراء: فعلم أصول الدين، أو للأفعال: فعلم أصول الفقه، وما يستعان على التقرير: علم الجدل، ومعرفة الأحكام المستنبطة: علم الفقه». ص ١٥٢، ١٥٣.

\* \* \*

## وعلم الفلسفة:

ويُسَمَّى عند بعضهم علم الأخلاق وتدبير المنزل: علم بأصول تعرف بها حقائق الأشياء والعمل بما هو أصلح.

وفائدته: العمل بما اقتضاه العقل من حُسنٍ وقُبْحٍ.

علم الفلسفة: لم يذكره أصحاب كتب (تعريفات العلوم) مثل ابن الأکفاني، وطاشکبري زاده، والقنوجي، وإنما عرف السيد الجرجاني مجرد الفلسفة بقوله: «الفلسفة: التشبه بالإله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الأبدية كما أمر الصادق عليه السلام في قوله: (تخلقوا بأخلاق الله) أي: تشبهوا به في الإحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات» (فلسف).

ويلاحظ من خلال تعريف المؤلف: بأنه العلم الجامع لحقائق الأشياء التي تدرك بالعقل، من حسن وقبح، ومن ثمَّ يكون هذا العلم شاملاً لأنواع العلوم التي تدركه العقول، وهذا ما أشار إليه (المعجم الوسيط) في تعريفه:

«الفلسفة: دراسة المبادئ الأولى، وتفسير المعرفة تفسيراً عقلياً وكانت تشمل العلوم جميعاً، واقتصرت في هذا العصر على المنطق والأخلاق وعلم الجمال وما وراء الطبيعة». (فلس).

### \* المذاهب الفكرية المعاصرة:

ويهتم هذا الفن بأهم الاتجاهات والمذاهب المعاصرة، مثل: (المذهب العلمي المادي، العلمانية، المذهب الوضعي، الوطنية والقومية، المذهب الإنساني،

الشيوعية، الرأسمالية) . . وغيرها .

بالإضافة إلى معرفة مبادئ كل منها، وقصورها وانحرافها، وبيان وجهة النظر الإسلامية حولها .

\* ومن أهم مؤلفات هذا الفن :

- الاتجاهات الفكرية المعاصرة وموقف الإسلام منها: للدكتور جمعة الخولي .
- كواشف زيوف (في المذاهب المعاصرة): للشيخ عبد الرحمن حبنكة الميداني .
- مذاهب فكرية معاصرة: للأستاذ محمد قطب .
- الفكر الإسلامي والفلسفات المعارضة: للدكتور عبد القادر محمود .
- عقائد المفكرين في القرن العشرين: للأستاذ عباس محمود العقاد .
- الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة: للأستاذ أبو الأعلى المودودي .
- تاريخ الفلسفة الحديثة: للدكتور يوسف كرم .

\* \* \*

## وعلم الكيمياء:

علم بأصول تعرف بها معدن الذهب والفضة.

وفائدته: الانتفاع بما يستخرج منهما.

ويتفرع على ذلك علوم أخرى:

كعلم الأرتماطيسي، وعلم المساحة، وعلم البيطرة، وعلم  
الفلاحة، وعلم السحر، وعلم الطلسمات، وعلم الفراسة، وعلم تعبير  
الرؤيا، وعلم أحكام النجوم.

---

علم الكيمياء: عرفه ابن الأقفاني: «علم يرد به سلب الجواهر المعدنية خواصها،  
وإفادتها خواصاً لم تكن لها». ص ١٨٥.  
«ولفظ كيميا: عبراني معرب، أصله: كيم به، ومعناه أنه من الله».  
إرشاد القاصد.

— وعرف (المعجم الوسيط) الكيمياء: «الحيلة والحذق، وكان يراد بها عند  
القدماء: تحويل بعض المعادن إلى بعض.  
(وعلم الكيمياء) عندهم: علم يعرف به طرق سلب الخواص من الجواهر المعدنية  
وجلب خاصية جديدة إليها، ولا سيما تحويلها إلى ذهب.  
و (عند المحدثين): علم يُبحث فيه عن خواص العناصر المادية، والقوانين التي  
تخضع لها في الظروف المختلفة، وبخاصة عند اتحاد بعضها ببعض: (التركيب)،  
أو تخلص بعضها من بعض: (التحليل).

(الكيميائي، والكيمياوي): المتخصص في علم الكيمياء أو في تطبيق قواعده تطبيقاً عملياً.

والتفاعل الكيميائي: أن تؤثر مادة في مادة أخرى، فتغير تركيبها الكيميائي، أو هو تغيير كيميائي يحدث في المادة بتأثير الحرارة، أو الكهرباء ونحوهما. (كيمياء).

### \* مآثر المسلمين في علم الكيمياء:

أخذ المسلمون بمذهب الأقدمين في بحثهم عن ماهية المادة وقالوا: إن المادة تتكون من أربعة عناصر (وهي: الهواء، والنار، والماء، والتراب).

بدأت الكيمياء في الإسلام بالصنعة: (هي احتيال نفر من المشتغلين بالعلم على تحويل المعادن الخسيسة (كالنحاس والرصاص) معادن شريفة (كالذهب والفضة)، لاعتمادهم على الكتب المنقولة عن اليونانية.

واعتقد أهل الصنعة أن بإمكانهم تحويل المعادن الخسيسة إلى ذهب وتركيب مادة أكسير الحياة التي تعيد الشباب.

— وأول ما تذكره المصادر العربية في هذه الصنعة هو خالد بن يزيد بن معاوية (٦٤هـ).

— واتصف العرب بالنظرة العلمية فافتنعوا أن عليهم دراسة خواص المواد المختلفة، وبذلك اتجه علم الكيمياء عند المسلمين إلى اتجاهين، كانا خيراً على البشرية فتمت أولاً: الكيمياء التجريبية على أيديهم، ثم توسع فن تحضير العقاقير الطبية.

— ويعد جابر بن حيان (٢٠٠هـ) أعظم كيميائي بين أعلام العرب وعلى يديه انتقلت الكيمياء عند العرب من طور صنعة الذهب الخرافية إلى طور (العلم التجريبي في المتخبرات).

واهتم جابر اهتماماً كبيراً بتقطير السوائل، كالماء والخل وعرف بالتقطير الجزئي وله من المصنفات (كتاب السبعين) و (كتاب السموم) و (كتاب الخواص) وغيرها.

— وللكندي كتب تدل على اهتمامه بالكيمياء: (رسالة في العطر وأنواعه) (كيمياء العطر) (تلويح الزجاج) ومن المشتغلين بهذا الفن محمد بن أميل التميمي (نحو ٣٠٠هـ) له فيها عدد من الكتب والرسائل.

– كما اشتهر أبو بكر الرازي (٣٢١هـ) باستخدام المعرفة والعمليات الكيميائية في تحضير العقاقير الطبية، وله كتابان مشهوران (كتاب الأسرار) و (سر الأسرار) فإنه شرح فيهما أنواع العقاقير، ووصف الآلات والأدوات التي تستخدم في التجارب في المختبرات وصفاً دقيقاً.

وممن عرف بعلم الكيمياء والاهتمام به: (الفارابي ٣٣٩هـ)، و (مسلمة بن أحمد المجريطي ٣٩٨هـ)، و (ابن سينا ٤٢٨هـ)، (الطغرائي الشاعر ٥١٥هـ)، و (القزويني ٦٨٢هـ).

انظر: تاريخ العلوم عند العرب، ص ٢٤١، وما بعدها.



## فعلم الأرتماطريقي:

علم يعرف به أنواع العدد وأحوالها. وكيفية تولد بعضها من بعض، أي من حيث إنه زوج أو فرد، أو زوج زوج، أو زوج فرد، أو نحوها.

وفائدته: ارتياض الذهن بالنظر في المجردات عن المادة ولواحقها.

---

علم الأرتماطريقي: (ويسمى علم العدد) ويسمى علم الحساب. وهو كما عرفه ابن الأكفاني - نحو تعريف المؤلف -:

«وموضوعه: الأعداد من جهة لوازمها وخواصها».

وشرح ابن الأكفاني التعريف بتقسيمه إلى جزئين:

«الأول - منها - : يُبحث فيه عن لواحق الأعداد في ذاتها كالزوجية والفردية ونحوها.

وثانيهما: يُبحث فيه عن لواحق الأعداد عند إضافة بعضها إلى بعض كالتساوي والتفاضل، والتناسب والتباين ونحوها، واستخراج ما سبيله أن يستخرج منها».

- ولعلم العدد فروع كثيرة، ذكرتها أثناء حديثي عن علم الحساب.





## وعلم المساحة:

استخراج مقدار أرض معلومة بنسبة ذراع أو غيره.

[٣/ب] وفائدته: / العلم بمقدارها.

علم المساحة: كما عرفه ابن الأکفاني: «هو علم يتعرف منه مقادير الخطوط والسطوح والأجسام بما يقدرها من الخط والمربع والمكعب».

وفي المعجم: «علم يبحث فيه عن طرق قياس الخطوط والسطوح والأجسام». «ومنفعته: جليلة في أمر الخراج وقسمة الأرضين، وتقدير المساكن وغيرها». إرشاد المقاصد، ص ١٩٦.

وفي الموسوعة الميسرة العربية: «مساحة: علم تحديد النقط المختلفة على سطح الأرض، وبيان حدود أجزائها، وما تشمله من معالم وتفاصيل وارتفاعات النقط بالنسبة لبعضها أو بالنسبة لمستوى ثابت».

وتجري الأعمال المساحية لفرضين: رسم الخرائط التي تبين حدود الملكيات الخاصة والعامة، واستنتاج مساحاتها ومواقعها.

– وتجهيز الخرائط لاستعمالها في المشروعات الهندسية والعمرائية، والأغراض الحربية». (مساحة).

ثم ذكرت الموسوعة الأدوات الهندسية التي يستخدمها المساح في عملية المسح للأرض...

\* ومن الكتب المؤلفة في الفن قديماً ما ذكره ابن الأكفاني:  
«ومن الكتب المختصرة فيه: كتاب لابن المحلي الموصلي.  
ومن المتوسطة: كتاب لابن المختار.  
ومن المبسطة: كتاب أرشميدس». إرشاد القاصد، ص ١٩٦.

\* \* \*

## وعلم البيطرة:

علم بأصول تعرف بها أحوال الدواب من صحة أو مرض.  
وفائدته: استعمال ما يصلح لها.

علم البيطرة: جعل ابن الأکفاني علم البيطرة والبيطرة معاً وعرف بقوله: «الحال فيه بالنسبة إلى هذه الحيوانات كالحال في الطب بالنسبة إلى الإنسان.  
وعني بالخيل دون غيرها من الأنعام لمنفعتها للإنسان في الطلب والهرب ومحاربة الأعداء وجمال صورها وحسن أدواتها».  
«وعني [بعلم البيطرة] بالجوارح أيضاً لمنفعتها وأدبها في الصيد وإمساكه».  
وعرف طاشکبري زاده علم البيطرة: «وهذا علم يبحث عن أحوال الحيوان المخصوص، وهو الخيل، من جهة ما يصح ويمرض أو يحفظ صحته ويزال مرضه، هذا في الخيل بمنزلة الطب في الإنسان».  
وعرف علم البيطرة: «هو علم يبحث فيه عن أحوال الجوارح من حيث حفظ صحته وإزالة مرضه، ومعرفة علاماته الدالة على قوته في الصيد وضعفه فيه». ۱ / ۳۳۰، ۳۳۱.

– فتعريف المؤلف أشمل وأعم من التعاريف السابقة.

– «والبيطار: معالج الدواب، ويقال: هو بهذا عالم بيطار: إذا كان خبيراً به حاذقاً فيه». المعجم الوسيط، (بطر).

\* من الكتب المؤلفة في الفن قديماً:  
«من كتب البيطرة: كتاب حنين بن إسحاق.  
ومن كتب البيطرة: القانون الواضح.  
وفي كتاب (الفلاحة) لابن العوام من البيطرة والبيطرة جملة كافية».  
إرشاد القاصد، ص ١٧٥ .

\* \* \*

## وعلم الفلاحة:

معرفة أحوال النبات من حيث تنميته بالسقي والعلاج .  
وفائده: معرفة حاله من نمو وغيره .

---

علم الفلاحة: عرفه ابن الأکفاني: «علم يتعرف منه كيفية تدبير النبات من بدء كونه إلى تمام نشوئه» .

ثم شرح هذا التدبير بقوله: «وهذا التدبير إنما هو بإصلاح الأرض بالماء، وبما يخلخلها ويحميها من المعفونات كالسماد ونحوه من مراعاة الأهوية، ويختلف باختلاف الأماكن...» .

وعرف الفلاحة في الموسوعة الميسرة العربية بذكر طرق معالجتها:

«فلاحة: معالجة الأرض لتحسين إنتاجها، وذلك بخدمتها من حرث، وعزق، وتهوية، وتبوير، وري، وصرف، وتسميد، وإزالة للحشائش والأعشاب، مع استعمال دورة زراعية مناسبة، وتستعمل لهذا الغرض أدوات تختلف من الفأس البسيطة إلى الجرار المعقد» . (فلاحة) .

«ومنفعته: زكاة الحبوب والثمار ونحوها، وهو ضروري للإنسان في معاشه، ولذلك اشتق اسمه من الفلاح: وهو البقاء» . إرشاد القاصد، ص ١٨٧ .

من الكتب في الفن:

الفلاحة النبطية: لابن وحشية النبطي .

\* \* \*

## وعلم السحر والطلسمات:

علم بكيفية استعدادات تقتدر بها النفوس البشرية على ظهور التأثير في عالم العناصر إما بلا معين أو بمعين سماوي، والأول: السحر، والثاني: الطلسمات.

وفائدتهما: تغيير الشيء من حال إلى حال.

---

علم السحر والطلسمات: عرفه ابن الأكفاني بقوله: «علم يستفاد منه حصول ملكة نفسانية، يقتدر بها على أفعال غريبة بأسباب خفية».

إرشاد القاصد، ص ١٨٠.

وعرفه طاشكبري زاده: «هو علم باحث عن معرفة الأحوال الفلكية، وأوضاع الكواكب، وارتباطها مع الأمور الأرضية، من المواليد الثلاثة على الوجه الخاص، ليظهر من هذا الامتزاج أفعال غريبة وأسرار عجيبة، خفية الأسباب والعلل». مفتاح السعادة، ٣٣٨/١.

«وحقيقته: كل ما سحر العقول، وانقادت إليه النفوس، بالتعجب والاستحسان والإصغاء من الأقوال والأفعال».

والسحر في المعجم الوسيط: «كل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع وكل ما لطف مأخذه ودق». (سحر).

منفعته وحكمه: «أن يعلم ليحذر، لا ليُعمل به، ولا نزاع في تحريم عمله، أما

مجرد علمه فظاهر الإباحة، بل قد ذهب بعض النظار إلى أنه فرض كفاية؛ لجواز ظهور ساحر يدعي النبوة، فيكون في الأمة من يكشفه ويقطعه، وأيضاً يعلم منه ما يقتل فيقتل فاعله قصاصاً. إرشاد القاصد، ص ١٨٠.

\* واختلفت الطرق في عمل السحر باختلاف الأقاليم:

– فطريق أهل الهند: تصفية النفس، وتجريدها عن الشواغل البدنية بحسب الطاقة الإنسانية، وكتاب (مرآة المعاني في إدراك العالم الإنساني) مدخل إلى هذا الطريق.

– وطريق النبط: عمل عزائم في أوقات مناسبة.

– وطريق اليونان: تسخير روحانية الأفلاك والكواكب.

– وطريق العبرانيين والقبط والعرب: ذكر أسماء مجهولة، كأنها أقسام وعزائم، كأنهم يزعمون أنهم يسخرون بها.

ولكل أهل طريق كتبهم ومراجعهم.

علم الطلسمات: طلسم «لفظ يوناني لكل ما هو غامض مبهم كالألغاز والأحاجي، والشائع على الألسنة طلسم كجعفر». المعجم الوسيط (طلسم).

و «معنى الطلسم: عقد لا ينحل، وقيل: هو عقلب اسمه، أعني: مسلط؛ لأنه من جواهر القهر والتسلط».

وعرفه ابن الأكفاني: «علم يتعرف منه كيفية تمزيج القوى العالية الفعالة بالقوى الساقطة المنفعلة؛ ليحدث عنها فعل غريب في عالم الكون والفساد».

ووضحه أكثر طاشكبري زاده: «هو علم باحث عن كيفية تمزيج القوى السماوية الفعالة بالقوى الأرضية المنفعلة في أزمنة مناسبة، لما أريد منها من الفعل والتأثير مع بخورات مناسبة مقوية، جالبة لروحانية ذلك الطلسم، ليحدث عن هذه الأمور أفعال غريبة في علم الكون والفساد».

«وعلمه أقرب مأخذاً من علم السحر؛ لأن مبادئه وأسبابه معلومة» ومن ثم عرفه بعضهم بقوله:

«الطلسم: (في علم السحر): خطوط وأعداد يزعم كاتبها أنه يربط بها روحانيات

الكواكب العلوية بالطبائع السفلية، لجلب محبوب أو دفع أذى». المعجم الوسيط (طلسم).

\* حكم الساحر، وحكم تعلم السحر والطلسم، وعقوبة الساحر:

الذي عليه جمهور العلماء تكفير الساحر الذي يتعبد بذلك الكواكب أو الشياطين ويتقرب إليهم، واستدلوا بهذه الآية: ﴿وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَقَّ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ﴾ [سورة البقرة / ١٠٢].

قال الحافظ ابن حجر: وقد استدل بهذه الآية على أن السحر كفر ومتعلمه كافر، وهو واضح في بعض أنواعه التي قدمتها وهو التعبد للشياطين أو الكواكب، وأما النوع الآخر الذي هو الشعوذة فلا يكفر به من تعلمه أصلاً. انظر: فتح الباري ١٠ / ٢٢٤.

وقال الشنقيطي: «التحقيق في هذه المسألة هو التفصيل: فإن كان السحر مما يُعظم فيه غير الله كالكواكب والجن وغير ذلك مما يؤدي إلى الكفر، فإنه يكفر بلا نزاع، كما دل عليه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ [سورة البقرة / ١٠٢]، وقوله عز وجل: ﴿وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَقَّ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ﴾ [سورة البقرة / ١٠٢]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [سورة طه / ٦٩]. كما تقدم إيضاحه، وإن كان السحر لا يقتضي الكفر كالاستعانة بخواص بعض الأشياء من دهانات وغيرها فهو حرام حرمة شديدة، ولكنه لا يبلغ بصاحبه الكفر». أضواء البيان، ٤ / ٤٥٦.

وقالوا في حد الساحر: إذا كان سحره من الأقسام المكفرة، كالتقرب إلى الكواكب والشياطين فهذا يكفر ويقتل ردة، لأنه وقع بالكفر، ومن كفر فحكمه حكم المرتد، والمرتد يقتل كما قال ﷺ: (من بدل دينه فاقتلوه). وإذا كان سحره من الأقسام غير المكفرة كالشعوذة وغيرها فإنه يعزر.

كما «أن الشريعة لم تفرق بين السحر والطلسمات، وجعلتهما باباً واحداً محظوراً. لأن الأفعال إنما أباح لنا الشارع منها ما يهمننا في ديننا الذي فيه صلاح آخرتنا أو في معاشنا الذي فيه صلاح دنيانا، وما لا يهمننا في شيء منهما فإن كان فيه ضرر ونوع ضرر



كالسحر الحاصل ضرره بالوقوع، ويلحق به الطلسمات؛ لأن أثرهما واحد. وكالنجامة التي فيها نوع ضرر باعتقاد التأثير، فتفسد العقيدة الإيمانية برد الأمور إلى غير الله تعالى، فيكون حينئذ ذلك الفعل محظوراً على نسبه في الضرر... فجعلت الشريعة باب السحر والطلسمات والشعوذة باباً واحداً لما فيها من الضرر، وخصته بالحظر والتحريم. أبجد العلوم، ٣٢٧/٢.



## وعلم الفراسة:

معاينة المغيبات بالأنوار الربانية؛ بسبب تفرس آثار الصور.

وفائده: الإخبار بما ظهر بالتفرس.

علم الفراسة: عرفه ابن الأکفاني بعبارة أوضح من عبارة المؤلف: «علم يتعرف منه أخلاق الإنسان من هيئته ومزاجه وتوابعه، وحاصله: أنه الاستدلال بالخلق الظاهر على الخلق الباطن». ص ١٧٦.

وعرفه طاشکبري أيضاً بقوله: «هو علم يتعرف فيه أخلاق الإنسان من أحواله الظاهرة من الألوان والإشكال والأعضاء».

وفي المعجم الوسيط: «الفراسة: المهارة في تعرف بواطن الأمور من ظواهرها». (فرس).

وكان كل هذه التعريفات للفراسة شرح لتعريف المؤلف.

«ومنفعته: جليلة في تقدم المعرفة بأخلاق من يضطر الإنسان إلى مخالطته من صديق، وزوج، ومملوك؛ لبصير على بصيرة من أمره، فإن الإنسان ممنوع بذلك، لأنه مدني بالطبع».

• مكانة علم الفراسة:

قال ابن الأکفاني: «وهذا العلم معتبر في الشرع، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّالتَّوَّعِينَ﴾ [سورة الحجر / ٧٥]، وقال تعالى: ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾ [سورة البقرة / ٢٧٣]، وقال النبي ﷺ: (اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله). الحديث أورده

الهيثمى فى المجمع ٢٦٨/١٠ من حديث أبى أمانة رضى الله عنه، وقال: (رواه الطبرانى وإسناده حسن).

\* ومن الكتب المؤلفة فى الفن:

كتاب الفراسة: للإمام فخر الدين الرازى (وهو خلاصة كتاب أرسطو) مع زيادات مهمة.

انظر: إرشاد القاصد، ص ١٧٦؛ مفتاح السعادة، ٣٣٣/١.

\* \* \*

## وعلم تعبير الرؤيا:

علم يعرف به الاستدلال من التخيلات الحلمية على ما شاهدته النفوس حالة النوم من عالم الغيب، فخيَلته القوة المُخَيِّلة بمثال يدل عليه في عالم الشهادة.

وفائدته: الإخبار بما ظهر بالاستدلال بما ذكر.

---

علم تعبير الرؤيا: تعريف المؤلف هو عين تعريف ابن الأكفاني. وعرفه طاشكبري زاده بقوله: «هو علم يتعرف منه المناسبة بين التخيلات النفسانية والأمور الغيبية، لينتقل من الأولى إلى الثانية؛ ليدل بذلك على الأحوال النفسانية في الخارج، أو على الأحوال الجارية في الآفاق». ٣٣٥/١.

«منفعته: البشرى بما يرد على الإنسان من خير، والإنذار بما يتوقعه من شر، والاطلاع على حوادث في العالم قبل وقوعها».

\* حقيقة هذا العلم:

«أن الرؤيا هي فعل للنفس الناطقة، ولو لم تكن لها حقيقة لم تكن لإيجاد هذه القوى في الإنسان فائدة، والحكيم تعالى منزّه عن الباطل». «وقد جاء [في الأثر] (أن الرؤيا الصادقة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة). الحديث أورده الهيثمي في المجمع من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقال: (رواه أبو يعلى والطبراني ورجال رجال الصحيح). ١٧٢/٧.

وهذه النسبة تعرفها من مدة الرسالة ومدة الوحي قبلها مناماً وربما طابقت الرؤيا مدلولها دون تأويل، وربما اتصل الخيال بالحس كالاختلام، ويختلف مأخذ التأويل بحسب الأشخاص وأحوالهم. مفتاح السعادة، ١/ ٣٣٥؛ إرشاد القاصد، ص ١٧٧.

\* ومن الكتب المؤلفة:

– منتخب الكلام في تفسير الأحلام: للإمام محمد بن سيرين (وهو إمام هذا العلم).

– تفسير الأحلام (الإرشاد في علم العبارات): للإمام خليل شاهين.

– تعبير الأنام في تعبير المنام: للشيخ عبد الغني النابلسي.

هذه هي الكتب المعروفة في (تعبير الأحلام) وهي بأيدي الناس. وهناك كتب كثيرة في الباب.

\* \* \*

## وعلم أحكام النجوم:

علم يعرف به الاستدلال بالتشكلات الفلكية على الحوادث السفلية.

وفائدته: العمل بما ظهر بالاستدلال بما ذكر.

واعلم أن بعض العلوم المذكورة قد تدخل في بعض منها ولا يُنافي؛ فإن علم الفرائض وإن كان داخلياً في علم الفقه، قد أُفرد على حدته.

وكعلم الأرتماطقي: فإنه وإن كان داخلياً في العلم التعليمي قد أُفرد علماً على حدته.

والله أعلم بالصواب.

تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وهو حسبي.



---

علم أحكام النجوم: تعريف المؤلف عين تعريف ابن الأکفاني.

وعرفه التهانوي بقوله: «هو من فروع الطبيعي، وهو علم بأصول تعرف بها أحوال

الشمس والقمر وغيرهما من بعض النجوم».

وعرفه طاشكبري زاده بقوله: «هو علم يتعرف منه الاستدلال بالتشكلات الفلكية

من أوضاعها، وهي أوضاع الأفلاك والكواكب: من المقابلة والمقارنة والتلث

والتسديس والتربيع على الحوادث الواقعة في عالم الكون والفساد، من أحوال الجو والمعادن والنبات والحيوان». ٣٣٧/١ .

«والمراد بالأحوال: الآثار الصادرة منها في العالم السفلي . . .

وموضوعه: النجوم من حيث يمكن أن تعرف بها أحوال العالم.

ومسائله: كقولهم: كلما كانت الشمس على هذا الوضع المخصوص فهي تدل

على حدوث أمر كذا في هذا العالم». كشف اصطلاحات الفنون، ٧٢/١ .

\* تفصيل علم النجوم:

وفصل حاجي خليفة علم النجوم وأنواعه مع ذكر حكم كل نوع فقال - بعد أن

عرفه نحو تعريف طاشكبري زاده - : «وهو عند الإطلاق ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

حسابيات، وطبيعيات، ووهميات.

أما الحسابيات: فهي يقينية، فلا منع في علمها شرعاً.

وأما الطبيعيات: كالاستدلال من انتقال الشمس في البروج الفلكية إلى الفصول،

كالحر والبرد والاعتدال فليست بمردودة شرعاً أيضاً.

وأما الوهميات: كالاستدلال إلى الحوادث السفلية خيراً أو شراً من اتصالات

الكواكب بطريق العموم أو الخصوص، فلا استناد لها إلى أصل شرعي، ولذلك هي

مردودة شرعاً، كما قال عليه الصلاة والسلام: (إذا ذكر النجوم فأمسكوا).

الحديث أخرجه الطبراني من حديث ثوبان، وفيه يزيد بن ربيعة وهو ضعيف.

ورواه أيضاً من حديث ابن مسعود وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره، وفيه

خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح، كما قال الهيثمي في المجمع ٢٠٢/٧ .

وقال: (تعلموا من النجوم ما تهتدون به في البر والبحر ثم انتهوا. . .) الحديث.

الحديث أورده المتقي الهندي في كنز العمال، وعزاه إلى ابن مردويه والدارقطني

من حديث ابن عمر (٢٨٧٢١)، وفي الفردوس عن ابن عمر أيضاً (٢٢٤٩).

وقال عليه الصلاة والسلام: (من آمن بالنجوم فقد كفر). لم أعر على الحديث

بهذا اللفظ إلا أن معناه معنى الحديث الآتي ص ١٩١ .

قالوا: هذا إن اعتقد أنها مستقلة في تدبير العلم.

قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: إذ اعتقد المنجم أن المؤثر الحقيقي هو الله تعالى، لكن عادته سبحانه وتعالى جارية على وقوع الأحوال بحركاتها وأوضاعها المعهودة، ففي ذلك لا بأس عندي - (كذا ذكره السبكي في طبقاته الكبرى) - .  
وعلى هذا يكون استناد التأثير حقيقة إلى النجوم مذموماً فقط .

قال بعض العلماء: إن اعتقاد التأثير بذاتها حرام. كشف الظنون ١٩٣/٢ .

ونقل ساجقلي زاده في المحرم من العلوم:

«ومنه [المحرم] الاشتغال بعلم أحكام النجوم وهو على ما في بعض الرسائل علم يعرف به الاستدلال بالتشكلات الفلكية على الحوادث السفلية... وقال: ويكفر إذا اعتقد تأثير النجوم بالذات لا بواسطة ما جرى عادته تعالى على خلق الأثر عند سيرها، وكذا يكفر إذا ادعى أنه يعلم الغيب من عنده لا بالعلامة». ص ١١١ .

كما أجاب حاجي خليفة على زعم المنجمين بأن بعض الأجرام العلوية أسباباً للحوادث السفلية:

فقال مكذباً زعمهم: ... لا دليل فيه على كون الكواكب أسباب السعادة وعِلل النحوسة، لا حسناً ولا عقلاً ولا سمعاً:  
أما حساً فظاهر أن أكثر أحكامهم ليست بمستقيمة، كما قال بعض الحكماء:  
جزئياتها لا تدرك، وکلياتها لا تحقق.

- وأما عقلاً: فإن علل الأحكاميين وأصولهم متناقضة حيث قالوا إن الأجرام العلوية ليست بمركبة من العناصر، بل هي طبيعة خاصة، ثم قالوا: ببرودة زحل وبيوسة وحرارة المشتري، ورطوبة، فأثبتوا الطبيعة إلى الكواكب وغير ذلك.

وأما شرعاً: فهو مذموم بل ممنوع كما قال عليه الصلاة والسلام (من أتى كاهناً بالنجوم أو عرافاً أو منجماً فصدقه، فقد كفر بما أنزل على محمد... الحديث).

الحديث أورده الهيثمي في المجمع عن ابن مسعود بالفاظ مختلفة: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا هبيرة بن مريم وهو ثقة» ١١٨/٥ .

كشف الظنون ١٩٣١/٢ .

\* \* \*





## فهرس المؤلفات

الأحكام السلطانية: للماوردي: ١٢١  
 الأحكام السلطانية: لأبي يعلى: ١٢١  
 الأحكام الصغرى: للأشبيلي: ٤٩  
 الإحكام في أصول الأحكام: للآمدي: ١٤٣  
 الإحكام في أصول الأحكام: لابن حزم:  
 ١٤٣  
 الأحكام في تمييز الفتاوى: للقرافي: ١٢١  
 أحكام قراءة القرآن الكريم: للحصري: ٩٠  
 أحكام القرآن: للجصاص: ٣٩  
 أحكام القرآن: لابن العربي: ٣٩  
 أحكام القرآن: للكبيا الهراسي: ٣٩  
 الأحكام الكبرى: للأشبيلي: ٤٩  
 الأحلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة  
 الهجرية: للوراق المصري: ١٣٢  
 إحياء علوم الدين: للغزالي: ٩٧  
 كتاب الاختلاف: لابن المنذر: ٢٧  
 اختلاف الحديث: للإمام الشافعي: ٥٠  
 اختلاف العلماء: للمروزي: ٢٧  
 أخبار القضاة: لوكيع: ١٣٠

### [حرف الألف]

الإبانة عن أصول الديانة: للأشعري: ١٥١  
 أفكار الأفكار: للآمدي: ١٥٢  
 الاتجاهات الفكرية المعاصرة وموقف  
 الاسلام منها: لجمعة الخولي: ١٧١  
 الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية،  
 للمناوي: ٥٤  
 إتحاف السادة المتقين: للزبيدي: ٢٠  
 إتحاف الوري بأخبار أم القرى: لابن فهد:  
 ١٢٨  
 الاتقان في علوم القرآن: للسيوطي: ٤٢  
 إتمام الدراية لقراء النقاية الجامع لأربعة عشر  
 علماً: للسيوطي: ١٢  
 ابن تيمية: لأبي زهرة: ١٢٥  
 ابن تيمية: للندوي: ١٢٥  
 الاجماع: لابن المنذر: ٢٧  
 أجنحة المكر الثلاثة: للميداني: ١٢٥  
 إحصاء العلوم: للفارابي: ٩  
 أحكام أهل الذمة: لابن قيم الجوزية: ١٢٢

الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول  
 الاعتقاد: للجويني: ١٥١  
 إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد في أنواع  
 العلوم: لابن الأكفاني: ١١  
 أساس البلاغة: للزمخشري: ٦٤  
 أسباب نزول القرآن: للواحدي: ٤١  
 الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى:  
 للسلاوي: ١٣١  
 الاستيعاب في أسماء الأصحاب: لابن  
 عبد البر: ٥٧  
 أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير:  
 ٥٧  
 كتاب الأسرار: للرازي: ١٧٤  
 أسرار البلاغة: للجرجاني: ٧٧  
 الإسلام في عصر العلم: للغمراوي: ٤٠  
 الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة:  
 لابي الأعلى المودودي: ١٧١  
 الإسلام يتحدى: لوحي الدين خان: ٤٠  
 أسماء الخلفاء والوُلاة: لابن حزم: ١٣٠  
 الأسماء المبهمة في الأنبياء المحكمة:  
 للخطيب البغدادي: ٥٥  
 الأسماء المفردة: للبرديجي: ٥٩  
 كتاب الأسماء والصفات: للبيهقي: ٤٩،  
 ١٤٧  
 الإشارة إلى من نال الوزارة: لابن الصيرفي:  
 ١٣٠  
 الأشباه والنظائر: للسبكي: ٣٤

أخبار مدينة الرسول ﷺ «الدرة الثمينة»:  
 لابن النجار: ١٢٨  
 أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه:  
 للفاكهي: ١٢٨  
 أخبار مكة وما فيها من الآثار: للأزرق:  
 ١٢٧  
 كتاب الأخلاق: لأبي علي مسكويه: ١٣٤  
 أخلاق الأبرار والنجاة من الأشرار:  
 للغزالي: ١٣٤  
 أخلاق النبي ﷺ وآدابه: للأصبهاني: ١٣٥  
 أخلاق النبي ﷺ في القرآن والسنة:  
 للحداد: ١٣٥  
 الإخوان المسلمون: لمحمود عبد الحلیم  
 وغيره: ١٢٦  
 اختيار الأولى في حديث اختصام الملأ  
 الأعلى: لابن رجب: ٤٨  
 آداب البحث والمناظرة: لمحي الدين  
 عبد الحميد: ١٣٩  
 آداب البحث والمناظرة: للشنقيطي: ١٣٩  
 آداب المتعلمين: لابن سحنون: ١٨  
 أدب الإملاء والاستملاء: للسمعاني: ١٩  
 أدب الدنيا والدين: للماوردي: ١٣٥  
 أدب القاضي: للخصاف: ١٢٠  
 أدب القاضي: للماوردي: ١٢٠  
 أدب القضاء: لابن أبي الدم: ١٢٠  
 الأدب المفرد: للإمام البخاري: ١٣٥

إعلام المحدثين: لأبي شهبه: ٥٠  
 إعلام الموقعين عن رب العالمين: لابن قيم  
 الجوزية: ١٢١  
 الإعلان بالتوخيخ لمن ذم التاريخ:  
 للسخاوي: ١٣٠  
 الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط: لسبط  
 ابن العجمي: ٥٨  
 الإفصاح على نكت ابن الصلاح: لابن  
 حجر: ٥٧  
 الإفصاح عن معاني الصحاح: لابن هبيرة:  
 ٢٧  
 الأفعال «تصاريح الأفعال»: لابن القوطية:  
 ٦٨  
 الاقتراح في علم أصول النحو: للسيوطي:  
 ٧١  
 الاقتصاد الإسلامي: لإبراهيم الطحاوي:  
 ٣٠  
 الاقتصاد الإسلامي: للجمالي: ٣٠  
 الاقتصاد الإسلامي: لعيسى عبده: ٣٠  
 الاقتصاد الإسلامي: لعلي عبد الواحد:  
 ٣٠  
 الاقتصاد الإسلامي: لمحمد المبارك: ٣٠  
 اقتصادنا: لمحمد باقر: ٣٠  
 الاقتصاد في الاعتقاد: للغزالي: ١٥١  
 الأقليات الإسلامية في الأمريكتين وأستراليا  
 وآسيا: لعبد المجيد بكر: ١٢٦

الأشباه والنظائر: للسيوطي: ٣٤  
 الأشباه والنظائر: لابن نجيم: ٣٣  
 الأشباه والنظائر: لابن الوكيل: ٣٤  
 الإشراف على مذاهب العلماء: لابن  
 المنذر: ٢٧  
 الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر: ٥٧  
 أصول التخريج ودراسة الأسانيد: للطحان:  
 ٥٥، ٨  
 أصول الدين: للبغدادي: ١٥١  
 أصول البزدوي: للبزدوي: ١٤٣  
 أصول السرخسي: للسرخسي: ١٤٤  
 أصول الفقه «تاريخه ورجاله» لشعبان،  
 محمد: ١٤٥  
 أصول الفقه: للبرديسي: ١٤٤  
 أصول الفقه: للخلاف: ١٤٤  
 أصول الفقه: لعلي حسب الله: ١٤٤  
 أصول الفقه: لخضري بك: ١٤٤  
 أصول الفقه: لأبي زهرة: ١٤٤  
 كتاب الأصول في النحو: لابن السراج:  
 ٧١  
 أصول الكرخي: للكرخي: ٣٣  
 أضواء البيان: للشنقيطي: ١٨٣  
 إظهار الحق: للهندي: ١٥٢  
 اعتقادات وفرق المسلمين والمشركين:  
 للرازي: ١٥٠  
 إعجاز القرآن للجرجاني: ٤١  
 أبو الأعلى المودودي: للجيلاني: ١٢٦

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين  
والبصريين: للأنباري: ٧١

الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجدل  
به: للباقلاني: ١٥١

أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لليضاوي:  
٣٨

أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة  
بين الفقهاء: للقونوي: ٣٢

الأوسط في السنن: لابن المنذر: ٢٧  
الإيراد لنبذة المستفاد من الرواية والإسناد:

للرعيني: ٤٨

إيضاح الإشكال: للأزدي: ٥٩

كتاب الإيضاح: للقزويني: ٧٧

إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك:  
للونشريسي: ٣٣

إيضاح الوقف والابتداء: للأنباري: ٩٢

أيها الولد: للغزالي: ١٩

### [حرف الباء]

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع:  
للكاساني: ٢٣

بداية المجتهد ونهاية المقتصد: لابن رشد:  
٢٧

البداية والنهاية في التاريخ: لابن كثير: ١٢٤

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع:  
للسوكاني: ١٣١

كتاب البديع: للتغاشي: ٧٦

الأقليات المسلمة في العالم: للندوة العالمية  
للشباب الإسلامي: ١٢٦

الإقناع: للحجاوي: ٢٦

الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف  
والمختلف: لابن ماكولا: ٥٩

إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم:  
للقاضي عياض: ٥٠

كتاب اللامات: للزجاجي: ٦٤

الألفاظ المستعملة في المنطق: للفارابي:  
١٣٨

ألفية ابن مالك: لابن مالك: ٧١

الإمام في أحاديث الأحكام: لابن دقيق  
العيد: ٤٩

الأم: للإمام الشافعي: ٢٥، ٢٧

أمالي أبي علي القالي: للقالي: ٨٦

الأمصار ذوات الآثار: للذهبي: ١٢٧

الإمتاع والمؤانسة: للتوحيدي: ٨٦

الأمكنة والمياه والجبال: للزمخشري: ١٣٣

كتاب الأموال: لابن زنجويه: ١٢٢

كتاب الأموال: لابن سلام: ١٢٢

إنباه الرواة على أنباء النحاة: للقفطي: ٦٥

الإنباء في تاريخ الخلفاء: لابن العمراني:  
١٣٠

الأنساب: للسمعاني: ٥٩

الأنساب المتفقة: للمقدسي: ٥٩

الإنسان في ظل الأديان والمعتقدات:

لنجيب عمارة: ١٥٣

تاج العروس من جوهر القاموس : للزبيدي :  
٦٣ ، ١٣٣

التاريخ : لابن أبي خيثمة : ٥٨

تاريخ الإسلام : للذهبي : ١١٤

تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم :  
لابن شاهين : ٥٧

تاريخ أصبهان : لابن مهران : ١٢٩

تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي : ٢٠ ،  
١٢٨

تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين : ١٤

تاريخ التشريع الإسلامي : لخضري بك : ٣٢

تاريخ الخلفاء : للسيوطي : ١٣٠

تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند : للندوي :  
١٢٦

تاريخ دمشق : لابن عساكر : ١٢٨

تاريخ الطبري : لابن جرير : ١٢٤

تاريخ علماء الأندلس : لابن الفرضي : ١٣١

تاريخ علم التفسير : للعريض : ٤١

تاريخ العلوم عند العرب : لعمر فروخ : ٨ ،  
١٤

التاريخ الكبير : للبخاري : ٥٨

تاريخ مدينة صنعاء : للرازي : ١٢٩

تاريخ المدينة المنورة : لابن شبة : ١٢٨

تاريخ المذاهب الفقهية : لأبي زهرة : ١٤

تاريخ نيسابور : للحاكم النيسابوري : ١٢٩

تاريخ اليعقوبي : لليعقوبي : ١٢٤

تاريخ اليمن : للحكمي : ١٢٩

كتاب البديع : لابن الساعاتي : ١٤٤

بديع الزمان النورسي : للعاشور : ١٢٥

كتاب البر والإثم : لابن سينا : ١٣٤

البرهان في أصول الفقه : للجويني : ١٤٣

البرهان في علوم القرآن : للزركشي : ٤١

البيسط : للغزالي : ٢٥

البغية في ترتيب أحاديث الحلية : للغماري :  
٥٢

بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل

الأندلس : لابن عميرة : ١٣١

بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة :

للسيوطي : ٦٥

بلاد العرب : للغدة : ١٣٢

كتاب البلدان : لليعقوبي : ١٢٧

بلوغ المرام من أدلة الأحكام : لابن حجر : ٤٩

البنية في شرح الهداية : للعيني : ٢٤

البيان والتبيين : للجاحظ : ٨٦

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث

الشريف : لابن حمزة : ٥١

البيان في أقسام القرآن : لابن قيم الجوزية :

٤١

البيان المغرب في أخبار المغرب : لابن

عذارى : ١٢٩

كتاب البيطرة : لحنين بن إسحاق : ١٧٩

[حرف التاء]

تاج التراجم في طبقات الحنفية : لابن

قطلوبغا : ٣٥

التدوين في أخبار قزوين: للقزويني: ١٢٩  
تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم  
والمتعلم: لابن جماعة: ١٩  
تذكرة الموضوعات: للمقدسي: ٥٩  
تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع  
عشر: لأحمد باشا: ١٣٢  
التربية الإسلامية: للنحلاوي: ١٩  
تربية الأولاد في الإسلام: لعبد الله علوان:  
١٩  
ترتيب العلوم: لساجلقي زاده: ١٤  
ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة  
أعلام مذهب مالك: للقاضي عياض:  
٣٥  
الترغيب والترهيب: لابن شاهين: ٤٩  
الترغيب والترهيب: للمندري: ٤٩  
تزكية النفوس وتربيتها: لأحمد فريد: ٩٦  
تسهيل المنطق: للأثري: ١٣٩  
التشريع الجنائي في الإسلام: لعودة: ٣١  
تصحيح الفروع: للمرداوي: ٢٦  
كتاب التصريف: لأبي عثمان المازني: ٦٨  
التصريف لمن عجز عن التأليف:  
للزهرائي: ١٦٣  
التصريف الملوكي: لابن جنبي: ٦٨  
تطور الفكر الأصولي: لأبي سليمان: ١٤  
التعرف لمذهب أهل التصوف: للكلاباذي  
٩٧  
التعريفات: للجرجاني: ١٢

تأسيس النظر: للدبوسي: ٣٣  
تأويل مختلف الحديث: لابن قتيبة: ٥٠  
تأويل مشكل القرآن: لابن قتيبة: ٦٢  
تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج  
الحكام: لابن فرحون: ١٢١  
التبصرة فيما اختلف فيه القراء السبعة:  
للقيسي: ٨٩  
التبصرة والتذكرة: للصيمري: ٧٠  
التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن  
الفرق الهالكة: للإسفرائيني: ١٥٠  
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لابن حجر:  
٥٩  
تبيين كذب المفتري: لابن عساكر: ١٥١  
التبيين في أسماء المدلسين: للحلبي: ٥٨  
تحرير التحبير: لابن أبي الأصبع: ٧٦  
كتاب التحرير في أصول الفقه: لابن الهمام:  
١٤٤  
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للمزي:  
٤٦  
تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء: للصابي:  
١٣٠  
تحفة المحتاج لشرح المنهاج: للهيتمي: ٢٥  
تخريج الفروع على الأصول: للزنجاني:  
١٤٤  
تدريب الراوي شرح تقريب النواوي:  
للسيوطي: ٥٧  
التدمرية: لابن تيمية: ١٤٧

تعريفات الفقهية: للمجددي: ٣٣  
 تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين  
 بالتدليس: لابن حجر: ٥٨  
 تعطير الأنام في تعبير المنام: للنايلسي:  
 ١٨٨  
 تعليم المتعلم في طريق التعلم: للزرنوجي:  
 ١٩  
 تفسير الأحلام: لخليل شاهين: ١٨٨  
 تفسير الجلالين: للسيوطي والمحلي: ٤٠  
 تفسير القرآن العظيم: للتستري: ٣٩  
 تفسير القرآن العظيم: لابن كثير: ٣٨  
 تفسير القرآن الكريم: للمراغي: ٤٠  
 التفسير الكبير: لفخر الدين الرازي: ٤١  
 تفسير المنار: لمحمد عبده، ورشيد رضا: ٤٠  
 التفسير الواضح: للحجازي: ٤٠  
 التفسير والمفسرون: للذهبي: ١٤، ٣٩،  
 ٤١  
 تفصيل آيات القرآن الكريم: لجول لابوم:  
 ٤١  
 تقويم الأدلة في الأصول: للدبوسي: ١٤٣  
 التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب  
 ابن الصلاح: للعراقي: ٥٦  
 التلخيص: للقزويني: ٧٧  
 التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي  
 الكبير: لابن حجر: ٤٨  
 تلخيص المتشابه في الرسم: للخطيب  
 البغدادي: ٥٩

تلويح الزجاج: للكندي: ١٧٣  
 التمهيد في أصول الفقه: لأبي الخطاب  
 الكلوذاني: ١٤٣  
 التمهيد في تخريج الفروع على الأصول:  
 للأسنوي: ١٤٤  
 التمهيد في علم التجويد: لابن الجزري:  
 ٩١  
 التمهيد لما في الموطأ من المعاني  
 والأسانيد: لابن عبد البر: ٥٠  
 تنزيل الأفكار: للأبهري: ١٥٨  
 التنزيل في علم رسم القرآن: لابن نجاح:  
 ٩٣  
 تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة  
 الموضوعية: للكناني: ٢٠، ٦٠  
 تنقيح الأصول: لصدر الشريعة: ١٤٤  
 كتاب التوحيد: لمحمد بن عبد الوهاب:  
 ١٤٨  
 كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب: لابن  
 خزيمة: ١٤٧  
 تهافت الفلاسفة: للغزالي: ١٥١  
 تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق:  
 لمسكويه: ١٩  
 تهذيب الأسماء واللغات: للنووي: ٣٢  
 تهذيب التهذيب: لابن حجر: ٥٨  
 تهذيب الرياسة وترتيب السياسة: للقلعي:  
 ١٢١



تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي: ٥٨

تهذيب المنطق والكلام: للتفتازاني: ١٣٨

[حرف الثاء]

الثقات: لابن حبان: ٥٧

الثمانية في علم المنطق: للفارابي: ١٣٨

[حرف الجيم]

جامع الأصول من أحاديث الرسول: لابن الأثير: ٤٧

جامع بيان العلم وفضله: لابن عبد البر: ١٩

جامع البيان في تفسير القرآن: للطبري: ٣٨

الجامع الصحيح: للإمام البخاري: ٤٣

الجامع الصحيح: للإمام مسلم: ٤٤

الجامع الصغير: لمحمد بن الحسن: ٢٣

الجامع الصغير لأحاديث البشير النذير: للسيوطي: ٤٧

جامع العلوم: لعبد النبي الهندي: ١٣

جامع الكبير: لمحمد بن الحسن: ٢٣

الجامع الكبير: لابن الأثير: ٧٤

الجامع الكبير: جمع الجوامع: للسيوطي: ٤٧

الجامع لأحكام القرآن: للقرطبي: ٣٩

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع:

للخطيب البغدادي: ٥٦

الجبر والمقابلة: للخوارزمي: ١١٢

كتاب الجدل على طريقة الفقهاء: لأبي الوفاء: ١٤١

الجرح والتعديل: للرازي: ٥٨

جمال القراء وكمال الإقراء: للسخاوي: ٨٩

جمع الجوامع: لابن السبكي: ١٤٤

الجمع والتفريق: للحراني: ١١١

الجُمَل: للجرجاني: ٧١

الجُمَل: للزجاجي: ٧٠

جَمهرة أشعار العرب: للقرشي: ٨٣

جمهرة الأمثال: للعسكري: ٨٦

جمهرة اللغة: لابن دُرَيْد: ٦٣

الجواهر المضية في طبقات الحنفية: للقرشي: ٣٥

[حرف الحاء]

حاشية رد المحتار على الدر المختار: لابن عابدين: ٢٤

الحاوي: للرازي: ١٦٢

الحاوي الكبير: للماوردي: ٢٥

الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ:

لابن الجوزي: ١٩

الحث على طلب العلم والاجتهاد في

جمعه: لأبي هلال العسكري: ١٨

كتاب الحجّة: لابن أبان الفارسي: ٨٩

كتاب الحجّة على أهل المدينة: لمحمد بن

الحسن: ٢٧

كتاب الحجّة في القراءات السبع: لابن خالويه: ٨٩، ٩٢  
 حجة القراءات: لابن زنجلة: ٩٢  
 كتاب الحدود: لابن عرفة: ٣٢  
 الحديث والمحدثون: لأبي زهو: ٥١  
 حرز الأمانى ووجه التهاني: للشاطبي: ٨٩  
 الحركات الباطنية: للخطيب، محمد: ١٥٠  
 الحركة الفكرية في المهديّة: لأبي سليم: ١٢٦  
 حروف المعاني والصفات: للزجاجي: ٦٤  
 الحسب في الإسلام: لابن تيمية: ١٢٢  
 حُسنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: للسيوطي: ١٢٩  
 الحصار الصغير: لابن البناء: ١١٠  
 حاضر العالم الإسلامي: لوتروب ستودارد: ١٢٥  
 حاضر العالم الإسلامي: لعلي جريشه: ١٢٥  
 حضارة الإسلام: لجلال مظهر: ١٤  
 حقائق التفسير: للسلمي: ٣٩  
 الحكم: لابن عطاء الله: ٩٨  
 حكم ممارسة الفن في الشريعة الإسلامية: للغزالي: ١١٦، ١١٧  
 الحُللُ السندسية في الأخبار التونسية: للوزير السراج: ١٢٩  
 حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: للبيطار: ١٣٢

حلية الفقهاء: لابن فارس: ٣٢  
 الحماسة: للبحثري: ٨٣  
 الحماسة: لأبي تمام: ٨٣  
 الحموية الكبرى: لابن تيمية: ١٤٧

#### [حرف الخاء]

كتاب الخراج: للقرشي: ١٢٢  
 كتاب الخراج: لأبي يوسف: ١٢١  
 الخرشى على مختصر خليل: للخرشي: ٢٤  
 الخصائص: لابن جنى: ٦٤  
 خصائص التصور الإسلامي: لسيد قطب: ١٩  
 خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: للمحبي: ١٣٢  
 كتاب الخواص: لجابر بن حيان: ١٧٣

#### [حرف الدال]

دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين: لأحمد حليبي: ١٥٠  
 الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لابن حجر: ١٣١  
 الدر المنثور في التفسير بالمأثور: للسيوطي: ٣٨  
 الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر: للآلوسي: ١٣٢  
 الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى: لابن المبرد: ٣٣

درء تعارض العقل والنقل: لابن تيمية:

١٤٧

دستور الأخلاق في القرآن: لدرّاز: ١٣٥

الدعوة إلى الإسلام: لآرنولد: ١٢٦

دلائل الإعجاز: للجرجاني: ٧٧

دلائل النبوة: للأصبهاني: ١٥١

دليل الحيران: للمارغني: ٩٣

دليل مؤرخ المغرب الأقصى: لابن سودة:

١٢٩

الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء

المذهب: لابن فرحون: ٣٥

الدين: لدرّاز: ١٥٢

ديوان إبراهيم بن هرمة: ٨٢

ديوان الأبيوردي: ٨٢

ديوان الأحوص الأنصاري: ٨٢

ديوان الأخطل: ٨٢

ديوان الأرجاني: ٨٢

ديوان الأعشى ميمون بن قيس: ٨٢

ديوان أوس بن حجر: ٨٢

ديوان بشر بن أبي حازم: ٨٢

ديوان البهاء زهير: ٨٢

ديوان التلمساني: ٨٢

ديوان أبي تمام: ٨٢

ديوان جرير: ٨٢

ديوان جميل بثينة: ٨٢

ديوان حاتم الطائي: ٨٢

ديوان حسان بن ثابت: ٨٢

ديوان الحطيئة: ٨٢

ديوان حميد بن ثور الهلالي: ٨٢

ديوان الخنساء: ٨٢

ديوان ابن دراج القسطلي: ٨٢

ديوان ابن الدمينة: ٨٢

ديوان ذي الرمة: ٨٢

ديوان الرصافي البلنسي: ٨٢

ديوان زهير بن أبي سلمى: ٨٢

ديوان ابن زيدون: ٨٢

ديوان الطرماح بن حكيم: ٨٢

ديوان العباس بن الأحنف: ٨٢

ديوان أبي العتاهية: ٨٢

ديوان القاضي الفاضل: ٨٢

ديوان كعب بن زهير: ٨٢

ديوان المعتمد بن عباد: ٨٢

ديوان المفضلين: للضببي: ٨٣

ديوان ابن المقرب العيوني: ٨٢

ديوان ابن هانيء الأندلسي: ٨٢

[حرف الذال]

ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع

الحديث: للنابلسي: ٤٦

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لابن

بسام: ١٣١

ذم الحسد: لابن أبي الدنيا: ٤٩

ذم الدنيا: لابن أبي الدنيا: ٤٩

ذم الغيبة: لابن أبي الدنيا: ٤٩

الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة:  
للقيسي: ٩١

رفع الارتباب في المقلوب من الأسماء  
والأنساب: للخطيب البغدادي: ٥٩

رفع الأصر عن قضاة مصر: لابن حجر:  
١٣٠

رفع الحجاب: لابن البناء: ١١٠

الرفع والتكميل في الجرح والتعديل:  
للكنوي: ٥٧

رواية الآباء عن الأبناء: للخطيب البغدادي:  
٥٤

روح المعاني في تفسير القرآن: للآلوسي:  
٣٩

روض الأذهان: ٧٦

الروض المعطار في خبر الأقطار: للسبتي:  
١٣٣

رَوْضة الطالبين: للنووي: ٢٥

رياض الصالحين: للنووي: ٤٩

ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدينا:  
للخفاجي: ٨٤، ٨٥

### [حرف الزاي]

زاد المسافر وقوت الحاضر: لابن الجزار:  
١٦٣

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: للأزهري:  
٣٢

الزهد: للإمام أحمد بن حنبل: ٤٩

الذيل على طبقات الحنابلة: لابن رجب:  
٣٦

الذيل على الروضتين: لأبي شامة  
المقدسي: ١٣١

### [حرف الراء]

الرحلة في طلب الحديث: للخطيب  
البغدادي: ٤٨

رحمة الأمة في اختلاف الأئمة: للعثماني:  
٢٨

الرد على المنطقيين: لشيخ الإسلام ابن  
تيمية: ١٣٨

رصف المباني في شرح حروف المعاني:  
للمالقي: ٦٤

رسائل إخوان الصفا وخلقأن الوفا: ١٣٤

الرسالة: للإمام الشافعي: ١٤٣

رسالة حي بن يقظان: لابن طفيل: ١٦٣

رسالة ابن أبي زيد القيرواني: للقيرواني:  
٢٤

الرسالة الشريفة: للجرجاني: ١٤١

رسالة في العطر وأنواعه: للكندي: ١٧٣

الرسالة القشيرية: للقشيري: ٩٧، ٩٨

الرسالة الكبرى: للكندي: ١١٧

رسالة المسترشدين: للمحاسبي: ٩٧

الرسالة المستطرفة: للكتاني: ٥٠

الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام  
المعلمين والمتعلمين: للقاسبي: ١٨

زهر الربيع: للمطرزي: ٧٦

الزيادات: لمحمد بن الحسن: ٢٣

[حرف السين]

كتاب السبعين: لجابر بن حيان: ١٧٣

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد:

للصالحى: ١٢٣

السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: لابن

حميد: ٣٦

سر الأسرار: للرازي: ١٧٤

سكان العالم الإسلامي: لمحمود شاکر:

١٢٦

سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل

مصر: لعلي خان مرزا: ٨٤

سلسلة مقارنة الأديان: لشلبي، أحمد:

١٥٢

سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية: لمحمود

شاکر: ١٢٥

سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر:

للمرادي: ١٣٢

كتاب السموم: لابن حيان: ١٧٣

سنن الترمذي: للترمذي: ٤٤

سنن الدارمي: للدارمي: ٥٣

سنن أبي داود: لأبي داود: ٤٤

سنن ابن ماجه: لابن ماجه: ٤٤

سنن النسائي «المجتبى»: للنسائي: ٤٤

السنوسية، دين ودولة: لمحمد شكري:

١٢٥

كتاب السير: للفراري: ١٢٢

السير الكبير: لمحمد بن الحسن: ٢٣،

١٢٢

السيرة النبوية: لابن كثير: ١٢٣

السيرة النبوية: لابن هشام: ٥٣، ١٢٣

السيرة النبوية، دروس وعبر: للسباعي:

١٢٣

السياسة الشرعية في إصلاح الراعي

والرعية: لابن تيمية: ١٢١

[حرف الشين]

الشافية في التصريف: لابن الحاجب: ٦٨

الشامل في أصول الدين: للجويني: ١٥١

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية:

لمخلوف: ٣٥

شرح أدب القاضي: لابن مازة: ١٢٠

شرح الأصول الخمسة: للقاضي عبد

الجبار: ١٥١

شرح البديعات: لابن الحجّة: ٧٦

شرح التلويحات: لابن كمونة: ١٥٩

شرح الرضّاع: للأنصاري: ٣٢

شرح السمرقندي لمقدمة النسفي:

للسمرقندي: ١٤١

شرح الشافية: للاستراباذي: ٦٩

شرح العقيدة الطحاوية: لابن أبي العز:

١٤٧

شرح ابن عقيل: لابن عقيل: ٧١

صفوة البيان لمعاني القرآن: لحسين  
مخلف: ٤٠

كتاب الصفيحة الزيجية: للزرقالي: ١٦٦  
الصُّلة في تاريخ أئمة الأندلس: لابن  
بشكوال: ١٣١

الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة  
وغيرها: لابن قيم الجوزية: ١٤٨  
صور الكواكب الثابتة: للرازي: ١٠٦

#### [حرف الضاد]

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع:  
للسخاوي: ١٣١

ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال  
والمناظرة: للميداني: ١٣٩

#### [حرف الطاء]

طب الفقراء والمساكين: لابن الجزار: ١٦٣  
الطبقات: لخليفة بن خياط: ٥٨

الطبقات: لابن سعد: ٥٣، ٥٨  
طبقات الأصوليين «الفتح المبين»:  
للمراغي: ١٤٥

طبقات الأطباء والحكماء: لابن جلجل:  
١٦٤

طبقات الأولياء: لابن الملقن: ٩٨  
طبقات الحنابلة: لأبي يعلى: ٣٥  
الطبقات السنية في تراجم الحنفية:  
للتميمي: ٣٥

طبقات الشافعية: للأسنوي: ٣٥

شرح الفقه الأكبر: لعلي القاري: ١٤٩

شرح القواعد الفقهية: للزرقا: ٣٤  
الشرح الكبير على مختصر خليل: للدردير:  
٢٤

شرح كتاب الجبر والمقابلة: الجوزجاني:  
١١٣

شرح كتاب ذيوفانطس في الحساب والجبر:  
للجوزجاني: ١١٣

شرح المجلة: للأتاسي: ٣٣

شرح المجلة: للحيدي: ٣٣

شرح المعلقات: للأنباري: ٨١

شرح المعلقات: للتبريزي: ٨٢

شرح المعلقات: للزوزني: ٨١

شرح الملخص: للكاتبسي: ١٥٩

شرح منتهى الإرادات: للبهوتي: ٢٧

الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة:  
لابن بطة: ١٤٧

الشعر والشعراء: لابن قتيبة: ٨٣

الشفاء: لابن سينا: ١١٥، ١٥٩

شفاء الغليل في مسائل القضاء والقدر  
والتعليل: لابن قيم الجوزية: ١٤٨

#### [حرف الصاد]

صبح الأعشى في صناعة الإنشا:  
للقلقشندي: ٨٦

الصُّحاح: للجوهري: ٦٣

صفوة الصفوة: لابن الجوزي: ٩٨

كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام

العرب والعجم والبربر: لابن خلدون:

١٢٤

العذب الفاضل شرح عمدة الفارض:

للمدني: ٢٩

عرائس البيان في حقائق القرآن: للشيرازي:

٣٩

عروض الورقة: للجوهري: ٧٨

العقائد العضدية: للإيجي: ١٥٢

عقائد المفكرين في القرن العشرين: للعقاد:

١٧١

العقائد النسفية: للنسفي: ١٥١

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين:

للفاسي: ١٢٨

العقد الفريد: لابن عبد ربه: ٨٦

العقيدة الطحاوية: للطحاوي: ١٤٧

العِلل: للترمذي: ٤٨

العِلل: للدارقطني: ٤٨

علم البحث والمناظرة: لطاش كبري زاده:

١٤١

العلم الخفاق في علم الاشتقاق: للقنوجي:

٦٧

علم فهرسة الحديث: للمرعشلي: ٥٢

علوم الحديث ومصطلحه: للخطيب: ١٤

العمدة: لابن قدامة: ٢٦

عمدة القاري في شرح صحيح البخاري:

للعيني: ٤٩

طبقات الشافعية: لابن قاضي شعبة: ٣٥

طبقات الشافعية الكبرى: للسبكي: ٣٥

طبقات الشعراء: للجمحي: ٨٣

طبقات الصوفية: للسلمي: ٩٨

طبقات الفقهاء: للشيرازي: ٣٤

طبقات الفقهاء: للهمذاني: ٣٤

الطبقات الكبرى: لابن سعد: ١٢٣

طبقات المعتزلة: للبلخي: ١٥٣

طبقات المعتزلة: للجشمي: ١٥٣

طبقات المعتزلة: للقاضي عبد الجبار: ١٥٣

طبقات المعتزلة: لابن المرتضى: ١٥٣

طبقات المفسرين: للداودي: ٤٢

طبقات المفسرين: للسيوطي: ٤٢

طبقات النحويين واللغويين: للزبيدي: ٦٤

الطب النبوي: للذهبي: ١٦٥

الطب النبوي: لابن قيم الجوزية: ١٦٥

الطب النبوية: للموفق البغدادي: ١٦٥

الطب النبوي: لابن نعيم الأصبهاني: ١٦٥

الطراز على ضبط الخراز: للتنسي: ٩٤

الطرق الحكمية في السياسة الشرعية: لابن

قيم الجوزية: ١٢١

طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية:

للسنفي: ٣٢

طوالع الأنوار: للبيضاوي: ١٥٢

[حرف العين]

عارضه الأحوذى على الترمذي: لابن

العربي: ٥٠

غريب القرآن: لأبي عبيدة: ٦١  
الغيثي غياث الأمم في الغياث الظلم:  
للجويني: ١٢١

[حرف الفاء]

الفائق: للزمخشري: ٥١  
فتاوى ابن رشد: لابن رشد: ٢٨  
الفتاوى الظهيرية: ٢٨  
فتاوى قاضيخان: لقاضي خان: ٢٨  
الفتاوى الكبرى: لشيخ الإسلام ابن تيمية:  
٢٨

فتاوى النووي: للإمام النووي: ٢٨  
الفتاوى الهندية «العالمكيرية»: ٢٨  
فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن  
حجر: ٤٩

فتح العزيز في شرح الوجيز: للرافعي: ٢٥  
فتح القدير: للشوكاني: ٣٩  
فتح القدير: للكمال ابن الهام: ٢٤  
فتح المغيب شرح الفية العراقي في علم  
الحديث: للسخاوي: ٥٧  
كتاب الفتوح: لابن أعثم: ١٢٤  
فتوح البلدان: للبلاذري: ١٢٤  
فتوح الشام: للواقدي: ١٢٤  
فتوح مصر والمغرب: لابن عبد الحكم:  
١٢٤

الفرائد البهية في القواعد والفوائد الفقهية:  
للحسيني: ٣٣

عمدة كل فارض في علم الوصايا  
والفرائض: للأزهري: ٢٩  
عون المعبود على سنن أبي داود:  
للعظيم آبادي: ٥٠

العين: للفراهيدي: ٦٣  
عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل  
والسير: لابن سيد الناس: ١٢٣  
عيون الأخبار: لابن قتيبة: ٨٦  
عيون الأنباء في طبقات الأطباء: لابن أبي  
أصيبعة: ١٦٤

[حرف الغين]

الغارة على العالم الإسلامي: لساتليه،  
ترجمة: الخطيب: ١٢٥  
غاية الأمان في أخبار القطر اليماني: ١٢٩  
غاية المرام في علم الكلام: للآمدي: ١٥٢  
غاية النهاية في طبقات القراء: لابن  
الجزري: ٩٠

الغذاء والدواء: للغندي: ٤٠  
غريب الحديث: للحربي: ٦٢  
غريب الحديث: للخطابي: ٥١  
غريب الحديث: لابن سلام: ٦٢  
غريب القرآن: للبكري: ٦١  
غريب القرآن: للسدوسي: ٦١  
غريب القرآن: لابن سلام: ٦١  
غريب القرآن: لابن شميل: ٦١  
غريب القرآن: للأصمعي: ٦١



فقه اللغة وسر العربية: للشعالبي: ٦٤  
 الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار  
 الغربي: للبهني: ١٢٥  
 الفكر الإسلامي والفلسفات المعارضة:  
 لعبد القادر محمود: ١٧١  
 الفكر الديني اليهودي: لظاضا، حسن:  
 ١٥٣  
 الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي:  
 للحجوي: ٣١  
 كتاب الفلاحة: لابن العوام: ١٧٩  
 الفلاحة النبطية: لابن وحشية النبطي: ١٨٠  
 فلسفة التربية في القرآن الكريم: للجمالي:  
 ١٩  
 فهرس أحاديث المستدرک: للمرعشلي:  
 ٥٢  
 فهرس سنن الدارقطني: للمرعشلي: ٥٢  
 فهرس علل الحديث لابن أبي حاتم:  
 للمرعشلي: ٥٢  
 فهرس أحاديث الأم: للمرعشلي: ٥٣  
 فهرس أحاديث تلخيص الحبير لابن حجر:  
 للمرعشلي: ٥٣  
 فهرس أحاديث السنن الكبرى للبيهقي:  
 للمرعشلي: ٥٣  
 فهرس أحاديث المراسيل لأبي داود:  
 للمرعشلي: ٥٣  
 فهرس أحاديث مسند الحميدي:  
 للمرعشلي: ٥٣

كتاب الفرائض وشرح آيات الوصية:  
 للسهيلي: ٢٩  
 كتاب الفراسة: للرازي فخر الدين: ١٨٦  
 الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء  
 الشيطان: لابن تيمية: ٩٦  
 الفرق بين الفرق: للبغدادي: ١٥٠  
 الفروع: لابن مفلح: ٢٦  
 الفروق: للقرافي: ٣٣  
 فريدة القصر وجريدة العصر: للعماد  
 الأصفهاني: ٨٣  
 الفصل في الملل والأهواء والنحل: لابن  
 حزم: ١٥٠، ١٥٢  
 فصول البدائع في أصول الشرائع: للفتاري:  
 ١٤٤  
 الفصول في الأصول: للجصاص: ١٤٣  
 فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة: للبلخي:  
 ١٥٣  
 فضل الاعتزال: للجشمي: ١٥٣  
 فضل الاعتزال: للهمذاني: ١٥٣  
 فضائح الباطنية: للغزالي: ١٥١  
 فضائل الصحابة: لأحمد بن حنبل: ٤٩  
 فضائل الصحابة: لأبي نعيم: ٤٩  
 فضائل المستظهرية: للغزالي: ١٥١  
 الفقه الأكبر: للإمام أبي حنيفة: ١٤٧  
 فقه السيرة: للبوطي: ١٢٣  
 فقه السيرة: للغزالي: ١٢٣  
 فقه السيرة: للغضبان: ١٢٣

القراءة خلف الإمام : للبخاري : ٤٨  
 قرة العيون في أخبار اليمن الميمون :  
 للديبع : ١٢٩  
 قضاة قرطبة : للخشني : ١٣٠  
 القواعد : لابن رجب : ٣٤  
 كتاب القواعد : للمقري : ٣٣  
 قواعد الأحكام في مصالح الأنام : للعز ابن  
 عبد السلام : ٣٤  
 القواعد الفقهية : لعلي الندوي : ٢٩ ، ٣٤  
 القواعد في الفروع : للزركشي : ٣٤  
 القواعد الكبرى والقواعد الصغرى :  
 للطوفي : ٣٤  
 القواعد النورانية : لابن تيمية : ٣٤  
 القواعد والفوائد الأصولية : لابن اللحام :  
 ١٤٤  
 قوانين الأحكام الشرعية : لابن جزى : ٢٧  
 كتاب القوافي : للأخفش : ٨٠  
 كتاب القوافي : للتنوخي : ٨٠  
 قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف  
 طريق المرید إلى التوحيد : للمكي :  
 ٩٧  
 القول في حصر العلوم : لابن الأكفاني : ١١  
 القصيدة الرائية «عقلية أتراب القصائد» :  
 للشاطبي : ٩٣  
 القصيدة النونية «الكافية الشافية في الانتصار  
 للفرقة الناجية» : لابن قيم الجوزية :  
 ١٤٧

فهرس أحاديث مسند الشافعي : للمرعشلي :  
 ٥٣  
 فهرست ابن خير : لأبي بكر محمد بن  
 خير : ٤٨  
 الفهرست : لابن النديم : ١٠  
 فهرس سنن ابن ماجه : لفؤاد عبد الباقي :  
 ٥٢  
 فهرس لترتيب أحاديث صحيح مسلم : لفؤاد  
 عبد الباقي : ٥٢  
 الفوائد المجموعة في الأحاديث  
 الموضوعه : للشوكاني : ٦٠  
 كتاب الفوز : لأبي علي مسكويه : ١٣٤  
 فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة :  
 للغزالي : ١٥١  
 كتاب في علم المعاني : للبحريني : ٧٢  
 في غريب القرآن : لابن عباس رضي الله  
 عنه : ٦١  
 [حرف القاف]  
 قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة : لابن  
 تيمية : ١٤٧  
 القاموس المحيط : للفيروزآبادي : ٦٣  
 القانون : لابن سينا : ١٦٣  
 القانون المسعودي في الهيئة والنجوم :  
 لليروني : ١٦٧  
 القانون الواضح : ١٧٩  
 القرآن والعلم الحديث : لعبد الرزاق نوفل :  
 ٤٠

[حرف الكاف]

الكافي : لابن قدامة : ٢٦

الكافية الشافية في النحو : لابن مالك : ٧١

الكافية في الجدل : للجويني : ١٤١

الكافية في النحو : لابن الحاجب : ٧١

الكافي في العروض والقوافي : للخطيب

التبريزي : ٧٩

كامل الصناعة الطبية : لعلي المجوسي :

١٦٢ ، ١٦٣

الكامل في الأدب : للمبرد : ٨٦

الكامل في الضعفاء : لابن عدي : ٥٧

الكتاب : لسيويه : ٧٠

كتاب أرشميدس : لأرشميدس : ١٧٧

كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات

الإسلامية : لأبي سليمان : ٨ ، ٣٤

الكشاف : للزمخشري : ٤١

كشاف اصطلاحات الفنون : للتهانوي : ١٤ ،

١٠٧

كشاف القناع عن فتن الإقناع : للبهوتي :

٢٧

كشف الحقائق في تحرير الدقائق :

للأبهري : ١٥٨

كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من

الحديث : للعجلوني : ٤٦

كشف الظنون : لحاجي خليفة : ٢٩

كشف النقاب الحاجب من مصطلح ابن

الحاجب : لابن فرحون : ٣٢

الكافية في معرفة أصول الرواية : للخطيب

البغدادي : ٥٦

الكليات : لأبي البقاء الكفوي : ١٣

الكليات : لابن رشد : ١٦٤

كمال الجبر وتمامه والزيادة في أصوله :

لأبي كامل : ١١٣

الكمال في أسماء الرجال : للمقدسي : ٥٨

الكنى والأسماء : للدولابي : ٥٩

كتر العمال : للمتقي الهندي : ٢٠ ، ٤٧

كواشف زيوف (في المذاهب المعاصرة) :

للميداني : ١٧١

الكواكب الثابتة : للرازي : ١٠٦

الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة :

لنجم الدين الغزي : ١٣٢

كيمياء العطر : للكندي : ١٧٣

ع

[حرف اللام]

اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة :

للسيوطي : ٢٠ ، ٦٠

لباب التأويل في معاني التنزيل : للخازن :

٣٨

لسان العرب : لابن منظور : ٦٣

لسان الميزان : لابن حجر : ٥٨

لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار :

لقطب الدين : ١٣٨

اللؤلؤ النظيم في روم التعلم والتعليم :

للأنصاري : ٥ ، ١٧

المجموع في المحيط بالتكليف: للقاضي  
عبد الجبار: ١٥١

المجموع المغيـث في غريبي القرآن  
والحديث: للمديني: ٥١

محاضرات في النصرانية: لأبي زهرة:  
١٥٢

كتاب المحتسب في تبيين وجوه شواذ  
القراءات: لابن جني: ٩٠

المُحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي:  
للرامهرمزي: ٥٦

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:  
لابن عطية: ٣٨

المحصول في أصول الفقه: للرازي:  
١٤٣

المحكم: لابن سيده: ٦٣

المحلى: لابن حزم: ٢٨

المحيط الأعظم: لابن سيده: ٦٣

مختصر اختلاف العلماء: للطحاوي  
باختصار الجصاص: ٢٧

مختصر الخرقى: للخرقى: ٢٦

مختصر خليل: لخليل بن إسحاق: ٢٤

مختصر القدوري: للقدوري: ٢٣

مختصر المزني: للمزني: ٢٥

المخصص: لابن سيده: ٦٤

مدارج السالكين: لابن قيم الجوزية: ٩٨

مدارك التنزيل وحقائق التأويل: للنسفي:  
٣٨

لمع الأدلة في أصول النحو: للأنباري: ٧١

اللمع في الحساب: لابن الهائم: ١١١

اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع:  
للأشعري: ١٥١

كتاب (ماهية العلم وأقسامه): للكندي: ٩

المباحث المشرقية: للرازي: ١٥٣

المبسوط (أو كتاب الأصل): لمحمد بن  
الحسن: ٢٣

المبسوط: للسرخسي: ٢٣

المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: لابن  
الأثير: ٨٥

مجاز القرآن: لأبي عبيدة بن المثنى: ٤١،  
٦٢

مجالس ثعلب: لثعلب: ٨٦

مجلة الأحكام العدلية: للجنة من علماء  
الدولة العثمانية: ٣٣

مجمع الأمثال: للميداني: ٨٦

مجمع البحرين وملقى النهرين: لابن  
الساعاتي: ٢٣

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيتمي:  
٤٧، ٢٠

مجل اللغة: لابن فارس: ٦٣

المجموعة الكاملة: للسَّنوسى: ١٢٦

المجموع شرح المهدب: للنووي: ٢٨

مجموع فتاوى شيخ الإسلام: ابن تيمية: ٢٨

مجموع فتاوى الهيتمية: ٢٨

المستخرج: لأبي عوانة: ٤٥  
 المستخرج: للغطريفى: ٤٥  
 المستخرج: لأبي نعيم: ٤٥  
 المستدرك: للحاكم: ٤٥  
 المستصفى من علم الأصول: للغزالي:  
 ١٤٣  
 المستفاد من مبهمات المتن والإسناد:  
 لأبي زرعة، العراقي: ٥٥، ٥٩  
 المستقصى من أمثال العرب: للزمخشري:  
 ٨٦  
 المسك الأذفر في تراجم علماء القرن الثالث  
 عشر: للآلوسى: ١٣٢  
 المسلسلات الكبرى: للسيوطى: ٥٤  
 المسلمون في العالم اليوم: لعبد الرحمن  
 زكى: ١٢٦  
 المُسند: للإمام أحمد: ٤٥، ٥٣  
 المُسند: لأبي داود: ٥٣  
 المُسند: لزيد بن علي: ٥٣  
 المُسند: لأبي يعلى: ٤٥  
 مشاهير علماء الأمصار: لابن حبان: ٥٨  
 مشكاة الأنوار فيما روي عن الله سبحانه  
 وتعالى من الأخبار: لابن عربي  
 الأندلسى: ٥٤  
 مشكل الآثار: للطحاوي: ٥١  
 كتاب المصاحف: لابن أبي داود: ٤١  
 مصادر الحق في الفقه الإسلامى:  
 للسهنورى: ٣١

المدخل إلى علم أحكام النجوم: لأبي  
 معشر: ١٠٥  
 المدخل الفقهي العام: للشيخ مصطفى  
 الزرقا: ٢٩  
 المدونة: لسحنون: ٢٤  
 مذاهب الإسلاميين: لعبد الرحمن بدوي:  
 ١٥٠  
 مذاهب فكرية معاصرة: لمحمد قطب:  
 ١٧١  
 مذكرات الدعوة والداعية: للبننا: ١٢٥  
 مرآة المعاني في إدراك العالم الإنساني:  
 ١٨٢  
 مراتب النحويين: لأبي الطيب: ٦٤  
 مراجع العلوم الإسلامية: للزحيلي: ٨  
 المراسيل: لابن أبي حاتم: ٥٥  
 المراسيل: لأبي داود السجستاني: ٥٤  
 مروج الذهب ومعادن الجوهر: للمسعودى:  
 ١٢٤  
 المزهر في علوم اللغة: للسيوطى: ٦٤  
 المسائل الخمسون في أصول الكلام:  
 للرازي: ١٥٢  
 المسامرة في العقائد المنجية في الآخرة:  
 لابن الهمام: ١٥٢  
 المستخرج: لابن الأخرم: ٤٥  
 المستخرج: للاسماعيلي: ٤٥  
 المستخرج: للحاكم: ٤٥  
 المستخرج: للحيرى: ٤٥

المعتمد في أصول الفقه: لأبي الحسين  
المعتزلي: ١٤٣  
معجم الأدباء: للحموي: ٨٣  
معجم الأصوليين: لمظهر بقاء: ١٤٥  
المعجم الأوسط: للطبراني: ٤٦، ٢٠  
معجم البلدان: للحموي: ١٢٧، ١٣٣  
معجم الشعراء: للمرزباني: ٨٣  
معجم شواهد العربية: لعبد السلام هارون:  
٨٣  
معجم شواهد النحو الشعرية: للحداد:  
٨٣  
المعجم الصغير: للطبراني: ٤٦  
المعجم الكبير: للطبراني: ٤٦، ٢٠  
معجم لغة الفقهاء: للقلعجي: ٣٣  
معجم ما استعجم في أسماء البلدان:  
للبيكري: ١٢٧، ١٣٢  
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي:  
٥٣  
المعجم الوسيط: لإبراهيم مصطفى  
وآخرون: ٦٤  
المعدة وأمراضها: لابن الجزار: ١٦٣  
معرفة علوم الحديث: للحاكم: ٥٦  
معونة أولي النهى شرح المنتهى: لابن  
النجار: ٢٧  
المعونة في الجدل: للشيرازي: ١٤١  
مِيعار العلم: للغزالي: ١٣٨  
معيد النعم ومبيد النقم: للسبكي: ١٢٢

مصادر السيرة النبوية وتقويمها: لفاروق  
حمادة: ١٢٣  
المصباح: لابن مالك: ٧٦  
المصباح المنير: للفيومي: ٣٢  
مصنف أبي بكر بن أبي شيبة: لابن  
أبي شيبة ٤٤  
المصنف شرح كتاب التصريف: لابن جني:  
٦٨  
مصنف عبد الرزاق: لعبد الرزاق بن همام:  
٤٤  
المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:  
لابن حجر: ٤٧  
المطالب العالية من العلم الإلهي: للرازي:  
١٥٢  
مطالع الأنوار: للأرموي: ١٥٨  
المطلع على أبواب المقنع: للبعلي: ٣٣  
كتاب المعارف: لابن قتيبة: ١٢٤  
معالم التنزيل: للبغوي: ٣٨  
معالم السنن شرح سنن أبي داود:  
للخطّابي: ٥٠  
المعالم في أصول الدين: للرازي: ١٥٢  
معالم القربة في أحكام الحسبة: لابن  
الأخوة: ١٢٢  
كتاب معاني الحروف: للرماني: ٦٤  
معاني القرآن: للأخفش: ٦٢  
معاني القرآن الكريم: للفراء: ٦١  
المعتبر: لأبي البركات: ١٥٨

مُعين الأحكام فيما يتردد بين الخصمين من  
 الأحكام: للطربلسي: ١٢١  
 كتاب المغازي: للواقدي: ٥٣، ١٢٢  
 المغانم المطابة في معالم طابة:  
 للفيروزآبادي: ١٢٨  
 المغرب في ترتيب المغرب: للمطرزي: ٣٢  
 المغني: للأبهري: ١٤١  
 المغني: للخبازي: ١٤٤  
 المغني: لابن قدامة: ٢٦، ٢٨  
 المغني عن حمل الأسفار: للعراقي: ٢٠،  
 ٤٨  
 مغني اللبيب عن كتب الأعراب: لابن  
 هشام: ٧١  
 مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج:  
 للشربيني: ٢٥  
 المغني في أبواب العدل والتوحيد: للقاضي  
 عبد الجبار: ١٥١  
 المغني في الضعفاء: للذهبي: ٥٧  
 مفاتيح العلوم: للخوارزمي: ١٠  
 مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): للفخر  
 الرازي: ٣٨، ٣٩  
 مفتاح الأصول إلى بناء الفروع على  
 الأصول: للتلمساني: ١٤٤  
 مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب:  
 لأحمد الغماري: ٥٢  
 مفتاح الحساب: للكاشي: ١١٠  
 مفتاح السعادة: لطاش كبري زاده: ١٣

المنتقى شرح الموطأ: للباجي: ٥٠  
المنتقى في أحاديث الأحكام: لابن تيمية:  
٤٩  
منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح:  
لابن النجار: ٢٦  
منتهى الأصول والأمل في علمي الأصول  
والجدل: لابن الحاجب: ١٤٣  
المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية:  
للأنصاري: ٩١  
المنطق الكبير: للرازي: ١٣٨  
منظومة الرحبية: للرحبي: ٢٨  
منهاج السنة النبوية: لابن تيمية: ١٤٧،  
١٥١  
منهاج الطالبين: للنووي: ٢٥  
منهاج العابدين إلى جنة رب العالمين:  
للغزالي: ٩٧  
المنهاج في شرح صحيح مسلم: للنووي:  
٥٠  
منهاج المتعلم: للغزالي: ١٩  
المنهج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد:  
للعلمي: ٣٦  
منهج التربية والتعليم: لمحمد قطب: ١٩  
المنهج التربوي للسيرة النبوية (التربية  
الجهادية): للغضبان: ١٢٣  
المنهج التربوي للسيرة النبوية (التربية  
القيادية): للغضبان: ١٢٣

كتاب المكعبات: للحراني: ١١١  
الملخص: للرازي: ١٥٨  
الكتاب الملكي: لعلي المجوس: ١٦٢  
الملكية في الشريعة الإسلامية: للعبادي:  
٣٠  
الملكية ونظرية العقد: لأبي زهرة: ٣٠  
الملكية ونظرية العقد: للسرجاني: ٣٠  
الملل والنحل: للشهرستاني: ١٥٠، ١٥٢  
الممتع في التصريف: لابن عصفور: ٦٩  
منار الهدى في بيان الوقف والابتداء:  
للأشموني: ٩٢  
مناهج الأدلة في عقائد الملة: لابن رشد:  
١٥٢  
مناهج التأليف عند العلماء العرب:  
للشكعة: ٨٤  
مناهج العارفين: للسلمي: ٩٧  
مناهج المفسرين: للعريض: ٤١  
المناهل السلسلة من الأحاديث المسلسلة:  
للأيوبي: ٥٤  
مناهل العرفان في علوم القرآن: للزرقاني:  
٤٢  
منتخب الكلام في تفسير الأحلام: لابن  
سيرين: ١٨٨  
المنتخب في علاج أمراض العيون:  
للموصللي: ١٦٣  
المنتظم في تاريخ الأمم: لابن الجوزي:  
١٢٤



المنهج المسلوك في سياسة الملوك:

للشيزري: ١٢١

منهج النقد في علوم الحديث: لعتر: ٨،

٤٣

موارد الظمان: للخراز: ٩٣

مواطن الشعوب الإسلامية: لمحمود شاكر:

١٢٦

كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط

والأمصار: للمقرئزي: ١٢٨

الموافقات: للشاطبي: ١٤٣

المواقف: للإيجي: ١٥٢، ١٤٩

مواهب الجليل لشرح مختصر خليل:

للخطاب: ٢٤

الموجز: للطناحي: ٨

الموجز في الطب: لابن النفيس: ١٦٤

موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف:

للزغلول: ٥٢

الموسوعة العربية الميسرة: ١١٠

موسوعة الفقه الإسلامي: إصدار المجلس

الأعلى للشؤون الإسلامية: ٣٠

الموسوعة الفقهية: إصدار وزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية الكويتية: ٣١

كتاب الموسيقى الكبير: للفارابي: ١١٧

موضح أوهام الجمع والتفريق: للخطيب

البغدادي: ٥٩

الموضوعات: لابن الجوزي: ٥٩، ٢٠

الموطأ: للإمام مالك: ٥٣، ٤٤

الموطأ: لابن أبي ذئب: ٤٤

الموطأ: لأبي محمد المروزي: ٤٥

موقف ابن تيمية من التصوف والصوفية:

للبناني: ٩٦

ميزان الاعتدال: للذهبي: ٥٥، ٥٧

### [حرف النون]

الناسخ والمنسوخ في القرآن: للنحاس: ٤١

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة:

لابن تغري بردي: ١٢٨

نزهة الأحداق: للشوكاني: ٦٧

النشر في القراءات العشر: لابن الجزري:

٨٩

نشر المشاني لأهل القرن الحادي عشر

والثاني عشر: للقادري: ١٣٢

نصب الراية لأحاديث الهداية: للزيلعي: ٤٧

نظرية العقد: لأنور دبور: ٢٩

النعمة الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن

حنبل: للغزي: ٣٦

نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة:

للمحبي: ٨٤، ٨٥

نفع الطيب: للمقري: ١٣١

كتاب النقض على بشر المريسي: للدارمي:

١٤٧

النور الساخر عن أخبار القرن العاشر:

للعيدروس: ١٣١

نهاية الأرب في فنون العرب: للتويري: ٨٣

نهاية الإعجاز: للرازي: ٧٤

نهاية الإقدام في علوم الكلام:

لشهرستاني: ١٥١

نهاية الرتبة في طلب الحسبة: للشيزري:

١٢٢

نهاية العقول في دراية الأصول: للرازي:

١٥٢

النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن

الأثير ٥١، ٦٢

نهاية المحتاج شرح المنهاج: للرملي: ٢٥

#### [حرف الهاء]

الهداية: للمرغيناني: ٢٤

هداية الحيارى من اليهود والنصارى: لابن

قيم الجوزية: ١٤٨، ١٥٢

هداية القارىء إلى تجويد كلام البارىء:

للمرصفي: ٩١

#### [حرف الواو]

واقعات الحلواني: للحلواني: ٢٨

واقعات الصدر الشهيد: للصدر الشهيد: ٢٨

الوجيز في فقه الإمام الشافعي: للغزالي:

٢٥

وسائل الإثبات: للزحيلي: ١٢١

الوسيط: للغزالي: ٢٥

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى:

للسمهودي: ١٢٨

وقاية الرواية في مسائل الهداية: لصدر

الشرية: ٢٣

الولاية والقضاة: للكندي: ١٣٠

الوزراء والكتاب: للجهمياري: ١٣٠.

#### [حرف الياء]

يتيمة الدهر: ٨٤



## فهرس المؤلفين والأعلام

ابن الأثير: أبو الفتح الجزري ضياء الدين:  
٨٥

الأحوص الأنصاري: ٨٢

ابن الأخرم: أبو عبد الله: ٤٥

الأخطل: ٨٢

الأخفش الأوسط: سعيد بن مسعدة: ٦٢،  
٨٠

إخوان الصفا: ١٣٤

ابن الأخوة: محمد بن محمد بن أحمد

القرشي: ١٢٢

الأرجاني: ٨٢

أرسطو: ٩

أرسلان: شكيب: ١٢٥

أرشميدس: ١٧٧

الأرموي: أبو الثناء محمود بن أبي بكر:

١٥٨

الأزدي: عبد الغني بن سعيد: ٥٩

الأزرقى: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن

أحمد: ١٢٧

[حرف الألف]

آرنولد: سيرتوماس: ١٢٦

الآلوسي: شهاب الدين السيد محمود

أفندي: ٣٩

الآلوسي: محمود شكري بن عبد الله: ١٣٢

الآلوسي: علاء الدين علي بن نعمان بن

محمود: ١٣٢

الأمدي: سيف الدين أبو الحسن علي بن

أبي علي: ١٥٢، ١٤٣

ابن أبان الفارسي: أبو علي الحسن بن

أحمد: ٨٩

إبراهيم بن هرمة: ٨٢

الأبهري: أثير الدين المفضل بن عمر: ١٥٨

الأبهري: ١٤١

الأيوردي: ٨٢

الأتاسي: ٣٣

الأثري: عبد الكريم بن مراد: ١٣٩

ابن الأثير الجزري: أبو السعادات مبارك بن

محمد: ٧٤، ٦٢، ٥١، ٤٧

الأعشى : ميمون بن قيس : ٨٢  
أفلاطون : ٩  
إقليدس : ١٠٠  
ابن الأكفاني : ١١ ، ١٤  
الأنباري : أبو بكر : ٨١ ، ٩٢  
الأنباري : كمال الدين عبد الرحمن بن  
محمد : ٧١  
الأندلسي : القاضي صاعد : ١٠  
الأندلسي : محيي الدين بن عربي :  
٥٤  
الأنصاري : أبو يحيى زكريا الأنصاري : ٥ ،  
١٧ ، ٩١  
الأنصاري : أبو عبد الله محمد : ٣٢  
أوس بن حجر : ٨٢  
الإيجي : عضد الدين عبد الرحمن بن  
أحمد : ١٤٩ ، ١٥٢  
الأيوبي : محمد بن عبد الباقي :  
٥٤  
[حرف الباء]  
الباجي : أبو الوليد سليمان بن خلف  
التميمي : ٥٠  
الباقلاني : أبو بكر محمد بن الطيب : ١٤٩ ،  
١٥١  
البحثري : أبو عبادة وليد بن عبد الله :  
٨٣  
البحريني : ابن الهيثم : ٧٢

الأزهري : صالح بن حسن الحنبلي : ٢٩  
الأزهري : أبو منصور : ٣٢  
الإستراباذي : محمد رضي الدين بن  
الحسن : ٦٩  
ابن إسحاق : حنين : ١٧٩  
ابن إسحاق : خليل : ٢٤  
الإسفرائيني : أبو إسحاق : ١٤٩  
الإسفرائيني : عماد الدين أبو المظفر  
شاهفور : ١٥٠  
الإسماعيلي : ٤٥  
الأسنوي : جمال الدين عبد الرحيم بن  
الحسن : ٣٥ ، ١٤٤  
الأشيلي : أبو محمد عبد الحق بن  
عبد الرحمن : ٤٩  
الأشعري : أبو الحسن علي بن إسماعيل :  
١٥٠ ، ١٥١  
الأشموني : أحمد بن محمد بن  
عبد الكريم : ٩٢  
ابن أبي الأصبع : ٧٦  
الأصبهاني : أبو الشيخ الحافظ أبو محمد  
عبد الله بن جعفر : ١٣٥  
الأصفهاني : عماد الدين محمد بن محمد  
صفي الدين : ٨٣  
الأصمعي : ٦١  
ابن أبي أصيبعة : أحمد بن القاسم بن  
خليفة : ١٦٤  
ابن أعثم : أبو محمد أحمد الكوفي : ١٢٤

البلاذري: أبو الحسن أحمد بن يحيى:  
١٢٤

البلخي: أبو القاسم عبد الله بن أحمد:  
١٥٣

البناء: حسن: ١٢٥

ابن البناء: المراكشي: ١١٠

بناني: د/ أحمد: ٩٦

البهاء زهير: ٨٢

البهوتي: منصور بن يونس بن إدريس: ٢٧

البهي: محمد: ١٢٥

البوطي: محمد سعيد رمضان: ١٢٣

البيروني: ١٦٧

البيضاوي: ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن

عمر: ٣٨، ١٥٢

البيطار: عبد الرزاق بن حسن: ١٣٢

البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن

علي: ٤٩، ١٤٧

### [حرف التاء]

التبريزي: يحيى بن علي: ٨٢

الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى: ٤٤

الترمذي: سليمان: ٤٨

الترمذي: أبو عبد الله محمد بن علي: ٩٧

التستري: ٣٩

التغاشي: ٧٦

ابن تغري بردي: جمال الدين أبو المحاسن

يوسف: ١٢٨

البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل  
الجعفي: ٤٣، ٤٨، ٥٨، ١٣٥

بدوي: عبد الرحمن: ١٥٠

البرديجي: أحمد بن هارون: ٥٩

البرديسي: محمد زكريا: ١٤٤

أبو البركات: هبة الله بن ملكة: ١٥٨

البردوي: فخر الإسلام علي بن محمد:

١٤٣

ابن بسام «علي بن بسام الشتريني»: ١٣١

بشر بن أبي حازم: ٨٢

ابن بشكوال: خلف بن عبد الملك بن

مسعود: ١٣١

ابن بطة: عبد الله بن محمد بن بطة

العكبري: ١٤٧

البعلي: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن

أبي الفتح الحنبلي: ٣٣

البغدادي: أبو منصور عبد القاهر بن طاهر

التميمي: ١٥٠، ١٥١

البغدادي: الموفق عبد اللطيف: ١٦٥

البغوي: أبو محمد الحسين بن مسعود

الفراء: ٣٨

بقاء: مظهر: ١٤٥

بكر: د/ عبد المجيد: ١٢٦

البكري: أبان: ٦١

البكري: أبو عبد الله بن عبد العزيز

الأندلسي: ١٢٧، ١٣٢

ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى : ٨٦

[حرف الجيم]

الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر : ٨٦  
الجرجاني : السيد الشريف علي بن محمد :  
١٢ ، ١٤١

الجرجاني : أبو بكر عبد القاهر بن  
عبد الرحمن : ٤١ ، ٧١ ، ٧٧

جريشة : علي : ١٢٥

جرير : ٨٢

ابن الجزائر : القيرواني التونسي : ١٦٣  
ابن الجزري : شمس الدين أبو الخير  
محمد بن محمد : ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١

ابن جزري : محمد بن أحمد الغرناطي  
المالكي : ٢٧

الجشمي : الحاكم : ١٥٣

الجصاص : أبو بكر أحمد بن علي الرازي :  
٢٧ ، ٣٩ ، ١٤٣

جلال مظهر : ١٤

ابن جلجل : سليمان بن حسان الأندلسي :  
١٦٤

ابن جماعة : ١٩

الجمالي : د / عبد المنعم : ٣٠

الجمالي : د / محمد فضل : ١٩

الجمحي : محمد بن سلام : ٦١ ، ٨٣

جميل بثينة : ٨٢

ابن جني : أبو الفتح عثمان : ٦٤ ، ٦٨ ، ٩٠

الفتازاني : سعد الدين مسعود بن عمر :

١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢

التلمساني (الشاعر) : ٨٢

التلمساني : أبو عبد الله محمد بن أحمد  
المالكي : ١٤٤

أبو تمام : حبيب بن أوس الطائي : ٨٢ ، ٨٣

التميمي : تقي الدين بن عبد القادر الداري :  
٣٥

التميمي : محمد بن أميل : ١٧٣

التنسي : محمد بن عبد الله بن عبد الجليل :  
٩٤

التنوخني : أبو يعلى عبد الباقي بن الحسن :  
٨٠

التهانوي : محمد علي الفاروقي : ١٤ ، ١٠٧

التوحيددي : أبو حيان علي بن محمد بن  
العباس : ٨٦

التوقادي : ٥٢

تيمور : أحمد باشا : ١٣٢

ابن تيمية : شيخ الإسلام أحمد بن  
عبد الحلیم بن عبد السلام الحراني :

٢٨ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٩٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،

١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٥١

ابن تيمية : عبد السلام بن عبد الله الحراني :  
٤٩

[حرف الثاء]

الثعالبي : أبو منصور عبد الملك بن محمد  
النيسابوي : ٦٤ ، ٨٤

ابن حجر: أحمد بن علي بن محمد  
العسقلاني: ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٧،  
٥٨، ٥٩، ١٣٠، ١٣١

الحجوي: محمد بن الحسن الثعالبي:  
٣١

الحداد: د/ أحمد: ١٣٥

حداد: حنا جميل: ٨٣

الحراني: سنان بن الفتح: ١١١

الحربي: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق:  
٦٢

الحريري: القاسم بن محمد بن عثمان  
البصري: ٨٥

ابن حزم: أبو محمد علي بن حزم  
الأندلسي: ٢٨، ١٣٠، ١٥٠، ١٥٢

حسان بن ثابت: ٨٢

حسب الله: علي: ١٤٤

أبو الحسين المعتزلي: محمد بن علي  
البصري: ١٤٣

الحسيني: محمود أفندي حمزة: ٣٣

الحصري: ٩٠

الخطاب: أبو عبد الله محمد بن محمد: ٢٤

الخطيئة: ٨٢

الحكمي: نجم الدين عمارة بن أبي  
الحسن: ١٢٩

حلبلي: د/ أحمد: ١٥٠

الحلبلي: الحافظ برهان: ٥٨

الحلواني: ٢٨

الجوزجاني: أبو الوفاء: ١١٣

ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن  
علي: ١٩، ٢٠، ٥٩، ٩٨، ١٢٤

جول لابوم: ٤١

الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد:  
٦٣، ٧٨

الجويني: إمام الحرمين، أبو المعالي،  
عبد الملك بن عبد الله: ١٢١، ١٤١،  
١٤٣، ١٥١

الجهشياري: محمد بن عبدوس بن  
عبد الله: ١٣٠

الجيلاني: أسعد: ١٢٦

### [حرف الحاء]

ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن أبي حاتم  
الرازي: ٥٥، ٥٧، ٥٨

ابن الحاجب: جمال الدين أبو عمر  
وعثمان بن عمر: ٦٨، ٧١، ١٤٣

حاجي خليفة: ٢٩

الحاكم: أبو عبد الله النيسابوري: ٤٥،  
١٢٩، ٥٦

ابن حبان: أبو حاتم محمد البستي: ٥٧،  
٥٨

الحجازي: محمد محمود: ٤٠

الحجاوي: موسى بن أحمد بن موسى  
المقدسي: ٢٦

ابن الحجة: ٧٦

ابن حمزة: إبراهيم بن محمد بن كمال الدين  
الحسيني الحنفي: ٥١  
حمادة: فاروق: ١٢٣  
الحموي: ياقوت بن عبد الله: ٨٣، ١٢٧،  
١٣٣  
ابن حميد: محمد بن عبد الله بن عثمان  
النجدي: ٣٦  
ابن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل: ٤٥،  
٥٣، ٤٩  
أبو حنيفة: الإمام النعمان بن ثابت: ١٤٧  
ابن حيان: جابر: ١٧٣  
الحيدري: حيدر: ٣٣  
الحيري: ٤٥

#### [حرف الخاء]

الخازن: علاء الدين أبو الحسين علي بن  
محمد: ٣٨  
ابن خالوية: أبو عبد الله الحسين بن أحمد:  
٩٢، ٨٩  
الخبازي: جلال الدين عمر بن محمد  
الخبجندي: ١٤٤  
الخرائطي: أبو بكر محمد بن جعفر  
السامري: ١٣٥  
الخراز: محمد بن محمد بن إبراهيم  
الشريشي: ٩٣  
الخرشي: محمد بن عبد الله بن علي: ٢٤  
الخرقي: أبو القاسم عمر بن الحسين: ٢٦

ابن خزيمة: محمد بن إسحاق: ١٤٧  
الخشني: محمد بن الحارث بن أسد  
القيرواني الأندلسي: ١٣٠  
الخصاف: أبو بكر أحمد بن عمرو: ١٢٠  
الخصري بك: محمد بن عفيفي الباجوري:  
١٤٤، ٣٢  
الخطابي: أبو سليمان أحمد بن إبراهيم  
البيستي: ٥١، ٥٠  
الخطيب: أحمد عجاج: ١٤  
الخطيب: د/ محمد: ١٥٠  
الخطيب: ١٢٥  
الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن  
علي: ٢٠، ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٥٦،  
١٢٨، ٥٩  
الخطيب التبريزي: أبو زكريا يحيى بن  
علي: ٧٩  
الخفاجي: أبو العباس أحمد بن محمد:  
٨٤  
خلاف: عبد الوهاب: ١٤٤  
ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد  
الأشيلي: ١٢٤  
الخنساء: ٨٢  
الخوارزمي: محمد بن موسى: ١٠، ١١٢  
الخولي: جمعة: ١٧١  
ابن خياط: خليفة: ٥٨  
ابن أبي خيثمة: ٥٨  
ابن خير: أبو بكر محمد: ٤٨



الديبع: وجيه الدين عبد الرحمن بن علي:

١٢٩

[حرف الذال]

ابن أبي ذئب: محمد بن عبد الرحمن  
المدني: ٤٤

ذو الرمة: ٨٢

الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن  
أحمد ٥٥، ٥٧، ١٢٤، ١٢٧، ١٦٥  
الذهبي: محمد حسين: ١٤، ٣٩، ٤١

[حرف الراء]

الرازي: أحمد بن عبد الله الصنعاني: ١٢٩

الرازي: أبو بكر: ١٦٢، ١٧٤

الرازي: عبد الرحمن الصوفي: ١٠٦

الرازي: فخر الدين محمد بن عمر بن  
الحسن ٣٨، ٣٩، ٤١، ٧٤، ١٣٨،

١٤٣، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٨، ١٨٦

الرافعي: ٢٥

الرامهرمزي: أبو الحسن بن خلاد: ٥٦

الرحبي: ٢٨

ابن رجب: زين الدين عبد الرحمن بن

شهاب البغدادي: ٣٤، ٣٦، ٤٨

ابن رشد: أبو الوليد محمد بن أحمد بن

محمد ٢٧، ٢٨، ١٥٢، ١٦٤

الرصافي البلنسي: ٨٢

رضا: رشيد: ٤٠

[حرف الدال]

الدارقطني: ٤٨

الدارمي: عثمان بن سعيد: ٥٣، ١٤٧

الداني: أبو عمرو عثمان بن سعيد: ٩٣

أبو داود: سليمان بن الأشعث السجستاني:  
٤٤، ٥٤

ابن أبي داود: أبو بكر عبد الله بن سليمان:  
٤١، ٥٣

الداودي: شمس الدين محمد بن علي بن  
أحمد: ٤٢

دبور: أنور: ٢٩

الدبوسي: أبو زيد عبيد الله بن عمر: ٣٣،  
١٤٣

ابن دراج: القسطلي: ٨٢

دراز: محمد عبد الله: ١٣٥

دراز: محمد عبد الوهاب: ١٥٢

الدرديري: أحمد بن محمد بن أحمد بن  
أبي حامد العدوي: ٢٤

ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن: ٦٣

ابن دقيق العيد: محمد بن علي: ٤٩

ابن أبي الدم: شهاب الدين أبو إسحاق  
إبراهيم الحموي: ١٢٠

ابن الدمينه: ٨٢

ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد:  
٤٩، ١٣٥

الدولابي: أبو بشر محمد بن أحمد: ٥٩

الزمخشري: جار الله أبو القاسم محمد بن  
عمر: ٤١، ٥١، ٦٤، ٧١، ٨٦،  
١٣٣

الزنجاني: شهاب الدين محمد بن أحمد:  
١٤٤

ابن زنجلة: أبو زرعة عبد الرحمن بن  
محمد: ٩٢

ابن زنجويه: حميد بن زنجويه: ١٢٢

الزهراري: أبو القاسم الأندلسي: ١٦٣

أبو زهرة: محمد: ١٤، ٣٠، ١٢٥، ١٥٢،  
١٤٤

أبو زهو: ٥١

ابن زهير: كعب: ٨٢

الزوزني: الحسين بن أحمد: ٨١

زيد بن علي: ٥٣

ابن زيدون: ٨٢

الزبلي: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن

يوسف: ٤٧

[حرف السين]

ساجقلي زاده: ١٤

ابن الساعاتي: ٢٣، ١٤٤

السباعي: د/ مصطفى: ١٢٣

السبتي: اليحصبي، القاضي عياض: ٣٥

السبتي: محمد بن عبد المنعم الصنهاجي

الحميري: ١٣٣

السبكي: تاج الدين عبد الوهاب: ١٢٢،

١٤٤، ٣٥، ٣٤

الرعي: ٤٨

الرماني: أبو الحسن علي بن عيسى

النحوي: ٦٤

الرملي: شمس الدين محمد بن أحمد بن

حمزة: ٢٥

[حرف الزاي]

الزبيدي: محب الدين أبو الفيض محمد بن

محمد المرتضى: ٢، ٦٣، ١٣٣

الزبيدي: أبو بكر محمد بن الحسن: ٦٤

الزجاجي: أبو القاسم عبد الرحمن بن

إسحاق: ٦٤، ٧٠، ٨٧

الزحيلي: د/ محمد مصطفى: ٨، ٣١،

١٢١

الزرقاء: أحمد محمد: ٣٤

الزرقاء: مصطفى: ٢٩

الزرقالي: أبو إسحاق النفاشي: ١٦٦

الزرقاني: محمد عبد العظيم: ٤٢

أبو زرعة: أحمد بن عبد الرحيم

(ابن العراقي): ٥٥، ٥٩

الزركشي: بدر الدين محمد بن عبد الله:

٤١، ٣٤

الزرنوجي: ١٩

زغلول: أبو هاجر محمد السعيد بسيوني:

٥٢

زكي: عبد الرحمن: ١٢٦

السنهوري: د/ عبد الرزاق: ٣١  
السنوسي: محمد بن علي: ١٢٦  
السهيلي: أبو القاسم عبد الرحمن بن  
عبد الله: ٢٩  
ابن سودة: عبد السلام بن عبد القادر  
المرعي: ١٢٩  
سيبويه: أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر:  
٧٠  
ابن سيد الناس: أبو الفتح محمد بن  
محمد بن محمد بن عبد الله: ١٢٣  
ابن سيده: أبو الحسين علي بن إسماعيل:  
٦٤، ٦٣  
ابن سيرين: محمد: ١٨٨  
ابن سينا: أبو علي: ١٠، ١١٥، ١٣٤،  
١٦٣، ١٧٤، ١٥٩  
السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن: ٥،  
٦، ١٢، ٢٠، ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٤٢،  
٤٧، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٧١،  
٨٥، ٨٧، ١٢٩، ١٣٠  
[حرف الشين]  
شاتليه: ١٢٥  
الشاطبي: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى  
الغرناطي: ١٤٣  
الشاطبي: أبو محمد القاسم بن فيرة: ٨٩،  
٩٣  
الشافعي: محمد بن إدريس: ٢٥، ٢٧،  
١٤٣، ٥٠

سبط ابن العجمي: الحافظ إبراهيم بن  
محمد الحلبي: ٥٨  
ستودارد: لو تروب: ١٢٥  
ابن سحنون: ١٨، ٢٤  
السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد  
الرحمن: ٤٦، ٥٧، ٨٩، ١٣٠، ١٣١  
السدوسي: مؤرج: ٦١  
ابن السراج: أبو بكر محمد بن السري: ٧١  
السرجماني: د/ محمد فهمي: ٣٠  
السرخسي: شمس الأئمة أبو بكر محمد بن  
أحمد: ٢٣، ١٤٤  
سزكين: فؤاد: ١٤  
ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد  
البصري: ٥٣، ٥٨، ١٢٣  
السكاكي: ٧٦  
ابن سلام: أبو عبيد بن القاسم: ٦٢، ١٢٢  
السللاوي: أحمد بن خالد بن حماد  
الناصرى: ١٣١  
ابن أبي سلمى: زهير: ٨٢  
السلمي: أبو عبد الرحمن محمد بن  
الحسين: ٣٩، ٩٧، ٩٨  
أبو سليمان: عبد الوهاب: ٨، ١٤، ٣٤،  
٨٤  
أبو سليم: محمد إبراهيم: ١٢٦  
السمرقندي: ١٤١  
السمعاني: أبو سعيد عبد الكريم: ١٩، ٥٩  
السهودي: نور الدين علي بن أحمد: ١٢٨

الشيخري: عبد الرحمن بن عبد الله بن نصر:

١٢١، ١٢٢

[حرف الصاد]

الصابي: هلال بن المحسن بن إبراهيم:

١٣٠

الصباغ: عبد اللطيف: ٨

الصالحي: محمد بن يوسف الشامي: ١٢٣

الصدر الشهيد: ٢٨

صدر الشريعة: عبيد الله بن مسعود

المحبوبي: ٢٣، ١٤٤

الصدر: محمد باقر: ٣٠

ابن الصلاح: أبو عمر وعثمان بن

عبد الرحمن الشهرزوري: ٥٦

الصنعاني: عبد الرزاق بن همام: ٤٤

ابن الصيرفي: علي بن منجب بن سليمان:

١٣٠

الصيمري: أبو محمد عبد الله بن علي بن

إسحاق: ٧٠

[حرف الضاد]

الضبي: المفضل: ٨٣

[حرف الطاء]

الطائي: حاتم: ٨٢

طاش كبري زاده: أبو الخير عصام الدين

أحمد مصطفى خليل التركي: ١٣،

١٤١، ٦١

شاكر: محمود: ١٢٥، ١٢٦

أبو شامة: عبد الرحمن بن إسماعيل بن

إبراهيم المقدسي: ١٣١

ابن شاهين: أبو حفص عمر بن أحمد: ٤٩،

٥٧

شاهين: خليل: ١٨٨

ابن شبة: أبو زيد عمر بن عبيدة النميري:

١٢٨

الشربيني: شمس الدين محمد بن أحمد

الخطيب: ٢٥

شعبان: محمد إسماعيل: ١٤٥

شكري: محمد فؤاد: ١٢٥

الشكعة: ٨٤

شلبي: أحمد: ١٥٢

ابن شميل: النضر: ٦١

الشنقيطي: محمد الأمين الشنقيطي: ١٣٩،

١٨٣

أبو شهبه: ٥٠

الشهرستاني: أبو الفتح محمد بن عبد

الكريم: ١٥٠، ١٥١، ١٥٢

الشوكاني: محمد بن علي: ٣٩، ٦٠،

١٣١، ٦٧

الشياني: محمد بن الحسن: ٢٣، ٢٧،

١٢٢

ابن أبي شيبه: أبو بكر: ٤٤

الشيرازي: أبو إسحاق: ٣٤

الشيرازي: ٣٩، ١٤١

الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد:  
 ٤٦، ٢٠  
 الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير: ٣٨،  
 ١٢٤  
 الطحان: د/ محمود: ٨، ٥٥  
 الطحاوي: د/ إبراهيم: ٣٠  
 الطحاوي: أبو جعفر: ٢٧، ٥١، ١٤٧  
 الطرابلسي: علاء الدين أبو الحسن علي بن  
 خليل الحنفي: ١٢١  
 الطرماح بن حكيم: ٨٢  
 الطغرائي: ١٧٤  
 ابن طفيل: ١٦٣  
 الطناحي: محمود محمد: ٨  
 الطوفي: سليمان بن عبد القوي الحنبلي:  
 ٣٤  
 أبو الطيب: عبد الرحمن علي: ٦٤  
 [حرف الظاء]  
 ظاظا: حسن: ١٥٣  
 [حرف العين]  
 ابن عابدين: أحمد بن عبد الغني بن عمر:  
 ٢٤  
 العاشور: مصطفى زكي: ١٢٥  
 ابن عباد: المعتمد: ٨٢  
 العبادي: د/ عبد السلام: ٣٠  
 ابن عباس: عبد الله رضي الله عنه: ٢٠،  
 ٦١، ٤٠

العباس بن الأحنف: ٨٢  
 عبد الباقي: محمد فزاد: ٥٢  
 ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله  
 النمري: ١٩، ٥٠، ٥٧  
 ابن عبد ربه: أحمد بن محمد: ٨٦  
 ابن عبد الحكم: عبد الرحمن بن عبد الله:  
 ١٢٤  
 عبد الحلیم: محمود: ١٢٦  
 عبد الحميد: محي الدين: ١٣٩  
 عبده: عيسى: ٣٠  
 عبده: الشيخ محمد: ٤٠  
 عبد الواحد: علي: ٣٠  
 ابن عبد الوهاب: محمد بن عبد الوهاب  
 التميمي: ١٤٨  
 أبو عبيدة: معمر بن المثنى: ٤١، ٦١، ٦٢  
 أبو العتاهية: ٨٢  
 عتر: د/ نور الدين عتر: ٨، ٤٣  
 العثماني: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن  
 الدمشقي: ٢٨  
 العجلوني: إسماعيل بن محمد: ٤٦  
 ابن عدي: أبو أحمد عبد الله: ٥٧  
 ابن عذاري: أبو عبد الله محمد المراكشي:  
 ١٢٩  
 العراقي: عبد الرحيم بن الحسين: ٢٠،  
 ٥٦، ٤٨  
 ابن العربي: أبو بكر محمد بن عبد الله:  
 ٥٠، ٣٩

أبو عوانة : ٤٥  
 عودة : عبد القادر : ٣١  
 العيدروس : عبد القادر بن شيخ بن عبد الله :  
 ١٣١  
 العيني : بدر الدين : ٢٤ ، ٤٩  
 [حرف الغين]  
 الغدة : الحسن بن عبد الله الأصفهاني :  
 ١٣٢  
 الغزالي : أبو حامد محمد بن محمد  
 الطوسي : ١٩ ، ٢٥ ، ٩٧ ، ١٢٣ ،  
 ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٥١  
 الغزالي : صالح بن أحمد : ١١٦ ، ١١٧  
 الغزي : كمال الدين بن محمد الناصري :  
 ٣٦  
 الغزي : نجم الدين بن محمد بن محمد بن  
 محمد : ١٣٢  
 الغضبان : منير محمد : ١٢٣  
 الغطريفى : ٤٥  
 الغماري : أحمد : ٥٢  
 الغماري : عبد العزيز : ٥٢  
 الغمراوي : د / محمد أحمد : ٤٠  
 الغندي : د / جمال الدين : ٤٠  
 [حرف الفاء]  
 الفارابي : أبو نصر محمد بن محمد بن  
 طرخان : ٩ ، ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٧٤

ابن عرفة : أبو عبد الله محمد بن عرفة : ٣٢  
 العريض : ٤١  
 العز : أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن  
 عبد السلام السلمي : ٣٤  
 ابن أبي العز : علي بن علي بن محمد  
 الدمشقي الحنفي : ١٤٧  
 ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن  
 هبة الله : ١٢٨ ، ١٥١  
 العسكري : أبو هلال الحسن بن عبد الله :  
 ١٨ ، ٨٦  
 ابن عصفور : أبو الحسن علي بن  
 أبي الحسين : ٦٩  
 ابن عطاء الله : أحمد بن محمد بن عطاء الله  
 الاسكندري : ٩٨  
 ابن عطية : أبو محمد عبد الحق بن عطية  
 الأندلسي : ٣٨  
 العظيم آبادي : ٥٠  
 العقاد : عباس : ١٧١  
 ابن عقيل : ٧١  
 علوان : عبد الله ناصح : ١٩  
 العليمي : أبو اليمن مجيد الدين عبد  
 الرحمن بن محمد : ٣٦  
 ابن العمراني : محمد بن علي بن محمد :  
 ١٣٠  
 ابن عميرة : أحمد بن يحيى بن أحمد :  
 ١٣١  
 ابن العوام : ١٧٩

القاري: ملا علي: ١٤٩  
 قاضي خان: ٢٨  
 القاضي الفاضل: ٨٢  
 ابن قاضي شهبة: أبو بكر بن أحمد بن  
 محمد الدمشقي: ٣٥  
 القالي: أبو علي إسماعيل بن القاسم: ٨٦  
 ابن قدامة: موفق الدين عبد الله بن محمد  
 المقدسي: ٢٨، ٢٦  
 القدوري: أبو الحسن أحمد بن  
 محمد البغدادي: ٢٣  
 القرافي: شهاب الدين أحمد بن إدريس  
 المالكي: ١٢١، ٣٣  
 القرشي: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب:  
 ٨٣  
 القرشي: محيي الدين أبو محمد عبد القادر  
 الحنفي: ٣٥  
 القرشي: يحيى بن آدم بن سليمان: ١٢٢  
 القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد  
 الأنصاري: ٣٩  
 القزويني: جلال الدين: ٧٧  
 القزويني: عبد الكريم بن محمد الرافعي:  
 ١٢٩  
 القزويني: ١٧٤  
 القشيري: أبو الحسن مسلم بن الحجاج:  
 ٤٤  
 القشيري: أبو القاسم عبد الكريم بن  
 هوازن: ٩٧، ٩٨

ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس:  
 ٣٢، ٦٣  
 الفاسي: أبو الطيب التقي محمد بن أحمد:  
 ١٢٨  
 الفاكهي: أبو عبد الله محمد بن إسحاق:  
 ١٢٨  
 ابن فهد: عمر بن فهد محمد بن محمد:  
 ١٢٨  
 الفراء: يحيى بن زياد: ٦١  
 الفراهيدي: خليل بن أحمد: ٦٣  
 ابن فرحون: برهان الدين إبراهيم بن علي  
 المالكي: ٣٢، ٣٥، ١٢١  
 ابن الفرضي: عبد الله بن محمد بن يوسف:  
 ١٣١  
 فروخ: عمر: ٨، ١٤  
 فريد: أحمد: ٩٦  
 الفزاري: إبراهيم بن محمد: ١٢٢  
 الفناري: شمس الدين محمد بن حمزة:  
 ١٤٤  
 الفيروزآبادي: مجد الدين أبو الطاهر  
 محمد بن يعقوب: ٤٠، ٦٣، ١٢٨  
 الفيومي: أحمد بن علي المقرئ: ٣٢

[حرف القاف]

القابسي: ١٨  
 القادري: محمد الطيب بن عبد السلام  
 الحسن: ١٣٢

الكاشي : غياث الدين : ١١٠  
أبو كامل : شجاع بن أسلم الحاسب  
المصري : ١١٣  
الكتاني : ٥٠  
ابن كثير : أبو الوفاء إسماعيل بن عمر :  
٣٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤  
الكرخي : أبو الحسن عبيد الله بن الحسين :  
٣٣  
الكفوي : أبو البقاء الحسيني : ١٣  
الكلاباذي : تاج الإسلام أبو بكر محمد بن  
إسحاق : ٩٧  
الكلوذاني : أبو الخطاب محفوظ بن  
أحمد بن الحسن : ١٤٣  
الكناني : أبو الحسن علي بن محمد : ٢٠ ،  
٦٠  
الكندي : محمد بن يوسف بن يعقوب : ٩ ،  
١١٧ ، ١٣٠ ، ١٧٣  
ابن كمونة : ١٥٩  
الكوفي : أبو سهل : ١٠٠  
الكلبي الهراسي : أبو الحسن علي بن محمد  
الطبري : ٣٩  
[حرف اللام]

ابن اللحام : أبو الحسن علاء الدين بن  
علي بن عباس : ١٤٤  
اللكنوي : محمد عبد الحي : ٥٧

قطب : سيد : ١٩  
قطب : محمد : ١٩ ، ١٧١  
قطب الدين : محمد بن محمد الرازي : ١٣٨  
ابن قطلوبغا : أبو العدل زين الدين قاسم :  
٣٥  
القفطي : جمال الدين أبو الحسن علي بن  
يوسف : ٦٤  
القلعجي : محمد رؤاس : ٣٣  
القلعي : أبو عبد الله محمد بن علي : ١٢١  
القلقشندي : أبو العباس أحمد بن علي : ٨٦  
القنوجي : ٦٧  
ابن القوطية : أبو بكر محمد بن عمر بن  
عبد العزيز : ٦٨  
القونوي : قاسم : ٣٢  
ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم :  
٥٠ ، ٦٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٢٤  
القيرواني : أبو محمد عبد الله : ٢٤  
القيسي : أبو محمد مكي بن أبي طالب :  
٨٩ ، ٩١  
ابن قيم الجوزية : أبو عبد الله محمد بن  
أبو بكر : ٤١ ، ٩٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،  
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٦٥  
[حرف الكاف]

الكاتب : ١٥٩  
الكاساني : علاء الدين أبو بكر بن مسعود :  
٢٣



[حرف الميم]

ابن ماجه : محمد بن يزيد القزويني : ٤٤

المارغني : ابراهيم التونسي : ٩٣

المازني : ابو عثمان بكر بن حبيب : ٦٨

ابن مازه : حسام الدين : ١٢٠

ابن ماکولا : علي بن هبة الله : ٥٩

المالقي : أحمد بن عبد النور : ٦٤

مالك بن أنس : ٥٣ ، ٤٤

ابن مالك : جمال الدين أبو عبد الله

محمد بن عبد الله الطائي : ٧١

ابن مالك : محمد بن محمد : ٧٦

المالكي : خليل بن إسحاق : ٢٤

الماوردي : أبو الحسن علي بن محمد بن

حبيب : ٢٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٥

مبارك : محمد : ٣٠

ابن المبرد : يوسف بن حسن بن عبد الهادي

الصالحى : ٣٣

المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي :

٨٦ ، ٧٠

المجددي : محمد عميم الإحسان البركتي :

٣٣

المجريطي : مسلمة بن أحمد : ١٧٤

المجوسي : علي بن العباس : ١٦٢

المحاسبي : أبو عبد الله الحارث بن أسد :

٩٧

المحبي : محمد أمين بن فضل الله : ٨٤ ، ١٣٢

المحلي : جلال الدين : ٤٠

محمود : عبد القادر : ١٧١

ابن المختار : ١٧٧

مخلوف : محمد حسنين : ٤٠ ، ٣٥

المدني : ابراهيم بن عبد الله الفرضي : ٢٩

المديني : أبو موسى محمد بن أبي بكر

الأصفهاني : ٥١

المراغي : أحمد : ٤٠

المراغي : عبد الله مصطفى : ١٤٥

المرادي : محمد خليل بن علي بن محمد : ١٣٢

ابن المرتضى : أحمد بن يحيى : ١٥٣

المرداوي : علاء الدين علي بن سليمان : ٢٦

مرزا : علي بن أحمد بن محمد معصوم : ٨٤

المرزباني : أبو عبد الله محمد بن عمران : ٨٣

المرصفي : عبد الفتاح : ٩١

المرعشلي : يوسف عبد الرحمن : ٥٣ ، ٥٢

المرغيناني : أبو الحسن علي بن أبي بكر : ٢٤

المروزي : أبو عبد الله محمد بن نصر : ٢٧ ،

٤٥ ، ٢٩

المزني : أبو ابراهيم إسماعيل بن يحيى : ٢٥

المزني : أبو الحجاج يوسف بن

عبد الرحمن : ٥٨ ، ٤٦ ، ٢١

المسعودي : أبو الحسن علي بن الحسين : ١٢٤

مسكويه : أبو علي أحمد بن محمد : ١٩ ، ١٣٤

مصطفى : ابراهيم : ٦٤

المطرزي : أبو الفتح ناصر بن عبد :

الخوارزمي : ٧٦ ، ٣٢

ابن معاوية : خالد بن يزيد : ١٧٣

الميداني: عبد الرحمن حسن حبنكة:

١٢٥، ١٣٩، ١٧١

[حرف النون]

النبلسي: عبد الغني: ٤٦، ١٨٨

النبطي: ابن وحشية: ١٨٠

ابن نجاح: أبو داود: ٩٣

ابن النجار: محمد بن محمود: ٢٦، ٢٧، ١٢٨

نجيب: عمارة: ١٥٣

ابن نجيم: زين العابدين إبراهيم بن نجيم: ٣٣

النحاس: أبو جعفر: ٤١

النحلاوي: عبد الرحمن: ١٩

الندوي: أبو الحسن علي الحسيني: ٢٩،

٣٤، ١٢٥

الندوي: مسعود: ١٢٦

ابن النديم: ١٠

النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن

شعيب: ٤٤

النسفي: أبو جعفر عمر بن محمد: ١٥١

النسفي: نجم الدين بن حفص: ٣٢

النسفي: أبو الركاكز عبد الله بن أحمد بن

محمود: ٣٨، ١٤١

النسوي: القاضي أبو الحسن: ١١٠

أبو نعيم الأصبهاني: ٤٥، ٤٩، ١٥١، ١٦٥

ابن النفيس: ١٦٤

نوفل: عبد الرزاق: ٤٠

النويري: أحمد بن عبد الوهاب القرني: ٨٣

أبو معشر: ١٠٥

المغراوي: عبد الرحمن: ٤١

ابن مفلح: شمس الدين أبو عبد الله محمد: ٢٦

المقدسي: الحافظ عبد الغني: ٥٨

المقدسي: أبو الفضل محمد بن طاهر: ٥٩

ابن المقرّب العيوني: ٨٢

المقرّي: أحمد بن محمد بن أحمد: ١٣١

المقري: أبو عبد الله محمد بن محمد

التلمساني: ٣٣

المقريزي: تقي الدين أبو العباس أحمد بن

علي: ١٢٨

المكي: أبو طالب محمد بن علي: ٩٧

ابن الملقن: عمر بن علي بن أحمد: ٩٨

المناوي: عبد الرؤوف: ٥٤

ابن المنذر: أبو بكر محمد بن إبراهيم

النيسابوري: ٢٧

المنذري: زكي الدين عبد العظيم بن

عبد القوي: ٤٩

ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين

محمد بن مكرم: ٦٣

ابن مهران: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن

أحمد: ١٢٩

الموصللي: عمار بن علي: ٢٣، ١٦٣

الموصللي: ابن المحلى: ١٧٧

المودودي: أبو الأعلى: ١٧١

الميداني: أبو الفضل أحمد بن محمد بن

أحمد: ٨٦

النووي: أبو زكريا محيي الدين بن شرف:

٥٠، ٤٩، ٣٢، ٢٨، ٢٥

[حرف الهاء]

ابن الهائم: الفرضي: ١١١

الهادي: الكرمي: ٦٤

هارون: عبد السلام: ٨٣

ابن هاني الأندلسي: ٨٢

ابن هبيرة: أبو المظفر يحيى بن محمد: ٢٧

ابن هشام: أبو محمد عبد الله جمال

الدين بن يوسف: ٥٣، ٧١، ١٢٣

الهلالبي: حميد بن ثور: ٨٢

ابن الهمام: الكمال محمد بن عبد الواحد:

١٤٤، ١٥٢، ٢٤

الهمداني: بديع الزمان: ٨٥

الهمداني: القاضي عبد الجبار بن أحمر:

١٥٣، ١٥١

الهمداني: أبو عبد الله محمد بن

عبد الملك: ٣٤

الهندي: رحمة الله بن خليل الرحمن: ١٥٢

الهندي: علي بن حسام المتقي: ٤٧، ٢٠

الهندي: عبد النبي بن عبد الرسول

بكيري: ١٣

ابن الهيثم: ١٠٠

الهيتمي: أحمد بن علي بن حجر: ٢٨، ٢٥

الهيتمي: نور الدين علي بن أبي بكر: ٢٠،

٤٧

[حرف الواو]

الواحدبي: ٤١

الواقدي: أبو عبد الله محمد بن عمر: ٥٣،

١٢٤، ١٢٢

الواقدي: محمد بن عمر السهمي: ١٢٤

وحيد الدين خان: ٤٠

الوراق المصري: زكي محمد مجاهد: ١٣٢

الوزير: علي بن عيسى: ١٠٠

الوزير السراج: محمد بن محمد الأندلسي:

١٢٩

ابن الوفاء: ابن عقيل البغدادي: ١٤١

وكيع: محمد بن خلف بن حيان: ١٣٠

ابن الوكيل: صدر الدين محمد بن عمر: ٣٤

الونشريسي: أحمد بن يحيى: ٣٣

[حرف الياء]

اليافي: ١٢٥٥

اليحصبي: القاضي عياض بن موسى

المالكي: ٥٠

اليعقوبي: أحمد بن أبي يعقوب بن

جعفر: ١٢٤، ١٢٧

أبو يعلى: أحمد بن علي المثنى: ٤٥

أبو يعلى: أبو الحسين محمد بن الفراء: ٣٥

أبو يعلى الفراء: ١٢١

أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب:

١٢١

## فهرس المحتوى

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥
دراسة علم التصنيف	٩
مؤلفات في نشأة العلوم الإسلامية ومصادرها	١٤
بداية الرسالة	١٥
شروط تعليم العلوم وتعلمها	١٨
آفات العلم	٢١
حصر أنواع العلوم	٢٢
علم الفقه، وفائده	٢٣
* أهم مصادر الفقه الإسلامي وعلومه	٢٣
— من أهم مصادر الفقه الحنفي	٢٣
— من أهم مصادر الفقه المالكي	٢٤
— من أهم مصادر الفقه الشافعي	٢٥
— من أهم مصادر الفقه الحنبلي	٢٦
— مصادر الفقه الإسلامي المقارن (الموازن)	٢٧
— مصادر الفقه: كتب الفتاوى، والوقائع، والنوازل	٢٨
— مصادر كتب الفرائض (الموارث)	٢٨

- تفنن فقهاء الإسلام في القضايا المتخصصة ..... ٢٩
- مصادر الاقتصاد الإسلامي الحديث ..... ٣٠
- موسوعات الفقه الإسلامي ..... ٣٠
- من مصادر تاريخ الفقه الإسلامي ..... ٣١
- معاجم مصطلحات الفقه الإسلامي ..... ٣٢
- من مصادر مصطلحات المذهب الحنفي ..... ٣٢
- من مصادر مصطلحات المذهب المالكي ..... ٣٢
- من مصادر مصطلحات المذهب الشافعي ..... ٣٢
- من مصادر مصطلحات المذهب الحنبلي ..... ٣٣
- من مصادر المعاصرين ..... ٣٣
- \* مصادر القواعد الفقهية ..... ٣٣
- من مصادر القواعد الفقهية عند الأحناف ..... ٣٣
- من مصادر القواعد الفقهية عند المالكية ..... ٣٣
- من مصادر القواعد الفقهية عند الشافعية ..... ٣٤
- من مصادر القواعد الفقهية عند الحنابلة ..... ٣٤
- ومن المؤلفات المفيدة الحديثة في هذا الفن ..... ٣٤
- \* مصادر تراجم الفقهاء ..... ٣٤
- من مصادر طبقات الفقهاء ..... ٣٤
- من مصادر تراجم فقهاء الحنفية ..... ٣٥
- من مصادر تراجم فقهاء المالكية ..... ٣٥
- من مصادر تراجم فقهاء الشافعية ..... ٣٥
- من مصادر تراجم فقهاء الحنابلة ..... ٣٥

الموضوع	الصفحة
علم التفسير، وفائده	٣٧
* اختلاف مناهج المفسرين	٣٧
النوع الأول: المنهج التحليلي	٣٧
١ - التفسير المأثور	٣٨
٢ - التفسير بالرأي	٣٨
٣ - التفسير الصوفي	٣٩
٤ - التفسير الفقهي	٣٩
٥ - التفسير الفلسفي	٣٩
٦ - التفسير العلمي	٣٩
٧ - التفسير الأدبي	٤٠
النوع الثاني: التفسير الإجمالي	٤٠
النوع الثالث: التفسير المقارن	٤٠
النوع الرابع: التفسير الموضوعي	٤١
* ومن مصادر أصول التفسير (علوم القرآن الكريم)	٤١
* من مصادر تراجم المفسرين	٤٢
علم الحديث رواية، وفائده	٤٣
* أنواع المصنفات في الحديث النبوي الشريف	٤٣
أولاً: الكتب المصنفة على الأبواب	٤٣
(أ) الجوامع	٤٣
(ب) السنن	٤٤
(ج) المصنفات	٤٤
(د) الموطآت	٤٤

- ٤٥ ..... (هـ) المستدركات
- ٤٥ ..... (و) المستخرجات
- ٤٥ ..... ثانياً: الكتب المرتبة على أسماء الصحابة
- ٤٥ ..... (أ) المسانيد
- ٤٥ ..... (ب) الأطراف
- ٤٦ ..... ثالثاً: المعاجم
- ٤٦ ..... رابعاً: الكتب المرتبة على أوائل الأحاديث
- ٤٦ ..... (أ) كتب مجامع
- ٤٦ ..... (ب) كتب في الأحاديث المشتهرة على الألسنة
- ٤٧ ..... خامساً: المصنفات الجامعة
- ٤٧ ..... الطريقة الأولى: التصنيف على الأبواب (من أهم المصنفات)
- الطريقة الثانية: ترتيب الأحاديث على أول كلمة فيها،
- ٤٧ ..... حسب ترتيب حروف المعجم (ومن أهم المصنفات)
- ٤٧ ..... سادساً: مصنفات الزوائد
- ٤٧ ..... - أهم هذه المصنفات
- ٤٧ ..... سابعاً: كتب التخريج
- ٤٧ ..... - أهم هذه المصنفات
- ٤٧ ..... ثامناً: الأجزاء
- ٤٨ ..... تاسعاً: المشيخات
- ٤٨ ..... عاشرأ: العلل
- ٤٨ ..... حادي عشر: مصنفات في أحكام خاصة
- ٤٨ ..... (أ) الترغيب والترهيب

- ٤٩ ..... (ب) الزهد والفضائل والآداب
- ٤٩ ..... (ج) الأحكام
- ٤٩ ..... ثاني عشر: الشروح الحديثة والتعليقات عليها
- ٥٠ ..... \* علم مشكل الحديث، ومصادره
- ٥١ ..... \* من مصادر غريب الحديث
- ٥١ ..... \* من مصنفات أسباب ورود الحديث
- ٥١ ..... ملحق: طريقة تخريج الأحاديث  
الطريقة الأولى:
- ٥١ ..... - التخريج عن طريق راوي الحديث من الصحابة
- ٥١ ..... - المصنفات التي يُستعان بها  
الطريقة الثانية:
- ٥٢ ..... - التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث
- ٥٢ ..... - المصنفات المساعدة فيها  
الطريقة الثالثة:
- ٥٣ ..... - التخريج عن طريق معرفة كلمة يقل دورانها على الألسنة  
الطريقة الرابعة:
- ٥٣ ..... - التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث
- ٥٣ ..... - المصنفات التي يُستعان بها في هذه الطريقة  
الطريقة الخامسة:
- ٥٤ ..... - التخريج عن طريق النظر في حال الحديث متناً وسنداً
- ٥٤ ..... (أ) المتن: والكتب المساعدة في ذلك
- ٥٤ ..... (ب) السند: والكتب المساعدة في ذلك



- ٥٥ ( ج ) المتن والسند معاً: والكتب المساعدة في ذلك ..
- ٥٦ علم الحديث دراية، وفائده .....
- ٥٦ \* أهم مصادر علوم الحديث .....
- ٥٧ - مصنفات في قواعد الجرح والتعديل .....
- ٥٧ - المصنفات في تراجم الصحابة (رضي الله عنهم) .....
- ٥٧ - المؤلفات في الثقات .....
- ٥٧ - المؤلفات في الضعفاء .....
- ٥٨ - أهم المؤلفات التي تجمع بين الثقات والضعفاء .....
- ٥٨ - المصنفات فيمن اختلط من الرواة .....
- ٥٨ - ما أفرد من المصنفات في أسماء المدلسين .....
- ٥٨ - من أهم المؤلفات في تاريخ الرواة .....
- ٥٨ - أهم المصنفات في طبقات الرواة .....
- ٥٩ - من المؤلفات في المبهمات .....
- ومن أهم مصادر من ذكر بأسماء مختلفة
- ٥٩ أو نعوت متعدّدة .....
- ومن الكتب المصنفة في الأسماء والكنى والمختلف
- ٥٩ والمتشابه والمقلوب منها .....
- ٥٩ - من مصادر (الموضوعات) وكشف حال الوضاعين .....
- ٦١ علم اللغة، وفائده .....
- ٦١ \* بداية التأليف في اللغة العربية (أهم مصادر غريب القرآن) .....
- ٦٢ (أهم مصادر غريب الحديث) .....
- ٦٢ \* المعجمات العربية .....

	– طريقة تقليب مواضع الحروف (مخارج الحروف)
٦٣	..... (أهم مؤلفات هذه الطريقة)
	– طريقة الحرفين الأول والأخير (الباب والفصل)
٦٣	..... (أهم مؤلفات هذه الطريقة)
	– طريقة الحرفين الأول والثاني (الترتيب الألفبائي)
٦٣	..... (أهم مؤلفات هذه الطريقة)
٦٤	..... ومن مصادر علم فقه اللغة
٦٤	..... من مصادر حروف المعاني
٦٤	..... ومن مصادر طبقات النحويين واللغويين
٦٦	..... علم الاشتقاق، وفائدته
٦٧	..... * المؤلفات في هذا الفن
٦٨	..... علم التصريف، وفائدته
٦٨	..... * ومن مصادر علم التصريف
٧٠	..... علم النحو، وفائدته
٧٠	..... * ومن أهم مصنفات علم النحو
٧١	..... * ومن مصادر علم أصول النحو
٧٢	..... علم المعاني، وفائدته
٧٣	..... علم البيان، وفائدته
٧٤	..... * ومن الكتب المفردة فيه
٧٥	..... علم البديع، وفائدته
٧٥	..... – علم البيان شامل لجميع العلوم
٧٦	..... * من الكتب المختصة بعلم البديع

الموضوع	الصفحة
— ومن الكتب المشتملة على الفنون الثلاثة	٧٦
علم العروض، وفائدته	٧٨
* ومن مصادر علم العروض	٧٨
علم القوافي، وفائدته	٨٠
* من أهم الكتب المصنفة في هذا العلم	٨٠
علم قرض الشعر، وفائدته	٨١
* ومن أهم القصائد والمقطوعات التي عرفها العرب	٨١
* دواوين الشعراء قديماً وحديثاً	٨٢
* بعض المجموعات المختارة من أشعار العرب	٨٣
* من أهم مصادر تراجم الشعراء والأدباء	٨٣
علم إنشاء النثر، وفائدته	٨٥
* من الكتب المصنفة في هذا الفن	٨٥
* من أهم مصنفات علم مبادئ الإنشاء وأدواته	٨٦
* ومن أهم مصادر الأدب العربي	٨٦
علم الكتابة، وفائدته	٨٧
علم القراءات، وفائدته	٨٨
* من أهم مصادر علم القراءات	٨٩
* من أهم مصادر طبقات القراء	٩٠
* من فروع علم القراءة	٩٠
— علم مخارج الحروف	٩٠
— أهم مصادر علم التجويد	٩١
— علم مخارج الألفاظ	٩١

الموضوع	الصفحة
– علم الوقوف	٩١
– من الكتب المؤلفة في الوقوف	٩٢
– علم علل القراءات	٩٢
– علم رسم كتابة القرآن في المصاحف	٩٢
– من أهم مصادر رسم المصحف	٩٣
* تعريف القرآن الكريم	٩٤
علم التصوف، وفائده	٩٥
* تعريف علم التصوف، وحقيقته	٩٥
* الكتب المصنفة في التصوف	٩٧
* كتب تراجم الزهاد والصوفية	٩٨
علم الهندسة، وفائده	٩٩
* فروع علم الهندسة	١٠٠
* من أهم مصادر علم الهندسة	١٠٢
* نماذج من جهود العرب في علم الهندسة	١٠٢
علم الهيئة، وفائده	١٠٤
* فروع علم الهيئة	١٠٥
* نماذج من نشاط العرب في تطوير علم الفلك	١٠٥
* من العلماء المشهورين في علم الفلك	١٠٥
العلم التعليمي، وفائده	١٠٧
علم الحساب، وفائده	١٠٨
* مكانته	١٠٨
* فروع علم الحساب	١٠٩

١١٠	* من مآثر العرب في علم الحساب
١١٠	* ومن العلماء البارعين في علم الحساب
١١٢	علم الجبر، وفائدته
١١٢	* إبداع العرب بعلم الجبر
١١٤	علم الموسيقى، وفائدته
١١٥	* من أشهر الكتب المصنفة في الفن
١١٥	* حكم تعلم علم الموسيقى
١١٧	* مما عرفه العرب من الموسيقى
١١٩	علم السياسة، وفائدته
١١٩	* ما يشتمل تحت علم السياسة من علوم السياسة
١٢٠	(أ) من مصادر علم القضاء والإفتاء
١٢١	(ب) من مصادر السياسة الشرعية
١٢١	(ج) من مصادر النظام المالي في الإسلام
١٢٢	(د) من مصادر الحسبة
١٢٢	(هـ) من مصادر القانون الدولي العام (السير)
١٢٢	(و) مصادر المغازي والسير
١٢٤	(ز) من مصادر التاريخ العام
١٢٤	(ح) من مصادر فتوح البلدان
١٢٤	(ط) حاضر العالم الإسلامي
١٢٥	(ي) حركات الإصلاح
١٢٦	(ك) الأقليات الإسلامية المعاصرة
١٢٧	(ل) مصادر الأمصار الإسلامية

- ( م ) من مصادر تاريخ المدن المشهورة (تاريخ مكة المكرمة) . ١٢٧
- من مصادر تاريخ المدينة المنورة . . . . . ١٢٨
- من مصادر تاريخ الشام . . . . . ١٢٨
- من مصادر تاريخ مصر . . . . . ١٢٨
- من مصادر تاريخ اليمن . . . . . ١٢٩
- ( ن ) مصادر بعض المدن العلمية . . . . . ١٢٩
- (س) من مصادر تاريخ المغرب العربي . . . . . ١٢٩
- ( ع ) مصادر تراجم الأعلام . . . . . ١٣٠
- من مصادر تراجم الخلفاء . . . . . ١٣٠
- من مصادر تراجم الوزراء . . . . . ١٣٠
- من مصادر تراجم القضاة . . . . . ١٣٠
- من مصادر تراجم المؤرخين . . . . . ١٣٠
- من مصادر تراجم أهل المغرب والأندلس . . . . . ١٣١
- من مصادر التراجم على القرون . . . . . ١٣١
- (ف) مصادر البلدان والمواضع والمياه والجبال . . . . . ١٣٢
- علم الأخلاق، وفائدته . . . . . ١٣٤
- \* من الكتب المصنفة في الأخلاق . . . . . ١٣٤
- \* ومن الكتب المصنفة في الأخلاق (باعتبار الكتاب والسنة أساساً) . . . . . ١٣٥
- علم تدبير المنزل، وفائدته . . . . . ١٣٦
- علم المنطق، وفائدته . . . . . ١٣٧
- \* حكم تعلمه، وقول شيخ الإسلام فيه . . . . . ١٣٨
- \* من المؤلفات في فن المنطق . . . . . ١٣٨

١٣٩	..... * من الكتب المبسطة في هذا الفن
١٤٠	..... علم الجدل، وفائدته
١٤١	..... * ومن الكتب المصنفة في الفن
١٤٢	..... علم أصول الفقه، وفائدته
١٤٣	..... * من أهم مصادر أصول الفقه (الشافعية)
١٤٣	..... * من أهم مصادر أصول الفقه عند الحنفية
١٤٤	..... * من مصادر أصول الفقه المقارن (الموازن)
١٤٤	..... * من مصادر القواعد الأصولية
١٤٥	..... * من كتب تراجم الأصوليين
١٤٦	..... علم أصول الدين، وفائدته
١٤٧	..... * من مصادر العقيدة السلفية
١٤٨	..... - تسمية قضايا العقيدة بعلم الكلام
١٤٩	..... - ظهور الفرق الإسلامية
١٥٠	..... - من المؤلفات في الملل والنحل
١٥١	..... - من مصادر أصول الدين
١٥٢	..... - من مصادر الأديان
١٥٣	..... - من مصادر طبقات المتكلمين
١٥٤	..... العلم الإلهي، وفائدته
١٥٤	..... * أجزاء العلم الإلهي
٢٥٥	..... * الكتب المصنفة في هذا الفن
١٥٦	..... * من فروع العلم الإلهي
١٥٧	..... العلم الطبيعي، وفائدته

الموضوع	الصفحة
* فروع العلم الطبيعي	١٥٧
* مصادر العلم الطبيعي والإلهي	١٥٨
علم الكلام	١٦٠
علم الطب، وفائدته	١٦١
* أعلام الطب الإسلامي وإنتاجهم العلمي	١٦٢
* أشهر الأطباء ومآثرهم	١٦٢
* من مصادر تراجم الأطباء والفلاسفة	١٦٤
* مصادر الطب النبوي	١٦٥
علم الميقات، وفائدته	١٦٦
* من مآثر الفلكيين المسلمين	١٦٦
علم النوايس، وفائدته	١٦٨
علم الفلسفة، وفائدته	١٧٠
* المذاهب الفكرية المعاصرة، وأهم المؤلفات فيها	١٧٠
علم الكيمياء، وفائدته	١٧٢
* فروع علم الكيمياء	١٧٢
* مآثر المسلمين في علم الكيمياء	١٧٣
علم الأرتماطقي، وفائدته	١٧٥
علم المساحة، وفائدته	١٧٦
* ومن الكتب المؤلفة في الفن قديماً	١٧٧
علم البيطرة، وفائدته	١٧٩
* من الكتب المؤلفة في الفن قديماً	١٧٨
علم الفلاحة، وفائدته	١٨٠



الصفحة	الموضوع
١٨٠	* من الكتب في الفن
١٨١	علم السحر والطلسمات، وفائده
١٨١	* حقيقة علم السحر
١٨٣	* حكم الساحر، وحكم تعلم السحر والطلسم، وعقوبة الساحر
١٨٥	علم الفراسة، وفائده
١٨٥	* مكانة علم الفراسة
١٨٦	* ومن الكتب المؤلفة في الفن
١٨٧	علم تعبير الرؤيا، وفائده
١٨٧	* حقيقة هذا العلم
١٨٨	* ومن الكتب المؤلفة في الفن
١٨٩	علم أحكام النجوم، وفائده
١٩٠	* تفصيل علم النجوم
١٩٣	* فهرس المؤلفات
٢١٨	* فهرس المؤلفين والأعلام
٢٣٥	* فهرس المحتوى

